



الإمارات العربية المتحدة
وزارة التربية والتعليم



التربية الأخلاقية



مركز اتصال وزارة التربية والتعليم
اقتراح - استفسار - شكوى



80051115



04-2176855



www.moe.gov.ae



ccc.moe@moe.gov.ae



صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان
رئيس دولة الإمارات العربية المتحدة، حفظه الله

” يجب التزوّد بالعلوم الحديثة والمعارف الواسعة والإقبال عليها بروح عالية
ورغبة صادقة، حتى تتمكن دولة الإمارات خلال الألفية الثالثة من تحقيق نقلة
حضارية واسعة.“

من أقوال صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان

التربية الأخلاقية

تطوير الأفراد نحو المواطنة العالمية بتشجيعهم على المشاركة وتنويرهم وتمكينهم

« إن أفضل استثمار للمال هو استثماره في خلق أجيال من المتعلمين والمثقفين. ... ”يا شباب دولة الإمارات وشاباتها، المستقبل لكم، وأنتم من سيحدد معالمه.“

الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان - رحمه الله -

« الأخلاق صمام أمان الأمم وروح القانون وأساس التقدم، ودونها لا أمن ولا استقرار ولا استدامة“

صاحب السموّ الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان - حفظه الله -

« المستقبل ينتمي إلى من يمكنه تصوره وتصميمه وتحقيقه. إنه ليس شيئاً تنتظره، بل تخلقه.“

صاحب السموّ الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم - رعاه الله -

« يواجه أبنائنا تحديات كبيرة، ومن مسؤوليتنا إعدادهم لمواجهةها وحمايتهم. لا ينبغي أن نبقى في موقع المتفرّج، بل علينا أن نسابق الضوء، وليس الريح فقط، لضمان أن نزود أجيالنا المستقبلية بالمقومات اللازمة لتحقيق المزيد من الإنجازات والتقدم.“

صاحب السموّ الشيخ محمد بن زايد آل نهيان - رعاه الله -

التربية الأخلاقية

يهدف برنامج التربية الأخلاقية إلى ترسيخ القيم الأخلاقية المشتركة عالميًا في نفوس الطلبة، مما يمكنهم من التفاعل والتواصل مع فئات ثقافية واجتماعية مختلفة وأفراد ذوي أفكار ووجهات نظر مختلفة ومتباينة، هذه القيم ترمي أيضًا إلى تمكينهم من أن يصبحوا مواطنين محليين وعالميين فاعلين ومسؤولين، وهي تتيح لهم اكتساب خصال التفاهم المتبادل واحترام الاختلاف والتعاطف التي تؤدي إلى إثراء المجتمع في تماسكه وازدهاره، من خلال الحوار والتفاعل، تُتاح الفرص أمام الطلبة لاستكشاف مختلف وجهات النظر العالمية، ومناقشة افتراضات الغير ومواقفه، واكتساب المعارف والمهارات والسلوكيات اللازمة لممارسة التفكير الأخلاقي والتفكير الناقد، واتخاذ قرارات أخلاقية مستنيرة والتصرف انطلاقًا منها لما فيه مصلحة المجتمع.



القيم التي يرسخها برنامج التربية الأخلاقية

معاور التعلم الرئيسية

يشمل برنامج التربية الأخلاقية أربعة معاور تعلم رئيسية (انظر أدناه). وقد تم بناء كل محور حول سلسلة من نواتج التعلم.

التربية الأخلاقية

الدراسات الثقافية (CUS)	الدراسات المدنية (CIS)	الفرد والمجتمع (IC)	الشخصية والأخلاق (CM)
التركيز على اعزاز التراث الإماراتي المحلي وأهمية الحفاظ على الثقافة.	التركيز على التاريخ الإماراتي والتجارة والسفر والحوكمة في الإمارات فضلاً عن مبدأ المواطنة العالمية.	تنمية التفكير الأخلاقي لدى الأفراد كأعضاء فاعلين في أسرهم ومحيطهم الاجتماعي والمجتمع الأوسع.	تدريس القيم الأخلاقية العالمية، مثل الإنصاف والاهتمام والصدق والمرونة والتسامح والاحترام.

الإلهام



تعد شجرة الغاف جزء أساسي وملهم من النظام البيئي لمنطقتنا

توفر شجرة الغاف بيئة آمنة للعديد من الحيوانات وهي مصدر لموارد قيمة للنباتات والبشر. كما وأنها مهمة للغاية لدرجة أنه في حال اختفائها قد تنقرض جميع الأحياء الأخرى التي تعيش في نظامها البيئي. سيعتمد جناح الاستدامة في إكسبو 2020 على هذه الفكرة ليركز على ترابط صحة البشرية مع كوكب الأرض.

المهارات الأساسية

ينهج برنامج التربية الاخلاقية نهجًا شاملاً في التعليم والتعلم، فهو يركز على تثقيف العقل (المجال المعرفي - المعرفة) والقلب (المجال العاطفي - الشعور) واليد (المجال العملي - العمل)، بحيث يكتسب الطلبة مجموعة من المهارات المناسبة للاندماج بشكل كامل في عالم سريع التغير.



الإبداع المشاورة

التعامل مع المسائل المعقدة

الاهتمام

العمل الجماعي

البحث



حب الاستطلاع

حل المشكلات

التعاطف

التكيف

التعاون

ضبط النفس

التواصل

العمل الفردي

المشاركة

التأمل الناقد

التفكير الناقد

المبادرة بالفعل

التفكير الأخلاقي

المرونة

الاستقلالية

الخيال

تعدد وجهات النظر

الاستقصاء

التضامن

صنع القرار

الاحترام

مناهضة التمييز

الإصغاء الإيجابي



القيم

القيم ركن أساسي في برنامج التربية الأخلاقية، وهي ضرورية لضبط النفس لدى الفرد، وتشكل معايير شخصية يسترشد بها الفرد في أفكاره وتصرفاته، ويتميز هذا المنهج بتركيزه على القيم، مستهدفًا دعم الطلبة في تحديد أهدافهم الشخصية ودوافعهم من وراء هذه الأهداف و تسلط التربية الأخلاقية الضوء على العديد من المسائل متعددة الأوجه، منها الصحة النفسية وتوزيع المصادر والتجارة، ويمكن برنامج التربية الأخلاقية المعلمين والمتعلمين على السواء من استكشاف الآثار الأخلاقية الكامنة وراء القضايا المعقدة والمشاركة فيها كأفراد فاعلين في المجتمع المحلي والمجتمع الدولي.

يهدف منهج التربية الأخلاقية، إلى تعزيز الالتزام بقيم العدالة الاجتماعية وحقوق الإنسان، والحفاظ على البيئة والتعاطف واحترام التنوع والتضامن العالمي، وقد بُنيت الدروس والمقاربات التربوية على مبادئ التضامن والمساواة والاندماج، وهي توفر عملية تعليمية قائمة على غرس القيم الشخصية وتوجيهها. إنّ الهدف من منهج التربية الأخلاقية ليس تحديدًا "تعليم" هذه القيم الأساسية، بل توفير إطار يُمكن مناقشة هذه الأفكار فيه.

التعليم والتعلم - مقارنة تربوية

تلعب المنهجيات التشاركية دورًا كبيرًا في تشجيع الطلبة على أن يكونوا متعلمين مبادرين ومستقلين، ويتم التركيز على استخدام طرائق غير تلقينية تعتمد الدمج والنقاش في مقارنة عملية التعليم والتعلم داخل الصف، ويُتاح أمام الطلبة وقت لمناقشات مفتوحة، ومحادثات موجّهة، وأنشطة تصنيفية، وطرح مسائل فلسفية، إضافة إلى مجال للتأمل، كما أنهم يزودون بسياقات من عالم الواقع كمحفّزات للاستقصاء، وتهدف هذه المنهجيات إلى تشجيع الطلبة على خوض عملية توعوية والتفكير الناقد، من شأنها أن تسمح لهم بممارسة مبادئ التفكير الأخلاقي في حياتهم اليومية.

المشاريع العملية

في صفوف المرحلة العليا، يتم تشجيع الطلبة وتمكينهم من القيام بمشاريع عملية، يتناولون فيها بفاعلية قضية أو موضوعًا أثير في الصفّ، متخطّين حدود الكتب والمصادر المتعلقة، كما تعزّز هذه المشاريع التعلم النشط والتعاوني واكتساب المهارات وتنميتها، وهي جزء من مجال "الفعل" الذي يتمحور حول تطوير المهارات.

المصادر التعليمية لمنهج التربية الأخلاقية

من أجل تدريس منهج التربية الأخلاقية، وُضعت مجموعة من المصادر لدعم تعليم كافة المتعلمين وتعلمهم:



دليل المعلم

يسلط الضوء على الجوانب الرئيسة من الدروس، ويقدم اقتراحات للأسئلة والأنشطة الصفية وتوجيهات محددة بشأن كل من الدروس في الصف، كما يتضمن اقتراحات للتعليم المتميز والتقييم من أجل التعلم.



كتاب الطالب

كتاب مخصص للطلبة يحتوي على مجموعة من الرسوم التوضيحية، والصور والنصوص، والأنشطة تهدف إلى إشراك الطلبة ودعمهم في عملية التعلم.



المصادر الرقمية

تُتاح للمشاركين - حسب ما هو متوفر - فرص استخدام التكنولوجيات الرقمية، مثل الكتب الإلكترونية والمواد الرقمية، بهدف دعم وتوسيع نطاق تعلمهم لجوانب التربية الأخلاقية من خلال كل وحدة من وحدات المنهج.



دليل لأولياء الأمور

لكل من وحدات البرنامج دليل مختصر لأولياء الأمور يحدد العناصر الأساسية للوحدة ويورد اقتراحات تتيح لهم فرصاً لمشاركة أبنائهم في البرنامج.

يتألف كلٌّ من هذه المصادر من جزأين

غلاف كتاب منهج التربية الأخلاقية، وما ترمز إليه. تصميم يعكس مفاهيم الثقافة المحلية والمجتمع المعاصر والمواطنة العالمية.



مستوحى من جامع الشيخ زايد الكبير، أبوظبي

تصميم الغلاف مستوحى من رسمة الزهرة ذات البتلات الخمس المنتشرة في أنحاء جامع الشيخ زايد في أبوظبي.

الدوائر المتقاطعة عنصر أساسي في هذا التصميم، وهي ترمز إلى الاتحاد والارتباط الوثيق، بين الأفراد والمجتمع على الصعيدين المحلي والوطني.

يمثل التداخل بين الدوائر مستوى تعقد العلاقات في عالم مترابط.

في الوسط ثمة نجم؛ مصمم من دوائر لامتناهية، يمثل البوصلة الأخلاقية التي ينبغي أن نطمح جميعًا إلى اتباعها، وفي الوقت نفسه، يمثل النجم الفرد وسط بنية أكثر تعقيدًا التي هي المجتمع.

مع الانتقال من صف إلى صف، يزداد عدد الدوائر ليرمز إلى ازدياد العلاقات التي تربط الطلبة بمجتمعهم المعاصر والمجتمعات العالمية مع تطوّر مستواهم الفكري.

أما تدرج الألوان، فيصوّر نمط العيش المعقد في القرن الحادي والعشرين.

تختلف أحجام الكتب وتصميم أغلفتها. فنرى النمط الدائري المستوحى من المسجد يتطور إلى تصميم يعكس التعقيد الذي ينمو فيه كل طالب مع التقدم في العمر، وهو تصميم يتجلى فيه كذلك مفهوم التداخل بين الأفكار الذي يؤثر في السلوك الأخلاقي للفرد.

جدول المحتويات

الوحدة 1

الأخلاق في سياق المجتمعات



1 تعريف المجتمع ص. 3

2 دور الفئات المجتمعية التي ننتمي إليها ص. 9

3 الفئات في مجتمعنا ص. 15

4 ضمان سلامة المجتمع ص. 21

5 المجتمع والفئات المجتمعية
في دولة الإمارات العربية المتحدة ص. 27

الوحدة 2

تقدير قيمة التنوع

المسؤول الفرد والمؤسسة

الوحدة 2: تقدير قيمة التنوع (IC15)

هدف الوحدة
في هذه الوحدة، ستشارك الطلبة في الحوارات والمناقشات، لتقدير قيمة التنوع في سياقهم المهني. كما أن الهدف من هذه الوحدة هو تعزيز فهم الطلبة لقيمة التنوع في بيئة العمل، وكيف يمكن للمؤسسات الاستفادة من التنوع لتحقيق أهدافها.

وصف الوحدة
تتميز هذه الوحدة على مدى خمسة جلسات تهدف إلى تعزيز فهم الطلبة لقيمة التنوع في بيئة العمل، وكيف يمكن للمؤسسات الاستفادة من التنوع لتحقيق أهدافها.

الرسائل الرئيسية
1. التنوع هو أساس النجاح في بيئة العمل الحديثة.
2. التنوع يعزز الإبداع والابتكار، مما يؤدي إلى حلول أفضل للمشاكل.
3. التنوع يعزز الإنتاجية والكفاءة في بيئة العمل.
4. التنوع يعزز الولاء والالتزام في بيئة العمل.
5. التنوع يعزز السمعة والعلامة التجارية للمؤسسات.

الرسائل الرئيسية
1. التنوع هو أساس النجاح في بيئة العمل الحديثة.
2. التنوع يعزز الإبداع والابتكار، مما يؤدي إلى حلول أفضل للمشاكل.
3. التنوع يعزز الإنتاجية والكفاءة في بيئة العمل.
4. التنوع يعزز الولاء والالتزام في بيئة العمل.
5. التنوع يعزز السمعة والعلامة التجارية للمؤسسات.

1 فهم التنوع والمساواة ص. 35

2 إلى أي مدى أنت متسامح؟ ص. 41

3 رؤية ما وراء المظاهر ص. 47

4 ليس «الاختلاف» بالأمر السيء ص. 53

5 الإشادة بالمواقف البتاء ص. 59

الوحدة 3

تطور الحكومة التشاورية في دولة الامارات العربية المتحدة



1 المجلس: الوسائل التقليدية للتشاور.....

2 الشيخ زايد وبدايات المجلس الوطني الاتحادي.....

3 الحكم التشاوري في دولة الإمارات العربية المتحدة.....

4 العناصر التقليدية لحكومة أبوظبي.....

5 الجمع بين المفهوم التقليدي للمجلس والتكنولوجيا الحديثة.....

الوحدة 4

الأخلاق في سياق الدول

التربية الإلزامية

الصفحة 8

دليل المعلم

أهمية الوحدة
تهدف هذه الوحدة إلى إثارة اهتمام المعلمين وتطبيقهم في فهم معنى كل من الدولة والحكومة، ودراسة وظائف ومهام الحكام العرب، ومناقشة أهمية الأخلاق في سياق دولة الإمارات العربية المتحدة وفي سياق عالمي، مع التركيز على دور الأخلاق في حياة المواطن والمقيم في دولة الإمارات العربية المتحدة.

الوحدة 4: الأخلاق في سياق الدول

هدف الوحدة
تهدف هذه الوحدة إلى إثارة اهتمام المعلمين وتطبيقهم في فهم معنى كل من الدولة والحكومة، ودراسة وظائف ومهام الحكام العرب، ومناقشة أهمية الأخلاق في سياق دولة الإمارات العربية المتحدة وفي سياق عالمي، مع التركيز على دور الأخلاق في حياة المواطن والمقيم في دولة الإمارات العربية المتحدة.

وصف الوحدة
تهدف هذه الوحدة إلى إثارة اهتمام المعلمين وتطبيقهم في فهم معنى كل من الدولة والحكومة، ودراسة وظائف ومهام الحكام العرب، ومناقشة أهمية الأخلاق في سياق دولة الإمارات العربية المتحدة وفي سياق عالمي، مع التركيز على دور الأخلاق في حياة المواطن والمقيم في دولة الإمارات العربية المتحدة.

الأسئلة الموجهة
1. معنى الدولة والحكومة
2. الكوادر
3. الحكم الرشيد بين الماضي والحاضر
4. نظام الحكم في دولة الإمارات العربية المتحدة
5. أهمية الأخلاق في حياة المواطن والمقيم في دولة الإمارات العربية المتحدة

نماذج التعلم
1. تقديم تعريفات لكل من الدولة والحكومة
2. شرح وظائف الحكام العرب في دولة الإمارات العربية المتحدة
3. وصف أهم مبادئ الحكم الرشيد
4. مناقشة دور نظام الحكم في تعزيز أبعاد العدالة والشمولية في دولة الإمارات العربية المتحدة

1 فهم معنى كل من الدولة والحكومة

2 القوانين

3 الحكم الرشيد بين الماضي والحاضر

4 نظام الحكم في دولة الإمارات العربية المتحدة

5 أهمية الأخلاقيات في نظام الحكم

الوحدة 5

التعامل مع الصراع

الوحدة 5
التعامل مع الصراع

المعززة القرد والمجتمع
الوحدة 5:
التعامل مع الصراع (IC16)

هدف الوحدة
يتمس الهدف من هذه الوحدة في السماح للطلبة باستكشاف مفهوم الصراع، ويعزز قدراتهم على التعامل مع الصراعات، على المستوى الفردي، كما على المستوى الجماعي والجماعي، من خلال مناقشة مهارات معرفة الذات ومهارات معرفة الآخر التي سيتم استخدامها في السبق وعلى نطاق أوسع في المجتمع، حيث سيتعلمون من أمثلة الصراعات التي سيواجهونها في الحياة، وعلى قدراتهم على مواجهة المواقف، مثل التفكير الإبداعي والقدرة على التعاطف والتفكير.

وصف الوحدة
تدرس هذه الوحدة على مدى خمسة دروس متشعبة بهدف إقامة عبر الساعات المعجمي.

السيؤل الجمعي
لكل وحدة سيؤل جمعي تدور حول جميع نصوص الوحدة على مدى دروس الوحدة يستكشف الطلبة مفهوم السيؤل الجمعي.

مناج التحضر
1- التعرف على مفهوم الصراعات والتعامل مع الصراعات الداخلية والخارجية.
2- التعرف على أنواع من أمثلة الصراعات والتعامل مع الأزمات المتضمنة من صراع طرفين الأخرين على سبيل المثال.
3- فهم أسباب والصراعات الخارجية وأهمية الصراعات مثل الصراعات وسددة التوصلية التي تنطوي على الاتفاق والتسامح مع الآخر.
4- التعرف على مفهوم حل النزاع الذي يراعى الصراعات الداخلية ومواجهة الصراعات التي تنشأ في المجتمع.

أهداف التعلم
1- التعرف على مفهوم الصراعات والتعامل مع الصراعات الداخلية والخارجية.
2- التعرف على أنواع من أمثلة الصراعات والتعامل مع الأزمات المتضمنة من صراع طرفين الأخرين على سبيل المثال.
3- فهم أسباب والصراعات الخارجية وأهمية الصراعات مثل الصراعات وسددة التوصلية التي تنطوي على الاتفاق والتسامح مع الآخر.
4- التعرف على مفهوم حل النزاع الذي يراعى الصراعات الداخلية ومواجهة الصراعات التي تنشأ في المجتمع.

الوحدة 5
التعامل مع الصراع

الهدف من هذه الوحدة في هذه الوحدة في السماح للطلبة باستكشاف مفهوم الصراع، ويعزز قدراتهم على التعامل مع الصراعات، على المستوى الفردي، كما على المستوى الجماعي والجماعي، من خلال مناقشة مهارات معرفة الذات ومهارات معرفة الآخر التي سيتم استخدامها في السبق وعلى نطاق أوسع في المجتمع، حيث سيتعلمون من أمثلة الصراعات التي سيواجهونها في الحياة، وعلى قدراتهم على مواجهة المواقف، مثل التفكير الإبداعي والقدرة على التعاطف والتفكير.

تدرس هذه الوحدة على مدى خمسة دروس متشعبة بهدف إقامة عبر الساعات المعجمي.

لكل وحدة سيؤل جمعي تدور حول جميع نصوص الوحدة على مدى دروس الوحدة يستكشف الطلبة مفهوم السيؤل الجمعي.

التعرف على مفهوم الصراعات والتعامل مع الصراعات الداخلية والخارجية.

التعرف على أنواع من أمثلة الصراعات والتعامل مع الأزمات المتضمنة من صراع طرفين الأخرين على سبيل المثال.

فهم أسباب والصراعات الخارجية وأهمية الصراعات مثل الصراعات وسددة التوصلية التي تنطوي على الاتفاق والتسامح مع الآخر.

التعرف على مفهوم حل النزاع الذي يراعى الصراعات الداخلية ومواجهة الصراعات التي تنشأ في المجتمع.

1 الصراع الداخلي

2 إدارة الصراع الداخلي

3 الصراع الخارجي

4 إدارة الصراعات الخارجية

5 حلّ النزاعات

الوحدة 6

الأخلاق فعلاً

الوحدة 1

الأخلاق في سياق المجتمعات

1	الدرس	تعريف المجتمع
2	الدرس	أدوار الفئات المجتمعية التي ننتمي إليها
3	الدرس	الفئات في مجتمعنا
4	الدرس	ضمان سلامة المجتمع
5	الدرس	المجتمع والفئات المجتمعية في دولة الإمارات العربية المتحدة



ما المجتمع؟ وهل هناك فئات مجتمعية مختلفة داخل المجتمع؟

المحور: الشخصية والأطلاق

الوحدة 1:

(CM15) الأخلاق في سياق المجتمعات

هدف الوحدة

تهدف الوحدة إلى تعريف الطلاب بالأخلاق التي يجب التحلي بها وبمسؤولياتهم وواجباتهم تجاه الذين يتعاملون معهم في حياتهم اليومية (أفراد أسرهم ورفاقهم في المدرسة، والمجتمع بشكل عام)، وتطوير مقدرتهم على التفكير في أهمية هذه الواجبات والمسؤوليات والتحدث عنها. كما تسلط الضوء على ضرورة منح كل إنسان مقداراً متساوياً من التقدير والاحترام، بغض النظر عن أصله وجنسه ولونه وجنسيته ودينه... تعرّف هذه الوحدة الطلاب بالواجبات الأخلاقية، التي هي غير الفضائل الأخلاقية.

وصف الوحدة

تتوزع مفاهيم الوحدة على خمسة دروس مبنية لتجيب عن السؤال المحوري.

السؤال المحوري

هو السؤال الذي تتمحور حوله كل الدروس، والذي على الطلبة التفكير فيه طوال تعلم الوحدة واستيعاب المفهوم المستهدف في هذا السؤال.

أسئلة الاستكشاف

تقدّم هذه الأسئلة إطلالة على المفاهيم التي سيتعلّمها الطلبة في دروس الوحدة.



ما العوامل المؤثرة في تكوين شخصية الفرد؟

ما العوامل المؤثرة في بناء ثقافة المجتمعات؟

ما المقصود بالتماسك الاجتماعي، وكيف يمكن للمجتمعات النجاح في تحقيقه؟

ما المقصود بالمواطن العالمي، وما دور الدولة في تعليم مبادئ المواطنة العالمية؟

نواتج التعلّم - الوحدة الأولى

المسؤوليات والواجبات والالتزامات الأخلاقية الفردية

1. قدرة الطلاب على التحدث أمام الآخرين عن مسؤولياتهم وواجباتهم تجاه رفاقهم في الفصل الدراسي.
2. وعي الطلاب لمسؤولياتهم وواجباتهم داخل الأسرة في الحياة اليومية والقدرة على مناقشة ذلك.
3. ذكر بعض القواعد الأخلاقية وتبيان أهميتها في حياة المجتمع، وأسباب ضرورة الالتزام بها، مثل: السرقة خطأ لأن... الكذب خطأ لأن... الوفاء بالوعد أمر ضروري لأن...
4. التفكير في ماهية "التصرّف الصائب" وكيفية القيام به، وتطبيق واحدة أو أكثر من القواعد الأخلاقية المذكورة في الوحدة.

الدّرس 1

تعريف المجتمع

نواتج التعلّم:

- توضيح معنى المجتمع وأهمية الانتماء إليه أو إلى فئة مجتمعيّة واحدة على الأقلّ.
- ذكر أشكال الفئات المجتمعية في دولة الإمارات.
- تقديم وصف لفئة مجتمعيّة (واحدة على الأقلّ) ينتمي إليها الطالب، وتحديد بعض القيم والواجبات المشتركة التي يلتزم بها أفراد الفئة المجتمعيّة.

المفردات

الفئة المجتمعيّة

المجتمع

الانتماء

1 أ. حدّد الفئات المجتمعية في الصّور الآتية، ثمّ اذكر طبيعة العلاقات بين أفرادها.



الفئة المجتمعية والعلاقات بين أفرادها:



الفئة المجتمعية والعلاقات بين أفرادها:



الفئة المجتمعية والعلاقات بين أفرادها:



الفئة المجتمعية والعلاقات بين أفرادها:

هدف الدرس

يهدف هذا الدرس إلى التوسع في دائرة الاهتمام الأخلاقي على مستوى المجتمع في دولة الإمارات العربية المتحدة بشكل عام. ويتناول مفاهيم المجتمع والانتماء الاجتماعي وفكرة أن الناس ينتمون إلى دوائر اجتماعية متداخلة وأن الفئات المجتمعيّة تفرض التزامات أخلاقية مَن ينتمي إليها.

المواد المطلوبة

صور متنوعة لمجتمعات محلية إماراتية
شاشة عرض
بطاقة كرتونية كبيرة

نواتج التعلّم:

1. توضيح معنى المجتمع وأهمية الانتماء إليه أو إلى فئة مجتمعيّة واحدة على الأقلّ.
2. ذكر أشكال الفئات المجتمعية في دولة الإمارات.
3. تقديم وصف لفئة مجتمعيّة (واحدة على الأقلّ) ينتمي إليها الطالب، وتحديد بعض القيم والواجبات المشتركة التي يلتزم بها أفراد الفئة المجتمعيّة.

النشاط التمهيدي 1: (5 دقائق)

أ. يهدف هذا النشاط إلى تحديد نوع كل من الفئات المجتمعيّة الظاهرة في الصور وطبيعة العلاقة التي تربط بين أفرادها.

يقوم المعلم بعرض الصور (إذا أمكن عبر شاشة عرض) ويطلب إلى الطلبة:

تحديد أنواع الفئات المجتمعيّة وطبيعة العلاقة التي تربط بين أفراد كلّ منها.

يعمد الطلبة إلى تدوين إجاباتهم في الفراغ المخصص لذلك أسفل كل من الصور.

الإجابات:

الصورة 1 نوع الفئة المجتمعيّة: فريق رياضي - طبيعة العلاقة بين الأفراد: زمالة - تنافس على الصعيد الفردي - تعاون على مستوى النادي

الصورة 2 نوع الفئة المجتمعيّة: عمّال - طبيعة العلاقة بين الأفراد: زمالة - تنافس - تأزر

الصورة 3 نوع الفئة المجتمعيّة: فلاّحون - طبيعة العلاقة بين الأفراد: رفقة - تعاون

الصورة 4 نوع الفئة المجتمعيّة: طلبة - طبيعة العلاقة بين الأفراد: زمالة - تنافس

الصورة 5 نوع الفئة المجتمعيّة: صيادون - طبيعة العلاقة بين الأفراد: رفقة - تعاون

الصورة 6 نوع الفئة المجتمعيّة: أفراد عشيرة - طبيعة العلاقة بين الأفراد: رفقة - تكافل

الصورة 7 نوع الفئة المجتمعيّة: موظفون - طبيعة العلاقة بين الأفراد: زمالة - مهنية

الصورة 8 نوع الفئة المجتمعيّة: أسرة - طبيعة العلاقة بين الأفراد: أبوة - أمومة - بنوة - تكافل

المجتمع هو مجموعة من أفراد يعيشون ويتفاعلون في ما بينهم ضمن بقعة معينة وعلى أساس ضوابط معينة	المجتمع
مجموعة أفراد يتخطى عددهم الـ 3 يتشاركون قيمهم واهتماماتهم	الفئة المجتمعية
هو تلك العلاقة التي تربط الفرد بفئة مجتمعية ما.	الانتماء الاجتماعي



الفئة المجتمعية والعلاقات بين أفرادها:



الفئة المجتمعية والعلاقات بين أفرادها:

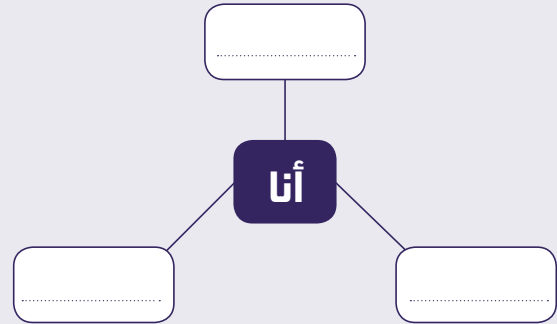


الفئة المجتمعية والعلاقات بين أفرادها:



الفئة المجتمعية والعلاقات بين أفرادها:

ب. بناءً على ما اكتشفته في القسم الأول من النشاط عن الأنواع المختلفة للفئات الاجتماعية وطبيعة العلاقة التي تربط بين أفرادها، اكتب في الخانات أدناه أسماء بعض الفئات الاجتماعية التي تنتمي إليها وحدد نوع العلاقة بينك وبين كل منها، ثم اكتب اسم الفئة الاجتماعية الكبرى التي تتكون من هذه الفئات.



اسم الفئة الاجتماعية الكبرى:

ب. يهدف هذا النشاط إلى اكساب الطالب كفاية التمييز والتعرف إلى بعض الفئات المجتمعية وطبيعة العلاقة بين أفرادها. الهدف أيضًا من هذا النشاط أن يكتشف الطالب أن الفئات المجتمعية غير منفصلة بعضها عن بعض بل متداخلة وذلك من خلال مشاركة الفرد في أكثر من فئة مجتمعية.

يطلب المعلم من كل طالب تحديد بعض الفئات المجتمعية التي ينتمي إليها (مدرسة - نادي رياضي - أسرة...) وكتابة ذلك في الفراغ المخصص ضمن الرسم، ثم يحدد اسم الفئة المجتمعية الكبرى، ألا وهي المجتمع.

2 اقرأ النص عن مفهوم المجتمع ومكوناته، ثم ناقش ما يليه.

الفرد هو المكوّن الأساس للمجتمع؛ فالمجتمع عبارة عن أفراد يعيشون في أرض واحدة ويتفاعلون فيما بينهم ضمن شبكة علاقات إنسانية ذات طابع ثقافي، وعاطفي، ومهني، واجتماعي، وسياسي، وديني. لهؤلاء الأفراد جملة من الصفات والسمات المعنوية، وترتبط بينهم مصالح واهتمامات مشتركة. عناصر المجتمع الثلاثة هي: الأفراد، والأرض، والعلاقات التي تحدّد خصائص المجتمع العامّة التي تميّزه عن غيره وتحكم وجوده واستمراره.

لكنّ قيام المجتمعات ليس حكراً على البشر، فبعض مجموعات الحيوانات أيضاً تعتمد على مجتمعاتها لتعزيز فرصها في البقاء. وتظهر مجتمعات الحيوانات سلوكيات مثل الاعتناء الجماعي بالصغار، والتعاون للثور على الطعام، والدفاع الجماعي عن الأرض.

الفئة المجتمعية (ومن ضمنها الأسرة) وحدة اجتماعية تتكوّن من ثلاثة أشخاص على الأقلّ تربط بينهم علاقات مبنية على إشباع الحاجات المادية والمعنوية. ترتبط الفئات المجتمعية فيما بينها داخل المجتمع الواحد باللغة والثقافة والنظامين السياسي والاجتماعي والأهداف المشتركة.

والفئات المجتمعية نوعان: الفئات المجتمعية الأولية والفئات المجتمعية الثانوية. تعتبر الفئات المجتمعية الأولية فئات الانتماء، ذلك لأنّ الفرد ينتمي إليها لا إرادياً، وتتميّز بتسيير قيام علاقات وجدانية قوية داخلها كالأسرة والعشيرة.

أما الفئات المجتمعية الثانوية فهي التي ينتمي إليها الفرد إرادياً، وتسمّى فئات المرجع، كالمدراس والمؤسسات التطوعية، وتتمسّ العلاقات بين أعضائها بالطابع غير الشخصي، لأنّها علاقات عقلانية ومحكومة بقوانين. والجدير بالذكر أن انتماءك إلى فئة مجتمعية ثانوية غالباً ما تكون مؤقتة، فأنت تنتمي إلى مدرستك، أو فريقك في كرة القدم، أو النادي الرياضي الذي تترتاده، أو الأوركسترا التي تعزف ضمنها على آلة موسيقية على مدى فترة زمنية معيّنة.

أ. اذكر أمثلة تبيّن قيماً إنسانية تحكم العلاقات بين أفراد الفئة المجتمعية وتساهم في استمراريتها.

ب. استخلص من النص المنافع التي يحصل عليها الفرد من انتمائه إلى الفئة المجتمعية.

أ- يهدف هذا النشاط إلى مساعدة الطلبة في تحديد القيم الإنسانية التي تحكم العلاقات بين أفراد الفئة المجتمعية (بحسب نوعه)

بعد قراءة النصّ يقسّم المعلم الطلبة إلى مجموعات صغيرة ويخصص وقتاً ليناقدشوا مضمون النصّ ضمن مجموعاتهم. لاحقاً يطلب المعلم من طلبته تقديم أمثلة على قيم إنسانية تحكم علاقات الأفراد في المجتمعات المحلية.

الإجابات المتوقعة:

الحفاظ على سلامة الآخر - الاهتمام بمصالح الآخر -

احترام الآخر - احترام الاختلاف - المعاملة الحسنة - احترام حرية الآخر...

ب- يهدف هذا النشاط إلى اكساب الطالب لكفاية التمييز من خلال التعرف إلى المنافع النفسية والمادية التي يمكن أن توفرها فئة مجتمعية ينتمي إليها الفرد.

يقوم المعلم بحلقة نقاش - عصف ذهني عبر سؤال الطلبة أولاً عن الحاجات النفسية التي تشبعها الفئات المجتمعية الأولية، الأسرة أو الوطن على سبيل المثال، عند الأفراد ومن ثمّ عن الحاجات المادية التي تلبّيها هذه الفئات.

الإجابات المتوقعة:

- المنافع النفسية: الأمان - الاهتمام - الحب - القوة - الدعم - منافع التربية - الطمأنينة - العزة
- المنافع المادية: المأكل - الملابس - المسكن - الطبابة - الرعاية - التعليم ...

ثمّ يسأل المعلم الطلبة عن المنافع النفسية والمادية التي توفرها الفئات المجتمعية الثانوية (المدرسة، النادي الرياضي، ...):

- المنافع النفسية: الانتماء - تلقّي وتقديم المساعدة - تحقيق الذات - التواصل - تلقّي تقدير معنوي - التشارك في الاهتمامات...
- المنافع المادية: تأمين مصالح مشتركة - تلقّي تقدير مادي - الحصول على مركز اجتماعي...

النشاط 3: (10 دقائق)

أ. يهدف هذا النشاط إلى اكساب الطالب كفاية تعرّف المنافع التي يعود عليه بها انتماؤه إلى فئات مجتمعية مختلفة، أولية ثانوية، والتمييز بين هذه المنافع. إن التحدث عن هذه المنافع قد يؤدي إلى تشجيع الطلبة بعضهم لبعض على الانضمام إلى فئات مجتمعية ثانوية مختلفة تتيح لهم فرصاً جديدة لتنمية قدراتهم ومهاراتهم الفردية والاجتماعية.

الانتماء إلى الأسرة أو الوطن: الشعور بالجزور والفخر والأمان، الشعور بوجود مرجعية يعود إليها الفرد وتحيطه في ما يتعلق بالأمور الحياتية الأساسية. يشجّع المعلم الطلبة على التفكير في السؤال الآتي ومناقشته: ماذا لو لم تكن لك أسرة؟ ماذا لو لم يكن لك وطن؟

الانتماء إلى فئة مجتمعية ثانوية (ناد أو فريق رياضي أو مجموعة نشاط ثقافي: اكساب الطلبة مهارات العمل الجماعي، المشاركة في العمل لتحقيق هدف مشترك، التقيد بالقوانين التي تضبط العلاقات وطرق التعامل، التقيد بالأوقات ومواعيد اللقاءات، الاعتبار على فكرة أن ثمة ظروفًا تتطلب من الفرد أن يُفسح في المجال لغيره للقيام بأعمال يبرع فيها وذلك لمصلحة المجموعة (مثال: هدّاف بارز يبرع في العمل الفردي فيطلب منه التقيد بإستراتيجية لعب جماعية) الانتماء إلى جمعية كسلفية أو مؤسسة تطوعية: بناء المهارات في الأعمال اليدوية والتعامل مع العوامل الطبيعية، تنمية علاقات وطيدة من جراء معالجة جماعية للتحديات في تنظيم وإنجاز أعمال خيرية أو أعمال تطبيقية....

ب. إن حلّ الأزمات التي تنشأ ضمن فئة مجتمعية ثانوية أسهل من ناحية أنه يمكن حلّها عقلاً وذلك في إطار القوانين التي تضبط العلاقات والأنشطة التي تُقام ضمن هذه الفئات المجتمعية، من دون التأثير بالجانب العاطفي الذي يطغى في علاقات الفرد ضمن الفئات المجتمعية الأولية. وإذا ساءت الأمور إلى حدٍّ لا يمكن معه إصلاحها، يبقى للفرد خيار الخروج من الفئة المجتمعية الثانوية التي انتمى إليها إرادياً.

ج. يُجري الطلبة بحوثاً حول الأندية أو المنشآت الرياضية، والجمعيات الثقافية (المتاحف، مراكز تعليم الفنون...) التي شجعت دولة الإمارات على إنشائها.

التعليم المتميز:

للسؤال أ: يُحدّد المعلم للمبتدئين الفئة المجتمعية.

للسؤال ب: يُعطي المعلم أمثلة لتوضيح السؤال.

3 ما أهم الأسباب التي تدفع الفرد للانتماء إلى فئة مجتمعية؟ اقرأ المقال عن مفهوم الانتماء الاجتماعي لعالم الاجتماع الألماني "جورج زيمل"، ثم ناقش النقاط التالية.

يعدّ مفهوم الانتماء الاجتماعي واحداً من أهم المفاهيم المركزية التي تحدّد طبيعة علاقة الفرد بالفئة المجتمعية في كل زمان ومكان. إنّ البشر كائنات اجتماعية، تعيش سوياً ويعتمد كل منها على الآخر مادياً ومعنوياً، بالتالي فإنّ جوهر علاقة الفرد بالآخرين يكمن في حاجته إلى مساعدتهم في حلّ مشكلاته وتلبية حاجاته التي لا يستطيع حلّها وتلبيتها بنفسه.

وتبرز أهمية الانتماء على المستوى الاجتماعي؛ فيدونه تفقد الفئة المجتمعية تماسكها. طالما أنّ الفئة المجتمعية تحقّق حاجات الفرد يمكنها أن تؤثر في أفكاره وسلوكه عن طريقة المنافع التي يحققها له جزء انتمائه إليه، والمتمثلة في ما يأتي:

- تحقيق الرغبات الشخصية والاجتماعية التي يعجز الفرد عادةً عن تحقيقها بمفرده.

- شعور الفرد بالأمن والطمأنينة داخل فئة مجتمعية تقبله.

- تبني الفرد معايير وقيم الفئة المجتمعية التي ينتمي إليها، ما يحثّم عليه الاندماج مع سلوكيات المجتمع.

- اكتساب الفرد الإرث الثقافي الذي يمكّنه من التفاعل إيجابياً مع أفراد مجتمعه.

أ. اختر فئة مجتمعية تنتمي إليها، وحدّد لزملائك، بأسلوبك الخاص، منافع الانتماء إليها.

ب. هل يمكن للفرد أن يتفاعل مع أزمة يواجهها ضمن فئة مجتمعية أولية ينتمي إليها بالطريقة نفسها التي يتفاعل بها مع أزمة يواجهها ضمن فئة مجتمعية ثانوية؟ ناقش ووضّح بالأمثلة.

ج. حدّد الإمكانيات التي يوفرها المجتمع الإماراتي على الصعيد التربوي لتعزيز الانتماء المجتمعي.

4 ثمة أحداث تاريخية تطرأ في بلد ما فتؤثر في تغيير بنائه الاجتماعي. اقرأ النص عن تغيير البناء الاجتماعي في دولة الإمارات العربية المتحدة، ثم ناقش النقاط التالية.

إن ظهور النفط في مجتمع دولة الإمارات العربية المتحدة أدى إلى حدوث تغييرات جوهرية في كافة نظم المجتمع وعلاقاته، فقد تغيرت علاقات القرى التي تعتمد على الأسرة الممتدة، وكانت تحدد مكانة الشخص ومركزه، وظهرت متغيرات جديدة أصبحت هي المحدد الرئيس لمكانة الفرد ومركزه، ومن أبرز تلك المتغيرات: متغير التعليم، وظهور نمط الأسرة النووية، وتغير كثير من القيم والأدوار داخل الأسرة. كما أدى الانفتاح على العالم الخارجي إلى تغييرات جوهرية في أدوار أعضاء الأسرة ومراكزهم. وظهرت في مجتمع دولة الإمارات العربية المتحدة شرائح اجتماعية لم يكن لها حضور قبل ظهور النفط. فوجود الدولة الحديثة وتطور مؤسساتها الإدارية اقتضى تزايد عدد موظفيها بشكل تزايداً كبيراً، ونظراً إلى ندرة الأيدي العاملة من المواطنين فقد احتاجت الدولة إلى عمالة وافدة، تدفقت في قطاعات الدوائر المختلفة.

وقد لعبت هذه الشريحة الجديدة من العمالة الوافدة من جنسيات مختلفة (أكثر من 200 جنسية) دوراً مهماً في تطور المجتمع وشيوع تنوع ثقافي وقيمي.

مقتبس عن "مجتمع الإمارات وتغير البناء الاجتماعي"، صحيفة "الاتحاد"، بتاريخ 02 يوليو 2007.

أ. ابحث في الثورة الصناعية وتأثيرها في تغيير بناء المجتمع الأوروبي.

5 لا يتغير البناء الاجتماعي لمجتمع ما فحسب، إنما قد يتغير نطاقه أيضاً بفعل توسعه. اقرأ النص وناقش النقاط التالية.

أكد الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان - رحمه الله - فور تسلمه مقاليد الحكم في السادس من أغسطس عام 1966م في إمارة أبوظبي - مدى أهمية الاتحاد، وقال معلّقاً: "بالتعاون وبعتماد شكل من أشكال الاتحاد يمكننا أن نحذو حذو دول أخرى نامية". لقد شكّلت أهمية الاتحاد والحاجة إلى العمل بالتعاون مع الإمارات الأخرى ركيزتي حكمه. ورغم إدراكه التام أنّ الاتحاد كان مجرد مفهوم حديث في المنطقة، إلا أنّ قناعته بإمكانية تنفيذه على أسس الروابط المشتركة بين مختلف الإمارات، والتاريخ والتراث اللذين تشاركهما أبناؤها لقرون عدّة، كانت راسخة. فعمل الشيخ زايد - طيب الله ثراه - على ترجمة مبادئه وأفكاره عن الاتحاد والتعاون والمساندة المتبادلة إلى أفعال، وذلك بتخصيص جزء كبير من دخل إمارته من النفط لصدوق تطوير الإمارات المتصالحة قبل قيام دولة الإمارات العربية المتحدة كدولة اتحادية. وقد عرف الخليج العربي بأجمعه في العقود التي تبعت ظهور النفط فيه تطوراً ملحوظاً. فانتقل النشاط الاقتصادي من الزراعة والتجارة بشكلها البدائي البسيط في الأرياف من جهة، والتجارة والصناعة البسيطة في المدن الكبيرة من جهة أخرى، إلى صناعات حديثة وحركة إعمارية من الطراز العالمي.

(مقتبس بتصرف من الأرشيف الوطني)

ب. يرسم المعلم خارطة دولة الإمارات على اللوح، ويضع داخلها عنوان **الواجب الوطني**. عصف أفكار: يسأل المعلم الطلبة ويسجل الأفكار على شكل أشعة شمس تنطلق من كلمة الواجب.

الإجابات المتوقعة:

الواجب تجاه الوطن كله - العمل على ما يساهم في الحفاظ على الوطن - حماية الوطن - تنمية المدن - المحافظة على الحدائق والأماكن العامة - المحافظة على البيئة والنظافة - المساهمة في حملات التشجير - التعلّم - المحافظة على الأخلاق والقيم / الالتزام برؤية الدولة لبناء المستقبل).
عندما يكتمل الرسم على اللوح يكتشف الطالب أن كل الفئات معنية بالواجب الوطني ليبقى بلده مزدهراً.

التعليم المتميز:

للسؤال أ: تتكون المجموعة من مبتدئين ومتقدمين.

للسؤال ب: يسأل المعلم المبتدئين أولاً.

النشاط 4: (20 دقيقة)

أ. يهدف هذا النشاط إلى اكساب الطلبة مهارة البحث الإلكتروني في حال توافرت التكنولوجيا، وإلا، فالبحث الورقي عبر الموسوعات المتوفرة في مكتبة المدرسة. كما يهدف إلى تمكين الطلبة من إقامة روابط بين بناء المجتمعات والأحداث المؤثرة التي تطرأ في المجالات الاقتصادية والعلمية.

يقسّم المعلم الطلبة إلى مجموعات صغيرة، يجرون بحثاً حول التغييرات التي أحدثتها الثورة الصناعية في بناء المجتمعات في أوروبا. في حال توافرت التكنولوجيا في الصفوف، تختار كل مجموعة بلداً أوروبياً (إنجلترا، فرنسا، ألمانيا، ...) وتُجري بحثاً حول التغييرات التي حصلت فيه: تحوّل المجتمع من زراعي إلى صناعي، وتأثير ذلك في نمط حياة الرجال والنساء والأسر في أوروبا. يمكن لكل مجموعة اختيار جانب من التطورات التي أحدثتها الثورة الصناعية والتحدث عنه: وسائل النقل وتأثيرها في اختصار المسافات، الآلات الصناعية وتأثيرها في الانتاجية وطرق التصنيع، تأثير الثورة على الفن والتصميم....
<http://www.vam.ac.uk/page/i/industrial-revolution>
تقدّم كل مجموعة عرضاً (مصوراً إذا أمكن) عن الجانب الذي اختارته.

في حال لم تتوافر التكنولوجيا، يقدّم المعلم معلومات مستقاة من مراجع مختلفة متوفرة في مكتبة المدرسة وعلى الموقع الإلكتروني المذكور أعلاه.

النشاط 5: (10 دقائق)

يهدف هذا النشاط إلى تعريف الطالب بمفهوم الواجب الوطني وبالجهات المعنية بهذا الواجب (جميع الفئات المجتمعية).

يطلب المعلم من الطلبة قراءة النص ومناقشة مضمونه ضمن المجموعة.

أ. ضمن المجموعة نفسها، يتم تدوين الواجبات تجاه الفئة المجتمعية التي ينتمي إليها الطلبة مع تحديد نوعها (الأسرة: طاعة الوالدين، مساعدة الإخوة/ المدرسة: التركيز داخل الصف، احترام المعلم، تطبيق القانون/ الحي: المحافظة على البيئة والنظافة). يتابع المعلم عمل المجموعات عن قرب، ويصوّب ويناقش ضمن المجموعة فقط.

أ. حدّد واجباتك تجاه وطنك حسب دورك في كلّ من الفئات المجتمعيّة الآتية: الأسرة، المدرسة، الحيّ.
ب. تناقش مع زميلك في الأسباب التي قد تزيد من إحساس الفرد بالانتماء إلى مجتمع ما.

النشاط 6: (10 دقائق) الخلاصة

ستختلف الأفكار في الفقرات لكن من المهمّ أن يذكر الطالب فيها أنّ وسائل التواصل الاجتماعي سمحت بتكوين فئات مجتمعيّة لا تنحصر في بقعة جغرافية معينة.



<http://bkc.ly/ZXh95d>

6 اكتب فقرة من عشرة أسطر، تبيّن فيها أثر التطور في تزايد عدد الفئات المجتمعيّة التي تنتمي إليها، خاصّة أثر وسائل التواصل الاجتماعي.

الدرس 2

أدوار الفئات المجتمعية التي ننتمي إليها

نواتج التعلم:

- توضيح معنى المجتمع وأهمية الانتماء إليه أو إلى فئة مجتمعية واحدة على الأقل.
- تقديم وصف لفئة مجتمعية (واحدة على الأقل) ينتمي إليها الطالب، وتحديد بعض القيم والواجبات المشتركة التي يلتزم بها أفراد هذه الفئة المجتمعية.

المفردات

أصحاب الهمم	الهوية الاجتماعية
الهوية	

1 من أنا؟ املأ البطاقة أدناه بمعلوماتك الشخصية ثم عرّف زملاءك بإجاباتك عن العناصر الأربعة الأخيرة.

الاسم
الجنس
العمر
اسم العائلة
المدرسة
الإمارة
المدينة/ القرية/ الحى
الهوايات المفضلة
الجنسية

هدف الدرس

يهدف هذا الدرس إلى فهم ماهية الهوية الاجتماعية (بمستوى يتناسب مع مرحلتهم العمرية) - الدور/الهوية أو المكان الذي يشغله كل منهم داخل كل فئة مجتمعية ينتمي إليها - شكل إسهاماتهم في فئاتهم المجتمعية.

المواد المطلوبة

- خرائط ذهنية فارغة حسب عدد الطلبة
- الكتاب
- أياد
- بطاقة كرتونية صغيرة وملونة حسب المجموعات
- بطاقة كرتونية كبيرة لكل فريق مقاس متوسط

نواتج التعلم:

1. توضيح معنى ص وأهمية الانتماء إليه أو إلى فئة مجتمعية واحدة على الأقل.
2. تقديم وصف لفئة مجتمعية (واحدة على الأقل) ينتمي إليها الطالب، وتحديد بعض القيم والواجبات المشتركة التي يلتزم بها أفراد هذه الفئة المجتمعية.

النشاط التمهيدي 1: (5 دقائق)

يهدف هذا النشاط إلى اكتشاف الطلبة معنى الهوية الاجتماعية والعوامل التي تشكلها.

يوزع المعلم نسخاً من بطاقة التعريف الواردة في الكتاب على الطلبة. يملأ الطلبة البطاقات بالمعلومات المطلوبة ويسلمونها إلى المعلم. يقسم المعلم اللوح إلى أربعة أعمدة معنونة بالعناصر الأربعة الأخيرة من البطاقة (الإمارة - المدينة/القرية/الحى - الهوايات المفضلة - الجنسية). يختار المعلم أربعة طلبة، يدون كل منهم إجابات عنصر من العناصر الأربعة الأخيرة في العمود المخصص له. في المحصلة، يتوضّح للطلبة والمعلم على السواء مقدار التنوع في الهويات الاجتماعية للطلبة.

أصحاب الهمم

أفراد ذوو احتياجات خاصة، إما جسدياً أو حركياً أو ذهنيّاً.

الفئات المجتمعية الثانوية

فئات مجتمعية تتكوّن من أفراد تجمعهم روابط عاطفية، ويجتمعون لتحقيق مصالح أو أهداف عملية.

الهوية الاجتماعية

الإحساس بالانتماء إلى فئة مجتمعية لها خصائص اجتماعية وثقافية ونفسية وتاريخية تميّزها عن غيرها، وتعبّر عن كيان ينصهر في بوتقته جميع الأفراد المنتمين إلى هذه الفئة.

النشاط 2: (10 دقائق)

يهدف هذا النشاط إلى إدراك الطلبة أن الهوية الاجتماعية تعكس هوية أفراد المجتمع، وتتكون من السمات الشخصية لهؤلاء الأفراد، وتشكّل مصدر فخر واعتزاز لهم.

النشاط 3: (10 دقائق)

يقراً الطلبة النصّ قراءة صامتة.

أ- يهدف هذا النشاط إلى مساعدة الطلبة على إدراك تأثير المجتمع على الفرد بما في ذلك الألعاب والأنشطة التي يمارسها.

يدير المعلم حلقة نقاش لعقد مقارنة بين الألعاب القديمة، أو الألعاب المادية المحسوسة، والألعاب الرقمية والإلكترونية، وذلك من حيث المهارات التي ينمّيها كلّ من النوعين، ومن حيث شكل العلاقة بين الأطفال خلال اللعب بها.

المهارات التي تنميها:

- 1- الألعاب المادية المحسوسة والأنشطة الرياضية: المهارات اليدوية كمهارة البناء ومهارة صنع العقود الخرزية - التواصل مع الطبيعة - إدراك مفهوم السبب/الأثر بشكل مباشر (خصوصاً في الألعاب المتحركة) - التناسق البصري الحركي -
- 2- الألعاب الرقمية والإلكترونية: التنسيق البصري الحركي - تحسين سرعة الملاحظة - تحسين سرعة الاستجابة....

2 أقرأ النصّ عن الهوية الاجتماعية ثم ناقش النقاط التالية.

تقول "كلي هانوم" (باحثة ومساعدة في مشروع القيادة العالمية والتنوع) في كتابها "الهوية الاجتماعية، معرفة الذات وقيادة الآخرين" (2009)، إنّ الهوية الاجتماعية تتكوّن من عناصر الشخصية التي يتمتّع بها الإنسان، والتي تأتي عادةً من الفئات المجتمعية التي ينتمي إليها، سواء أكان ذلك فيما يتعلق بالعم، أم الجنس (ذكر أو أنثى)، أم الجنسية، أم العرق، أم القبيلة، أم الدّين، أم الوضع الاجتماعي والاقتصادي. إنّ هويتك الاجتماعية تحدّد الطريقة التي تتبعها في التعامل مع الآخرين، كما أنّ الهوية الاجتماعية للأشخاص المحيطين بك تؤثر في نظرتهم إليك وإلى الآخرين، وتؤثر أيضًا في كيفية تعاملهم معك ومع الآخرين.

الهوية الاجتماعية، إذًا، هي إدراك الفرد لماهيته انطلاقًا من الفئات المجتمعية التي هو عضو فيها.

(بتصرف)

أ. كيف تكون الهوية الاجتماعية مصدر فخر واعتزاز؟

3 الأسرة فئة مجتمعية تؤثر في تربية الطفل وتصل شخصيته التي تبرز في سنّ الرشد. أقرأ النصّ

وناقش النقاط التالية حول دور الفئات المجتمعية والبيئة التي ينتمي إليها الطفل في تربيته وتنشئته.



وهنا نسلط الضوء على عناية الآباء الكبيرة بالأبناء، بدءاً بالرقابة المباشرة واصطحاب الأولاد منهم إلى المجالس، إلى الانتباه الحريص لسلوكياتهم وتنقلاتهم خارج المنزل.

منذ الطفولة الأولى، كان الطفل الإماراتي يتوارث العادات والتقاليد والمفاهيم والفنون والخبرات المهنية والصناعية. فلو أخذنا ألعاب الأطفال مثلاً لوجدنا أن إحدى أكثر الظواهر إثارة في حياة أطفال تلك الأيام هي اهتمامهم بصناعة القوارب الشراعية الصغيرة على اختلاف أشكالها ومسبقاتها وأحجامها وألوانها. مستخدمين في ذلك قطع الصفائح المعدنية أو "كرب" النخيل وغيرها من المواد... كان أولئك الأطفال ينتشرون على سواحل البحر بالعشرات في كل الإمارات، خصوصاً في فصل الصيف، ينظمون سباقات لقواربهم، وفنوناً من الألعاب البحرية التقليدية وذلك من وحي مهن آبائهم. وعندما يبلغ الصبي العمر المناسب يصبح جاهزاً للمشاركة رسمياً في الرحلات البحرية للتدريب، بهدف الاحتراف لاحقاً.

وفي هذا السياق نستذكر منطقة (خصب) العمانية التي كانت عائلات كثيرة تقصدها، خاصةً من دبي وأبو ظبي في شهور الصيف، بواسطة السفن الشراعية الصغيرة للاصطياف في واحات النخيل قرب عيون المياه الجارية والأفلاج الطبيعية خلال فترة غياب الرجال في أثناء رحلات الغوص الموسمية. وفي جو تلك الإلغة التي كانت تجمع بين أبناء المدن الساحلية وأبناء المناطق الزراعية والجبلية، كان الأطفال يقضون عصر كل يوم في صناعة القوارب الصغيرة والألعاب البحرية ونماذج صغيرة من الإبل صُنعت من مشتقات النخيل التي تعكس البيئة البدوية أو القروية.

(مقتبس بتصرف من كتاب "فنجان قهوة، الإمارات في ذاكرة أبنائها، الجزء الثالث")

أ. املأ جدول المقارنة بين المهارات التي تنميها الألعاب قديماً والألعاب حديثاً.

الألعاب حديثاً	الألعاب قديماً

- ب. كيف تنظم وقتك في استخدام الألعاب الإلكترونية؟ ماذا سيحدث لو لم تكن ملتصقاً لأي مجتمع رقمي؟ وضح ذلك.
- ج. حدّد على الخريطة منطقة فصب.



ب. يسأل المعلم الطلبة عما إذا كان بمقدورهم أن يتخيّلوا أنفسهم غير منتمين لأي مجتمع رقمي (وسائل التواصل الاجتماعي - ألعاب عبر الشبكة العنكبوتية (الإنترنت))، ويطلب منهم أن يذكروا سبباً أو أكثر وراء ذلك.

الإجابات المتوقعة: لا، لأنني أشعر بنفسي خارج عصري - لأنّ فرص تواصلتي مع الآخرين تقلّ - لأنّ فرصتي في التسلية تقلّ...

يؤكد المعلم على الطلبة أن عليهم تنظيم الوقت الذين يقضونه في الألعاب الإلكترونية وعدم الإفراط في ذلك.



4 لا يقتصر دور التربية والتنشئة على الأسرة والمدرسة، خاصة في حالات أصحاب الهمم. اقرأ ملخصاً لقصة حياة "لوريتا كليبورن" لتتعرف دور الجمعيات التطوعية في التنشئة والتربية.

النشاط 4: (15 دقيقة)

بعد أن يقرأ الطلبة النص، يتناقشون مع المعلم في ممارسة أصحاب الهمم للألعاب الرياضية. بعد ذلك يقوم الطلبة ببحث عن مواطنين إماراتيين شاركوا في الأولمبياد، منهم محمد خميس، على سبيل المثال لا الحصر، ويكتبون نتيجة بحثهم.



كانت لوريتا كليبورن، المولودة عام 1953 في ولاية بنسلفانيا، الابنة الوسطى في أسرة فقيرة من سبعة أطفال، تربيهم أمهم وحدها. ولدت كليبورن كفيفة جزئياً وتعاني من بطن في النموّ الذهني، فهي لم تتكلم أو تمشٍ إلى أن صار عمرها أربعة أعوام.

خلال سنوات الطفولة، وبسبب هذا الاختلاف، تعرّضت كليبورن لتنمّر الأطفال من حولها وترهيبهم، لذا غالباً ما كان عليها الركن للهرب منهم، وهذا ما جعلها تكتشف متعة الركن، إلى أن عرّفتها الاختصاصية الاجتماعية جانيت ماكفارلاند إلى مؤسسة الأولمبياد الخاص، التي أسستها السيدة يونيس كينيدي شرايفر، شقيقة الرئيس الأميركي الراحل جون كينيدي. تقوم هذه المؤسسة على إنشاء مخيم يُعرف بـ "مخيم شرايفر"، ومهمته إفساح المجال أمام الأطفال أصحاب الهمم للاندماج مع أطفال عاديين بهدف تطوير تفاعلهم الاجتماعي ومهاراتهم الحركية.

وخلال فترة وجيزة تمكّنت كليبورن من عبور خط النهاية في 26 ماراتوناً، مصنّفة مرتين بين أفضل 100 امرأة في ماراتون بوسطن، وقد حصلت منذ ذلك الحين على عشرات الميداليات.

الجرى ليس النشاط الوحيد في حياة كليبورن، فهي حاصلة على الحزام الأسود من الدرجة الرابعة في الكاراتيه، كما أنّها تتقن أربع لغات، بما فيها لغة الإشارة التي يستخدمها البكم في أميركا، وتحمل شهادتي دكتوراه فخريّتين من جامعتين في الولايات المتحدة الأميركية، مما يجعلها أول شخص لديه تأخر عقلي يحصل على مثل هذه الأوسمة، وفقاً لمؤسسة الأولمبياد الخاص.

(بتصرّف)

أ. اكتب في ثلاثة أسطر عن شخصيات من دولة الإمارات من أصحاب الهمم شاركت في الأولمبياد:

.....

.....

.....

النشاط 5: (10 دقائق)

5 مهما كانت إنجازات الفرد كبيرة في مجتمعه، إلا أنّ ثمة أهدافاً لا تُنجز إلا بالعمل الجماعي. يقدم كل من النصين الآتيين مثالاً واضحاً على دور المجتمع في تحقيق أهداف تصب في المصلحة المشتركة من خلال العمل التطوعي في دولة الإمارات العربية المتحدة. اقرأ كلا منهما ثم ناقش النقاط التالية.

النص 1: الماء أول الحياة ومبتدؤها

أدرك الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان - رحمه الله - أهمية الزراعة في مدينة العين حيث يوازي مردود الزراعة فيها مردود الإمارة من الألو، إلا أنّ شح المياه كان يمثل عقبة كبيرة، فرأى بحكمته البدوية أن يكون الماء مشاعاً للجميع، متنازلاً عن نصيب الأسرة الحاكمة فيه. ولما رأى الناس فعله أتبعوه؛ متأثرين بحسن صنيعه؛ كي يصبح الماء متوافراً للجميع بالمجان. ثم جمع رحمه الله أعيان القبائل، وطلب منهم مساعدته في حفر الأفلاج الجديدة، مثال فلج الصاروخ، وصيانة بعضها الآخر، مثال فلج المعترض، وعاونته الناس على ذلك، فهذه الأفلاج بقيت على حالها منذ أيام جدّه الشيخ زايد بن خليفة - رحمه الله. عاونته الناس على ذلك حتى أنجزت المهمة، وبات الماء متوافراً للجميع أكثر من أيّ وقت مضى. لكنّ طموحات الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان - رحمه الله - كانت كبيرة، وموارده قليلة، ورغم ذلك أخذ يصرف ما يصل إليه على إصلاح الأفلاج، وشراء مضخات الماء، واستقدام خبراء الزراعة، حتى نمت مدينة العين وتطوّرت، فصار فيها بعض المرافق الضرورية.



يهدف هذا النشاط إلى إدراك الطالب القيم التي هي في أساس حركة التطوع.

أ - يطلب المعلم من الطلبة ذكر القيم والدوافع التي كانت وراء اندفاع الأفراد نحو إنجاز العمل التطوعي المذكور في كل من النصين، وذلك بشكل شفوي.

أفلاج مدينة العين: القيم: تلبية نداء حاكم الدولة - التعاون - المروءة والنخوة - كرم الأخلاق - حسّ الإنتماء إلى المجتمع الدوافع: الحاجة إلى الماء كمادة حيوية

حملة تنظيف البرّ: القيم: تلبية نداء مسؤول في الدولة -

التعاون - حسّ الانتماء المجتمعي - الغيرية

الدوافع: الحفاظ على البيئة - فرص تعارف وإقامة صداقات

على أساس اهتمامات مشتركة

ب - في حال توافر التكنولوجيا، يزور الطلبة الرابط الوارد في

النشاط، وبعد أن يختار المجال التطوعي الذي يتوافق

مع اهتماماته يعمد، مستخدماً التكنولوجيا (عرض باور

بوينت) أو من دونها (صنع ملصق)، إلى تحضير الخطوط

العريضة لحملة توعوية.

النص 2: حملة لتنظيف البر

في ظهيرة أحد أيام شهر فبراير 2012 بدأت الجموع تتوافد من كل أنحاء مدينة أبوظبي توافداً فردياً وجماعياً إلى منطقة الختم، تلبيةً لنداء الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان وزير الخارجية والتعاون الدولي - رعاه الله - . كان هذا التحفّع عنواناً للإيمان بأهميّة التطوُّع وارتفاع مستوى الوعي بالمشاركة المجتمعيّة.

شهدت الحملة حضور الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان، والتي دعا إليها سموه لتوعية رواد البر بأهميّة الحفاظ على نظافة البيئة البريّة في الدولة، وقد أشاد سموه بالدور الكبير للمشاركين في إنجاح هذه الحملة. وتهدف الحملة إلى زيادة الوعي البيئي ورفع حسّ الولاء والانتماء إلى الوطن، إضافةً إلى غرس ثقافة التطوُّع وتعلم كيفية الحفاظ على بيئته نظيفة من خلال المشاركة التطوُّعية في تنظيف المناطق الصحراويّة الخاصّة بالتخييم، وتوعية المجتمع على أهميّة الحفاظ على البيئة الطبيعية التي تميّز دولة الإمارات العربية المتّحدة.

بتصرف



أ. عدّد الدوافع والقيم التي حفّرت سحّان مدينة العين على مساعدة الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان -رحمه الله - في حفر الأفلاج في المدينة، وتلك التي دفعت الكبار والصغار للمشاركة في حملة التنظيف.

ب. تعرّف عبر الشبكة الإلكترونيّة المجالات التطوُّعية في دولة الإمارات العربية المتّحدة، حدّد خطوات لحملة تطوُّعية تعالج مشكلة ما.

6 اختر فئة مجتمعيّة تنتمي إليها، واكتب فقرةً من عشرة أسطر تشرح فيها أسباب وطريقة انتمائك إليها، والقوانين التي يجب أن تراعيها فيه، ودورك وواجباتك فيه، والدور الذي تؤدّيه هذه الفئة المجتمعيّة تجاهك وتجاه المجتمع الأوسع.

النشاط 6: (10 دقائق)

- يختار الطالب فئة مجتمعيّة ينتمي إليها (فريق رياضي - فرقة موسيقية - كشافة - فريق خدمة اجتماعية - الهلال الأحمر...)
- ويكتب فقرة من عشرة أسطر يصف فيها ما يلي:
- أسباب انتمائه إليها
 - آلية انتمائه إليها
 - القوانين الواجب مراعاتها فيها
 - دوره وواجباته فيها
 - الدور الذي تؤدّيه هذه الفئة المجتمعيّة تجاهه من جهة وتجاه المجتمع الأوسع من جهة ثانية.

نواتج التعلم:

- توضيح معنى المجتمع وأهمية الانتماء إليه أو إلى فئة مجتمعية واحدة على الأقل.
- تقديم وصف لفئة مجتمعية (واحدة على الأقل) ينتمي إليها الطالب، وتحديد بعض القيم والواجبات المشتركة التي يلتزم بها أفراد هذه الفئة المجتمعية.

الفئات في مجتمعنا

المفردات

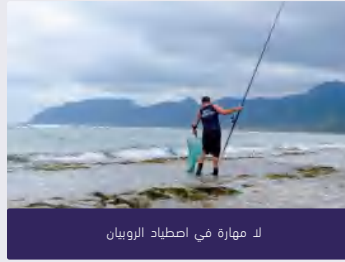
المواطنة

المسؤولية

1 تعدّ الأمثال موروث الشعوب وتعكس ثقافتها. من وجهة نظرك، أيّ جانب من جوانب من ثقافة دولة الإمارات يعكسه هذان المثالان؟



اللي يطلب العالي بصير على الإراش



لا مهارة في اصطاد الروبيان

هدف الدرس

يهدف هذا الدرس إلى تعريف الطلبة على المبادئ الأساسية لأخلاق المجتمعات، والتي تركز على كيفية تشكيل الطلبة لهوياتهم في المجتمع وكيف يمكن أن يطرأ التغيير على هذه الهويات عبر المشاركة والانخراط في مجتمعات مختلفة.

المواد المطلوبة

اللوح التفاعلي إن توافر
التكنولوجيا إن توافرت للبحث والعرض
بطاقات كبيرة
أبياد

نواتج التعلم:

1. توضيح معنى المجتمع وأهمية الانتماء إليه أو إلى فئة مجتمعية واحدة على الأقل.
2. تقديم وصف لفئة مجتمعية (واحدة على الأقل) ينتمي إليها الطالب، وتحديد بعض القيم والواجبات المشتركة التي يلتزم بها أفراد هذه الفئة المجتمعية.

المسؤولية
القيام بالواجبات والمشاركة والتعاون وتقديم المساعدة إلى الآخرين، كما أنها تحمّل نتيجة الأخطاء والاعتذار والتراجع عنها والعمل على إيجاد الحلول للمشكلات الناتجة عنها.

المواطنة
تمنّع الفرد بعضوية بلد ما، فتكون له حقوق وتترتب عليه واجبات يتساوى بها مع كل فرد، يتمنّع بالعضوية نفسها، ويحمل صفة "مواطن".

النشاط التمهيدي 1: (5 دقائق)

يهدف هذا النشاط إلى تمكين الطلبة من التعرف إلى الأمثال البحرية، واستنتاج دور مجتمع الساحل في التأثير على الثقافة. يقوم الطلبة بقراءة الأمثال البحرية و التنبؤ بمعناها وبتناقشون في البصمة الواضحة التي تركتها الطبيعة الجغرافية للأرض ووجود المجتمع الساحلي على الموروثات الشعبية لسكان دولة الإمارات العربية المتحدة. يناقش المعلم ما تقدّم به الطلبة لتثبيت الفكرة.

- إنّ لكل مجتمع أوضاعاً طبيعية وجغرافية معينة تؤثر فيها عوامل كثيرة وبالتالي تتكيف حياة المجتمع مع تلك البيئة الطبيعية، وأهم هذه العوامل:
- المناخ: ويشمل درجات الحرارة والبرودة والرطوبة والعواصف والرياح وكمية الأمطار كل ذلك يؤثر في نوعية الزراعة وحياة المجتمع.
 - حجم الفئة المجتمعية المحيطة: ويقصد بذلك حجم سكان القرية أو المدينة أو المنطقة الزراعية أو الصناعية لأن حجم الفئة المجتمعية يؤثر في نوع الخدمات التي تقدم لتلك الفئة وفي طبيعتها.
 - الطبوغرافيا: ويقصد بذلك تخطيط الأماكن وخاصة البلدان أو القرى ومعرفة تضاريس المنطقة بما فيها من سهول أو جبال أو وديان لأن ذلك له أهمية كبيرة في طرق الاتصال والمواصلات وبالتالي في نوع المهن التي يمكن أن تهتم بها الفئة المجتمعية.

النشاط 2: (20 دقيقة)

يهدف هذا النشاط إلى التعرف على شكل المجتمع الإماراتي الساحلي ومقارنته بالمجتمعات الساحلية في أفريقيا.

2 اقرأ عن البيئة البحرية في دولة الإمارات العربية المتحدة وأفريقيا، ثم ناقش ما يلي.**دور البحر في دولة الإمارات العربية المتحدة**

لعب البحر دورًا فاعلاً وحيويًا في دولة الإمارات، وكان له دور اجتماعي وثقافي واقتصادي لا يستهان به، إذ كان اهتمام كل أهل دولة الإمارات، ممن عاشوا على شواطئها، ينصبّ على الأعمال البحرية، سواء أكانت أعمال غوص للبحث عن اللؤلؤ، أم صيد الأسماك، أم الإبحار إلى البلاد المجاورة بغرض التجارة. وارتبط أبناء دولة الإمارات ارتباطًا وثيقًا بالبحر منذ القدم، الأمر الذي جعلهم يتعلّقون بحياة البحر تعلّقًا كبيرًا...

المواطن علي بن مطر الشامسي (80 عامًا) رثان بحر نشأ في بيئة بحرية صرفة. يؤكّد الشامسي أنّ «ارتباط الإماراتي بالبحر بشكل علاقة وثيقة تأخذ أبعادًا وجودية وحضارية وتاريخية عميقة، حتى إنه ليس من باب المبالغة أن نقول إنّ الإنسان الإماراتي يمثل جزءًا من ذاكرة البحر. هذه العلاقة الجدلية بين ابن الإمارات وجاره الأزلي البحر تجلّت في الكثير من جوانب حياته التي تحضبت بالأزرق وحاورت المطلق، ونشأت جرّاء ذلك عادات وطقوس وتقاليد اجتماعية وثقافية وإبداعية خصبة».

ويتابع الشامسي: «المهنة البحرية قديمة ومنتجزة في ص سگان السواحل، يمارسونها بحب وإصرار عجيبين، ويقدر ما هي مهنة تحتاج إلى خبرة وجسارة، فإنّها تحتاج إلى صبر وتحليّ به الغواص أو الصياد قبل أن يهّم هو ورفاقه برحلة الغوص أو الصيد، سعياً للبحث عن لقمة العيش غير مبالغين بلفحة الشمس التي تلهب سمرة جباههم. ورحلة الغوص لدى أهالي دولة الإمارات تمثّل قصةً أزيّة ورحلة عشق مع عالم البحر وأسراره ومكنوناته».



سوق السمك في دولة الإمارات العربية المتحدة

دور البحر في الدول الإفريقية

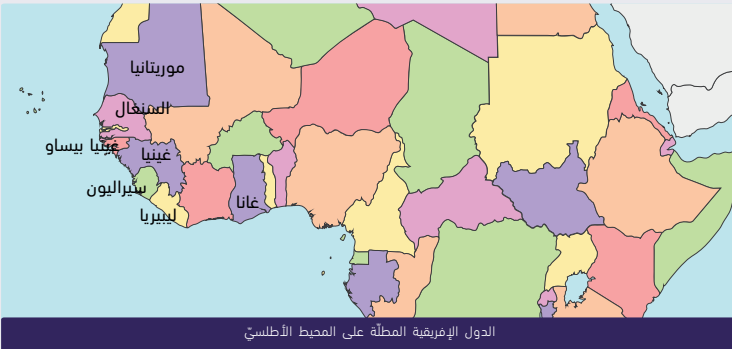
يمثل المحيط في المجتمعات الساحلية على امتداد غرب أفريقيا أسلوب حياة، فهو مصدر رئيسي ومهم للدخل والغذاء، خصوصاً للفقراء. وعلى امتداد سواحل موريتانيا والسنغال وغينيا وغينيا بيساو وغانا وليبيريا وسيراليون يوفر المحيط الأطلسي موطناً رحيماً لأغنى تشكيلة من التنوع البيولوجي البحري. وتجلب صناعة صيد الأسماك على بلدان المنطقة نحو 4.9 مليار دولار سنوياً، ممّا يزيد إجمالي دخلها المحلي على الصعيد الوطني، ويوفر الأمن الغذائي لمجتمعات الصيد على المستوى المحلي.

قال مدير قطاع التنمية المستدامة لمنطقة أفريقيا لدى البنك الدولي جمال الصغير: "في أفريقيا، تتيح مصائد الأسماك 10 ملايين فرصة عمل للسكان المحليين. ومع تحسن نظم الإدارة يمكن لهذه المصائد أن تدرّ ملياري دولار أخرى على الأقل كل عام. وخلافاً للثروة المعدنية والموارد الأخرى غير المتجددة، يمكن أن يشكل ذلك مساهمة مستمرة في النمو الاقتصادي في مختلف أنحاء المنطقة".



قارب صيد في السنغال

أ. أجر بحثاً حول الحياة على الساحل الإماراتي ودولة إفريقية ساحلية مرصّراً على الصفات والممارسات والتحديات التي واجهت القاطنين على السواحل الإماراتية والأفريقية، وقارن بينهما.



الدول الإفريقية المطلة على المحيط الأطلسي

أ- يقرأ الطلبة النصّ قراءة جهرية أو صامتة وفق ما يراه المعلم مناسباً.

- في حال توافر التكنولوجيا: يطلب المعلم من المجموعات البحث عبر الحاسوب عن الحياة على الساحل الإماراتي وفي دولة إفريقية ساحلية مرصّراً على الصفات والممارسات والتحديات التي واجهت القاطنين على السواحل الإماراتية والإفريقية. يقوم الطلبة بعرض أوجه التشابه والاختلاف بين المجتمعين.

- في حال عدم توافر التكنولوجيا داخل الصف: يوزّع المعلم مقالات أو معلومات جمعها، ويوزعها على الطلبة، يستخلصون المطلوب ويعرضونه. يمكن ايجاد المعلومات على الرابط التالي: <http://www.emaratyouth.com/life/four-sides/2014-10-26-1.721720>
<http://www.emaratyouth.com/life/four-sides/2015-05-17-1.784576>
<http://www.albankaldawli.org/ar/news/feature/2013/06/05/west-africa-fishing-communities-restore-health-to-ocean-habitats>

ب- يقوم المعلم بعرض صور لمهن مختلفة يزاولها كل من المجتمع البحري الإماراتي ومجتمع الساحل الإفريقي.

فكّر، إقرن، شارك:

- يتفكر كل طالب بمفرده بنوعية المهن في المجتمعين (دقيقة)

- المقارنة: يناقشون ما تفكروا فيه ثنائيًا (3 دقائق)

- المشاركة: كل المجموعة تتناقش وتدوّن إجابة واحدة.

- يعرض الطلبة الاجابة وتدوّن في جدول كمقارنة بين المجتمعين.

يقوم المعلم بالتركيز على أن كل مجتمع يُبنى على طبيعة معينة، تؤثر في المجتمع وثقافته ونظام حياته، وبالتالي على أفراد المجتمع التكيف معها أو محاولة حماية أنفسهم منها أو التحكم بها، مثال المناخ وطبيعة الأرض والتضاريس والموارد الطبيعية. فتحدّد الطبيعة أحيانًا نوع المهن، ففي المدن الشاطئية البحرية تظهر مهن معيّنة كالعمل في البحار والمنتجات والخدمات البحرية.

النشاط 3: (10 دقائق)

أ- يتمكّن الطلبة من خلال هذا النشاط من استنتاج أهميّة القيم الاجتماعية التي تُزرع منذ الصّغر في النفوس. يعرض المعلم فيلمًا عن أهميّة القيم. <https://www.youtube.com/watch?v=KkUDk8CU8qg>

- إذا توافرت التكنولوجيا: عمل مجموعات: يطلب المعلم من الطلبة الحصول على قصّتهم الخاصّة حول مثل شعبيّ يختارونه أو يختاره لهم، وذلك من خلال عمل فيلم قصير لا يتجاوز عشرة مشاهد. وتعرض كلّ مجموعة قصّتها (أو فيلمها المصوّر) مع شرح للقيم المنقولة عبرها.

- إذا لم تتوافر التكنولوجيا: يعطي المعلم لكل مجموعة مثلًا شعبيًا ويطلب تأليف قصّة حوله. شرط أن تكون القصّة أقلّ من عشرة أسطر (جمل). تقرأ القصص في الصّف.

ب- يكمل الطلبة البحث حول القيم والسلوكيات التي تميز المجتمع الصيني وثيقة قيم وسلوكيات المواطنين الإماراتي. القيام بمقارنة أوجه الشبه والاختلاف.

ب. ما المهن التي يزاولها المجتمع البحري الإماراتي والمجتمع البحري الإفريقي؟ وما تأثير ذلك؟

السواحل الإفريقية	السواحل الإماراتية

3 اقرأ عن قيم وسلوكيات المواطن الإماراتي، ثم ناقش ما يلي.

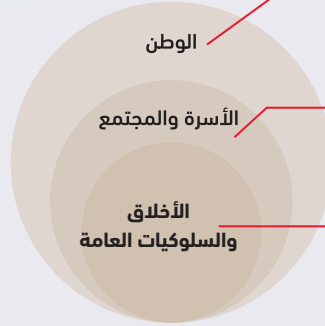
وثيقة قيم وسلوكيات المواطن الإماراتي اعتمدها مجلس الوزراء في دار الأتحاد بتاريخ 27 نوفمبر 2012. تهدف الوثيقة إلى تنشئة جيل إماراتي واع لمسؤولياته وواجباته تجاه وطنه وأسرته ومجتمعه، وتضمّ أهمّ الخصائص والسلوكيات والقيم والمهارات التي ينبغي أن يتحلّى بها مواطن دولة الإمارات.



مواطن وفيّ للوطن ويحترم القوانين ويسعى إلى رفعة الوطن وازدهاره

مواطن يسعى إلى توفير حياة كريمة لأسرته، ومدرك لمسؤولياته تجاه بقية المجتمع

مواطن يتحلّى بالأخلاق الحميدة والسلوكيات الفاضلة ويسعى لتحقيق ذاته



أ. اكتب قصّة قصيرة أو ألف مادة فيلميّة مصوّرة تظهر قيمًا اساسيّة تتوارثها الأجيال.

ب. أجر بحثًا حول القيم والسلوكيات التي تميّز المجتمع الصيني وقم بمقارنتها بقيم وسلوكيات المجتمع الإماراتي.

النشاط 4: (10 دقائق)

يطلب المعلم من الطلبة قراءة النص بشكل جماعي، ومناقشة مضمونه: رؤية الامارات 2021 عن الاماراتي الواثق المسؤول.

أ- يهدف هذا التمرين إلى تحفيز الطالب على البدء بنفسه والعمل وفق القيم التي تربي عليها.

حلقة نقاش حرة للإجابة على السؤال: "لماذا يجب البدء بتطبيق القيم من الفرد نفسه؟"

- لأنها يجب أن تكون أصيلة في نفسه.

- لأنها إذا لم تكن جزءاً من شخصيته لا يستطيع إقناع الآخرين بها.....

- يحدد كل طالب الصفة التي يود البدء بتغييرها، شارحاً سبب رغبته، والقيمة التي سوف يتمكن من تنميتها من جراء هذا التغيير.

ب- يهدف هذا التمرين إلى إكساب الطالب أهمية الدور داخل الأسرة لتعزيز الترابط فيما بينها وأهمية توزيع الأدوار، ومساعدة بعضهم بعضاً، وكذلك حتّ الذين لا يشاركون على المشاركة.

- يقوم الطالب بالتحدّث عن الدور الذي يقوم به داخل الأسرة (يساعده المعلم عبر طرح سؤال ماذا تفعل أو ما هي المهام الموكلة إليك/ ماهي المهام التي توكل بها خلال المناسبات الأسرية)

بشكل دائم: مساعدة الأم بترتيب المنزل- مساعدة الوالد بالاهتمام بالحديقة- فتح الباب عند حضور الزوار- تنظيف غرفتك....

عند غياب الأهل: الاهتمام بالإخوة الأصغر سناً- حماية

المنزل- الرد على الهاتف- المحافظة على النظافة والهدوء...

الردّ على الهاتف- المحافظة على النظافة والهدوء...

في المناسبات الأسرية: ترتيب الضيافة- شراء الهدايا- تزيين المنزل...

4 أقرأ " رؤية الإمارات 2021 " عن الإماراتي الواثق المسؤول، ثم ناقش ما يلي.

يتحلّى الإماراتيون بالثقة وبحسّ المسؤولية في رسم مستقبلهم بخطى ثابتة وسريعة وروح ريادية عالية، ويشاركون بفاعلية في مسيرة بناء وطنهم، متسلّحين بالقيم الأخلاقية النبيلة، بما يعزّز شعورهم بالإنجاز وتحقيق الذات. نريد أن يمسك الإماراتيون زمام مستقبلهم بثقة تمكّنهم من رسم غد واعد يثريهم ويثري وطنهم. في ضمير كل إماراتي طموح إدراك عميق لواجباته الوطنية، ومن خلال هذا الالتزام الراسخ ينمو النجاح الشخصي جنباً إلى جنب مع المسؤولية الأخلاقية. يعزّز الإماراتيون هذا البعد النبيل والمسؤول اجتماعياً في سمات الوطن من خلال مشاركة اجتماعية أكبر وأكثر فاعلية. على الإماراتي الناجح أن يكون مدركاً لمسؤولياته تجاه غيره، وأن يشارك المجتمع في ما حققه من نجاحات شخصية. فالذين يقدمون الخير للآخرين يعتبرون عن التزامهم العميق بخدمة الوطن ويمتلون أسوة حسنة، ويحظون بتقدير المجتمع وينعمون بمشاعر الرضى عن النفس.

أ. لماذا يجب على الفرد البدء بنفسه للمكّن من تطبيق القيم والمسؤوليات؟ وما القيمة والمسؤولية التي ترغب في البدء بتطبيقها بنفسك؟

ب. حدّد الدور الذي تقوم به داخل أسرتك بشكل دائم عند غيابها عن المنزل وفي المناسبات الأسرية.

5 أقرأ النصّ عن منتدى دبي، الذي يولي موضوع المواطنة العالمية اهتماماً خاصاً، ثم ناقش ما يلي.

ركّز هذا المؤتمر، الذي جمع أكثر من 2000 مندوب من القطاعات العامة والخاصة والاجتماعية، على "كيفية تشكيل مواطنين عالميين حقيقيين". وفي هذا السياق ذكرّت المديرية العامة أنّ اليونسكو بوصفها أحد شركاء هذا المنتدى عملت بقوة لإدراج تعليم المواطنة العالمية في مساعي الهدف الرابع من أهداف التنمية المستدامة، حيث يشمل "رؤية متكاملة للأسباب التي تجعل من التعليم على رأس الأولويات".

أكدت المديرية العامة ضرورة تطوير النظام التعليمي من خلال إتاحة فرص الحصول على التعليم الجيد مع الأخذ بالاعتبار معياري المساواة وإشراك الجميع، بالإضافة إلى تجديد التركيز على المحتوى التعليمي الذي يعزّز قيمًا ومهارات جديدة لمواكبة كل ما هو جديد. "فإننا بحاجة إلى تعليم يساعد على صقل المهارات المناسبة لمواكبة احتياجات الحاضر والمستقبل، وتعزيز التفكير النقدي والتفاهم بين الثقافات، ما يساعد على تقوية قيم الديمقراطية".

وأكد السيد سوني فاركي، مؤسس ورئيس مؤسسة "فاركي"، في افتتاح المنتدى أنّ على التعليم مساعدة الأطفال على اختلاف بلدانهم وثقافتهم وعقائدهم على إدراك أنّ الأمور التي توحّدنا أكثر من الأمور التي تفرّقنا، بالإضافة إلى منحهم مصدر إلهام لتركوا بصمة إيجابية في حياة الآخرين وتوفير الأدوات اللازمة لذلك.

أ. حدّد دور دولة الامارات العربية المتّحدة في تعزيز المواطنة العالمية التي اطلقتها اليونسكو.

ب. ابتكر مخطّطاً لمشروع في مدرستك يعزّز المواطنة العالمية ثمّ نقّده، معتمداً على الأبعاد الرئيسة التي حدّتها اليونسكو.

النشاط 5: (15 دقيقة)

يقرأ الطلبة النصّ ويتناقشون في مضمونه: لا يكفي تعليم الأطفال القراءة والكتابة والحساب، بل يجب أن ينشر التعليم الاحترام تجاه الآخرين وتجاه العالم ومساعدة الناس على بناء مجتمعات أعدل سيمتها المزيد من الشمولية والسلام، وهذا النوع من التعليم هو لب مبادرة التعليم أولاً التي أطلقتها الأمم على نطاق العالم والتي تدعو الحكومات إلى وضع التعليم على رأس جدول أعمالها.

أ- يهدف هذا التمرين إلى التركيز على أهمية المواطنة العالمية و دور دولة الإمارات العربية المتحدة في تعزيزها.

يتوقع المعلم الإجابة الآتية:

إن تطور النظام التعليمي في دولة الإمارات مبني على نشر العلم والثقافة لتكون في متناول الجميع. ذلك أن دولة الإمارات العربية المتحدة تعمل على تعزيز فرص التعليم المبني على البرامج والمناهج المعاصرة التي تساعد النشء على تنمية قدراتهم على استقلال الرأي والتفكير النقدي والأخلاقي. هذا يعزّز التفاهم والتضامن والتسامح بين الأفراد محلياً وعالمياً، مما يسهم في تهيئة المواطنين ليكونوا مواطنين عالميين كما جاء في مبادرة اليونسكو.

ب- يهدف هذا التمرين إلى تشجيع الطلبة على تطبيق مفهوم المواطنة العالمية في المدرسة عبر التحليل والربط مع واقع المجتمع، و التخطيط.

يوزّع المعلم الطلبة الى مجموعات ويطلب منهم بالبداية بمخطط مشروع يعزز المواطنة العالمية معتمداً على الأبعاد المفاهيمية الرئيسية التي حدّتها اليونسكو : كخلق صحيفة طلابية تعالج القضايا العالمية، خلق عروض عن حقوق الطفل، خلق برامج لبناء السلام... (عشر دقائق للعرض)، من الجدير ذكره أنه يجب أثناء العرض تسليط الضوء على أهمية هذا المشروع بتعزيز المواطنة العالمية، ويطرح ما يعرض للنقاش وتبادل الآراء على أن يبرر الطالب وجهة نظره.

الأفكار الرئيسية للتعليم من أجل المواطنة العالمية والتعليم من أجل التنمية المستدامة	
المهارات المعرفية	يكتسب المتعلمون المعرفة وملكيّة الفهم والتفكير النقديّ في ما يخصّ القضايا العالمية وترابط/تكافل البلدان والشعوب المختلفة.
المهارات الاجتماعية العاطفية	يشعر المتعلمون بالانتماء إلى إنسانية مشتركة يتبادلون فيها القيم ويتقاسمون المسؤوليات ويتمتعون بالحقوق.
المهارات السلوكية	ويظهر المتعلمون تعاطفاً وتضامناً مع الآخرين ويحترموا الاختلافات والتنوع. يتصرّف المتعلمون بطريقة فعالة ومسؤولة في السياقات المحلية والوطنية والعالمية من أجل بناء عالم يتسم بالمزيد من السلام ومقوّمات البقاء.

المصدر: قامت اليونسكو بإعداد الجدول بناءً على معلومات قدّمها خبراء من كل أنحاء العالم متخصصين في مجال التعليم من أجل المواطنة العالمية والتعليم من أجل التنمية المستدامة، وبناءً على المشاورة التفتّحية في شأن التعليم من أجل المواطنة العالمية المعقودة في سيول عام 2013، ومنتدى اليونسكو الأول في شأن التعليم من أجل المواطنة العالمية الذي عقد في بانكوك عام 2013.

نواتج التعلّم:

- توضيح معنى التماسك الاجتماعي وبيان أهميّة هذه القيمة للفئات المجتمعيّة التي ينتمي إليها الطلبة.
- مناقشة أهميّة تعزيز التماسك الاجتماعي، أولاً في الفئات المجتمعيّة التي ينتمي إليها الطلبة ومن ثمّ في مجتمع دولة الإمارات.

ضمان سلامة المجتمع

المفردات

الخدمة الوطنيّة	الانتماء
التماسك الاجتماعي	التمهيش

1 اقرأ عن ركيزة من ركائز رؤية دولة الإمارات العربيّة المتّحدة، ثمّ ناقش تعريف التماسك الاجتماعي.



تطمح الأجيال الوطنيّة إلى الحفاظ على مجتمع متلاحم يعزّز بهويّته وانتمائه من خلال توفير بيئة شاملة تدمج في نسجها مختلف فئات المجتمع وتحافظ على ثقافة دولة الإمارات العربيّة المتّحدة وراثتها وفعاليتها وتعزّز من تلاحمها المجتمعي والأسري.

هدف الدرس

يهدف هذا الدرس إلى تحديد العوامل التي تُسهم في سلامة المجتمع (كالتوافق بين هدف المجتمع وتطلعات أفراده) وتعريف الطلبة بمفهوم "التماسك الاجتماعي" وأهميته في الفئات المجتمعيّة التي ينتمون إليها.

المواد المطلوبة

صور الدرس - جهاز لعرض video - أوراق - أفلام - حاسوب

نواتج التعلّم:

1. توضيح معنى التماسك الاجتماعي وبيان أهميّة هذه القيمة للفئات المجتمعيّة التي ينتمي إليها الطلبة.
2. مناقشة أهميّة تعزيز التماسك الاجتماعي، أولاً في الفئات المجتمعيّة التي ينتمي إليها الطلبة ومن ثمّ في مجتمع دولة الإمارات العربيّة المتّحدة.

النشاط التمهيدي 1: (5 دقائق)

يهدف هذا النشاط إلى تمكين الطلبة من تعريف "التماسك الاجتماعي" عن طريق الاستنتاج.

أ - يطلب المعلم من الطلبة قراءة رؤية دولة الإمارات العربيّة المتّحدة، واستنتاج تعريف لمعنى التماسك الاجتماعي. يتناقش الطلبة في ما بينهم، ويقومون بوضع دوائر حول العبارات التي تعبّر عن التماسك الاجتماعي: الإجابة المُحتملة: ارتباط الأفراد بمعايير وقيم عامة/ توّحد الأفراد بالمجتمع/ الاعتماد المتبادل بين الأفراد.

ب - تعريف "التماسك الاجتماعي":

يستعمل مصطلح التماسك الاجتماعي عادةً في تفسير أسلوب تماسك أفراد الفئات المجتمعيّة الذي يكون إما بدافع الإغراء، أي إغراء الفئات المجتمعيّة الصغيرة لأفرادها، وإما بدافع المصالح والأهداف، أي المصالح التي يحققها أفراد الفئة المجتمعيّة من خلال انتسابهم إليها.

النشاط 2: (15 دقيقة)

أ. ضع دائرة حول العبارات التي تعبر عن التماسك الاجتماعي.

ارتباط الأفراد بمعايير وقيم عامة	علاقات مفككة	الاعتماد المتبادل بين الأفراد
اهتزاز قيم الأفراد	اتحاد الأفراد بالجماعة	العزلة الاجتماعية والشعور بالتهديد

ب. عرّف التماسك الاجتماعي.

يقرأ الطلبة النص، يعرض المعلم بشكل عام لبعض المفاهيم الواردة فيه. يتناقش الطلبة في أهمية التنمية لتحقيق التماسك الاجتماعي.

أ- يهدف هذا النشاط إلى تمكين الطلبة من القدرة على النظر في الجوانب الأخرى والمتعددة التي يطالها مشروع الأمم المتحدة الإنمائي.

- يطلب المعلم من الطلبة (مجموعات) أن يستخرجوا من خلال البحث عبر الشبكة العنكبوتية (الإنترنت) الجوانب التي وردت في مشروع الأمم المتحدة:

(اقتصاد - تعليم - سياسة اجتماعية - سكن - صحة - سوق عمل) - ضمانة استدامة موقع الإمارات القوي والثابت في المؤشرات المختلفة للتنمية البشرية الوطنية.

ب- يهدف هذا النشاط إلى تنمية الحس الوطني من الناحية الاقتصادية وتعزيز التماسك الذي يطال الجوانب الاقتصادية كافة: اجتماعي - تعليمي - سكاني - خدماتي...

يقوم المعلم بتبديل أفراد المجموعات بهدف دمج الطلبة بعضهم مع بعض، ثم يطلب من كل مجموعة وضع 3 اقتراحات تُسهم في تماسك أفراد المجتمع الإماراتي من أجل تعزيز النمو الاقتصادي في دولة الإمارات العربية المتحدة:

- حملات دعائية واسعة للتشجيع على شراء المنتجات المحلية. - زيادة الضريبة على المنتجات الأجنبية.

- الحد من استيراد المنتجات الأجنبية التي لها بدائل وطنية. يقوم الطلبة بلصق اللائحة على لوحة الحائط الثابتة.

ج- يهدف هذا النشاط إلى تمكين الطالب من الوقوف أمام زملائه وإلقاء كلمة يعرض فيها مسألة اجتماعية.

يطلب المعلم من كل طالب كتابة كلمة قصيرة تظهر تماسك فئة مجتمعية يحددها الطالب نفسه ويذكر من خلال مثال: أفرادها، أهدافها، نشاطاتها، دوره فيها، تماسك أفرادها (فريق كرة القدم الذي يتخلى أعضاؤه عن الأناية للفوز ويتغاضون عن رغباتهم الشخصية من أجل تحقيق الهدف...)، ومشاعره تجاه هذا التماسك ومدى إسهامه فيه.

يقوم كل طالب بعرض نموذج الخاص أمام زملائه ويسلط الضوء على إيجابية التماسك الاجتماعي بمساعدة من المعلم.

التعليم المتميز:

للمبتدئين: يعطي الخيار للطلبة بإلقاء كلمة أو القيام بعرض بحيث يستخدمون مهاراتهم في التحدث عن أهمية التماسك الاجتماعي. للمتقدمين: يقوم الطلبة بتنظيم ندوة يدعون إليها المعلمين للتحدث عن التماسك الاجتماعي ويقومون بإلقاء كلمتهم فيها.

الاتماء الاجتماعي كون الشخص فرداً من مجتمع ما

الخدمة الوطنية دورات تدريبية تهدف إلى إعداد المواطن للدفاع عن وطنه

التهميش أن يكون الشخص ثانوياً وغير مندمج في المجتمع بحيث يشعر أنه وحيد وخارج نطاق المجتمع فيلجأ إلى العزلة، أو أن المجتمع يقصيه اجتماعياً ويحرمه اقتصادياً.

التماسك الاجتماعي ارتباط الأفراد واحدهم بالآخر بروابط اجتماعية وحضارية مشتركة. ويستعمل هذا التعبير عادةً في تفسير أسلوب تماسك أفراد الفئات المجتمعية الصغيرة الذي يكون إما بدافع الإغراء، أي إغراء هذه الفئات المجتمعية لأفرادها، وإما بدافع المصالح والأهداف، أي المصالح التي يحققها أفراد الفئة المجتمعية عبر انتسابهم إليها.

النشاط 3: (15 دقيقة)

يقرأ الطلبة النص ويتناقشون في أهداف رؤية 2021 في تحقيق الاندماج والتماسك الاجتماعي، ودور الشباب في تحقيق هذه الرؤية.

أ- يهدف هذا النشاط إلى تعريف الطالب بمفهوم الاندماج داخل المجتمع أو الفئة المجتمعية التي ينتمي إليها مقابل مفهوم التهميش، وكذلك يهدف إلى دفعه ليكون فعّالاً ضمن المجتمع.

- بعد قراءة النص يطلب المعلم من مجموعة من الطلبة البحث عن معنى "تهميش" أو "مهّمس" مع إعطاء أمثلة توضيحية، ومن مجموعة أخرى وضع لأئحة بطرق تعزيز العلاقات مع النماذج المطلوبة.

- يعمل الطلبة ضمن مجموعاتهم، ثم يعرضون ما توصلوا إليه، ويتناقشون في الأفكار المطروحة حول معنى التهميش وطرق تعزيز العلاقات، مقدّمين أمثلة من تجاربهم الشخصية.

التهميش: أن يكون الشخص ثانوياً وغير مندمج في المجتمع بحيث يشعر أنه وحيد وخارج نطاق المجتمع فيلجأ إلى العزلة، أو أن المجتمع يقصيه اجتماعياً ويحرمه اقتصادياً.

في الأسرة: أن لا توكل إليه مهام من قبل الأهل أو الإخوة بحيث يشعر أنه بلا فائدة بينهم.

بين الزملاء في المدرسة: أن لا يكون لديه أصدقاء/ لا يشارك داخل الصف.

سلبية التهميش: يعيش المهّمس حالة العزلة/ يشعر بالنقمة على أفراد فئته المجتمعية وعلى المجتمع ككل/ يتسبب التهميش بأمراض نفسية/ لا ينجح المهّمس في الاندماج بالمجتمع...

تعرض كل مجموعة عملها وتقوم بوضع لأئحة بسلبيات التهميش على لوحة كبيرة تعلق داخل الصف.

ب- ثلاث طرائق لتعزيز الصلات:

مع رجل كبير في السن: تقديم الطعام له - مجالسته ليشعر بالأنس - ترتيب غرفته - تخصيص مكان جلوسه...

مع زميل في المدرسة: معاونته على الدراسة - تقديم النصيحة له - التخفيف عنه في حال مرضه أو انزعاجه - اللعب معه...

مع جار في السكن: مساعدته في الاهتمام بحديقته - تقديم الحلوى له - عدم إزعاجه - تلبية طلباته...

تعرض كل مجموعة طرائقها لتعزيز الصلات ليتمكن الطلبة من التعرف إلى طرق متعددة ومتنوعة والإفادة منها.

ج- يهدف هذا النشاط إلى تعريف الطلبة بمراحل تأسيس الاتحاد بدءاً بالفكرة وصولاً إلى تأسيس الدولة ودور القادة المؤسسين.

<https://sites.google.com/site/schoolehistory/po3>

بعد الاطلاع على الرابط يطلب المعلم تحديد مراحل إطلاق الاتحاد بين 1968 و1971 وكيف أسهم اتحاد الإمارات السبع في السير بدولة الإمارات العربية المتحدة نحو النمو على كافة الأصعدة. يناقش المعلم الطلبة في أهمية إطلاق هذا الاتحاد انطلاقاً من فكرة "في الإتحاد قوة" وكيف تجسّدت هذه القوة في جعل دولة الإمارات من أهم دول العالم.

التعليم المتميز:

للمبتدئين: يقرأ الطالب معلومات عن تأسيس الاتحاد. يسأل المعلم الطالب أسئلة بسيطة مثل: متى؟ أين؟ من؟...

للمتقدمين: يطلب المعلم من الطلبة البحث عن أمثلة من العالم على اتحادات قامت بين إمارات أو دول وتوضيح الهدف منها.

3 تعرّف إلى التماسك الاجتماعي في دولة الإمارات العربية المتحدة من خلال رؤية 2021 عبر المقال الآتي، ثم ناقش ما يلي.

تمثل الصلات الاجتماعية القوية دعامة رئيسة للمجتمع الحيوي، فضلاً عن أنها توفر شبكة أمان أساسية من التهميش الاجتماعي، حيث تشكل المناطق السكنية المترابطة مساحةً مشتركةً تتيح للأطفال الانفتاح على العالم خارج حدود الأسرة والقيام بخطواتهم الأولى في المجتمع. كما أنها مجال ينمي فيه الشباب هويتهم الإماراتية، ويتعلّمون احترام الآخرين، ويسيرون بخطى ثابتة ليصبحوا مواطنين ملتزمين تجاه وطنهم. يساهم الإماراتيون في المشهد الاجتماعي النشط الذي يوفر الحيوية للمجتمعات، ويقومون باحتضان كافة الفئات لضمان اندماجهم في مجتمع متضامن. كما تنمي المبادرات الأصيلة والأعمال الخيرية والأنشطة التطوعية حساً مشتركاً بالوعي والمسؤولية الاجتماعية. يجب أن يعرّف الإماراتيون عن تضامنهم ويعرّضوا من تلاحمهم كشعب واحد، فالثقة المتبادلة والتفاهم من أساسيات نسيجنا الاجتماعي، وهويتنا المشتركة تمنحنا القدرة على التعاون وتبادل المعلومات والتعلّم بعضنا من بعض بطريقة تثري حياة كل فرد منا.

إنّ التضامن هو المكوّن الأساس الذي يمكّن المجتمع الإماراتي من العمل بتناغم ويضمن حياة أفضل للجميع. الحوار مع الجنسيات الأخرى يعرّض قوة التسبب الاجتماعي الإماراتي، حيث إنّ روح الاحترام والاعتبار بين الفئات الثقافية المتنوعة المقيمة على أرضنا ضرورة أساسية للحفاظ على التعايش السلمي والمتناغم، وهذا من شأنه أن يعرّض تقاليدنا في الاحترام المتبادل في المجتمع.

(بتصرّف)

أ. "إنّ الصّلات الاجتماعية توّفر شبكة أمان من التهميش". وضح الأثر السلبيّ للتهميش في المجتمع.

ب. ابتكر ثلاث طرائق لتعزيز الصّلات الاجتماعية مع رجل كبير في السنّ:

- مع زميل في المدرسة من جنسية مختلفة
- مع جار في السكن

ج. كيف حقّقت دولة الإمارات العربيّة المتّحدة التنمية الشاملة منذ قيام الاتّحاد؟

النشاط 4: (13 دقيقة)

اقرأ الطلبة النص، ثم يعرض كلّ منهم فكرةً يتناولها النص، للوصول إلى تفكيك مضمونه وفهمه.

أ- بعد قراءة النص يطرح المعلم السؤال الأول، ويقوم الطلبة بالعمل ضمن مجموعات ثنائية للإجابة عنه.

الإجابات المتوقعة: تعتبر هذه المبادرة ذات أهمية لأنها تلغي التصورات النمطية المسبقة وتزيل الحواجز بين اللاجئين والمضيفين وتساهم في بناء صداقات قوية وصولاً إلى إدارة الصراعات من دون اللجوء إلى العنف. كما تعزز هذه الأنشطة التماسك الاجتماعي والمقدرة على التكيف بصورة بالغة لمساعدة الشباب على الانخراط في المجتمع بصورة ناجحة. الفئة المستهدفة هي فئة الشباب الأردنيين والسوريين، وقد تمّت مساعدتهم عبر تدريبهم وتمكينهم من تعليم أقرانهم أثناء تعلّمهم تصميم أنشطة مختلفة وتيسيرها باستخدام منهاج فريد من نوعه لتغيير شكل الصراع وتحويل وجهته وصولاً إلى تسوية يربح فيها الجميع.

ب- يهدف هذا النشاط إلى إبراز أهمية التخطيط التربوي للحدّ من التهميش الذي يعيق اندماج بعض الفئات المجتمعيّة، كما يساهم في تحفيز الطلبة على ابتكار أفكار تنموية للمجتمع ليصبح كل فرد مساهماً في عملية التطور مما يعزّز مفهوم التماسك الاجتماعي بينهم وبين الفئات الأخرى كافة.

- بعد قراءة النص يطلب المعلم من الطلبة وضع لائحة بالفئات التي يمكن أن يطالها التهميش في غياب التخطيط لدمجها (العرب المقيمون في دولة الإمارات/ الجنسيات الأجنبية الأخرى/ كبار السن/ ذوو الإعاقة - الفقراء - العاطلون عن العمل...).

اقتراح خطط لإنجاح عملية الدمج:

- **العرب المقيمون:** المشاركة في أنشطة تطل الثقافة الإماراتية/ دمج أطفالهم في المدارس الرسمية الإماراتية...

4 كيف تُطوّر المنظّمات العالميّة مفهوم التماسك الاجتماعي؟ لتتعرف إلى مبادرة هيئة "أجيال السلام" و"اليونيسف" في الأردنّ، ولنناقش ما يلي.

مُنحت هيئة أجيال السلام (مؤسسة غير ربحية تسعى لترسيخ ثقافة السلام في العالم أنشئت في الأردن عام 2007) تمويلًا إضافيًا من منظمة الأمم المتحدة للطفولة "اليونيسف"، لتوسيع أحد برامجها بالاشتراك مع قادة شتّى متطوعين بهدف تعزيز تماسكهم الاجتماعي وقدرتهم على التكيف والحدّ من احتمالات اندلاع العنف في المجتمعات المضيفة للاجئين.

كان للبرنامج تأثير إيجابيّ مثير للإعجاب عبر 10 مجتمعات خلال العام الماضي، إذ زادت "اليونيسف"، بناءً على هذا النجاح، من دعمها لتوسيع نطاق البرنامج ليشمل 16 مجتمعًا خلال العام الحاليّ.

في المجتمعات الأردنيّة، التي تستضيف أعدادًا كبيرةً من اللاجئين، تعمل هذه الأنشطة التي يقودها الشباب على تعزيز التماسك الاجتماعي والمقدرة على التكيف بصورة بالغة وعلى إمكانية مشاركتهم وانخراطهم في المجتمع بصورة ناجحة، واعتمادهم على شبكات الدعم عند مواجهتهم تحديات كبيرة.

علّق أحد المتطوعين الذين شاركوا في التدريب بالقول: "يجب أن أكون عنصرًا فاعلاً في المجتمع. أيّ شيء أستطيع أن أقدمه للمجتمع سأقدمه"، مضيفًا: "يجب علينا التأكّد من أن يكون مجتمعنا مكانًا آمنًا، وهذا هو السبب الذي تطوّعت من أجله".



مخيم المفرق للأجئين

- أ. في رأيك، لماذا تعدّ هذه المبادرة ذات أهمية للمجتمع؟ حدّد الفئة المستهدفة وكيف تمّت مساعدتهم.
- ب. في بلد كدولة الإمارات العربية المتحدة، يقوم على التعدّدية الثقافية نظراً لتعدّد الجنسيّات المقيمة على أرضه، تسهم الخطط التربوية في عملية الدمج الاجتماعيّ. حدّد بعض الفئات الاجتماعية التي تحتاج إلى خطط تربوية لحمايتها من التهميش، واقترح برامج تسهم في ذلك.
- ج. أجر بحثاً عن مبادرة قامت بها منظمة دولية أو إماراتية لتعزيز التماسك الاجتماعيّ، واعرض بحثك.

- **الجنسيات الأجنبية الأخرى:** إلحاقهم بدورات إلزامية لتعليم اللغة العربية/ دمجهم في المدارس الإماراتية لدراسة المناهج التعليمية الإماراتية...

ج- إن كانت التكنولوجيا متوافرة: يقسم المعلم الطلبة إلى مجموعات ثنائية ويطلب منهم البحث عبر الشبكة العنكبوتية (الإنترنت) عن مبادرة قامت بها منظمة دولية أو إماراتية تسهم في تعزيز التماسك الاجتماعي.

في حال عدم توافر التكنولوجيا: يطلب المعلم من الطلبة البحث عن المعلومات اللازمة كواجب منزلي، أو يقوم بتوزيع معلومات وصور يكون قد جمعها عن الموضوع، فيستخلص الطلبة منها المطلوب ويعرضونه في الصف. ثم يقوم الطلبة بعرض بحوثهم.

التعليم المتميز:

للمبتدئين:

-يقوم الطلبة باختيار فئة مجتمعيّة واحدة واقترح برامج لحمايتها من التهميش.

-يقوم المعلم بتوزيع معلومات عن مبادرة قامت بها منظمة دولية أو إماراتية بشكل مبسط.

للمتقدمين:

- يطلب المعلم من الطلبة البحث عن الجهود المبذولة في دولة الإمارات العربية وفي العالم لمنع تهميش بعض الفئات الاجتماعية.

- يقوم الطلبة بعرض البحث من خلال فيلم قصير أو عرض إلكتروني يحدّده الطلبة.

النشاط 5: (10 دقائق)

- يقرأ الطلبة النص، ويتناقشون في أهمية الخدمة الوطنية العسكرية وانعكاسها على تماسك المجتمع وعلى شخصية الشباب واتمائمهم الوطني، ويخبرون عن أفراد يعرفونهم سبق لهم أن التحقوا بالخدمة العسكرية.

أ- يهدف هذا النشاط إلى تعريف الطلبة بقانون الخدمة الوطنية، وبأهمية التضحية وتلبية نداء الوطن، وأن الخدمة العسكرية دليل على وطنية عالية، وتشير إلى تماسك أبناء الوطن لحمايته، وتدل كذلك على اندماج اجتماعي بأعلى المستويات...

- بعد قراءة النص وعرض الفيديو الوثائقي عن المرأة الإماراتية في التجنيد العسكري، يطلب المعلم من الطلبة (عمل مجموعات) كتابة لأحة بأسباب توجه المرأة الإماراتية إلى الخدمة العسكرية:

<https://www.youtube.com/watch?v=oApZuaHKRGk>

- حماية الوطن/ تلبية لدعوة سمو الأمير/ تضحية بالنفس في سبيل المجتمع/ حب الوطن/ تماسك أبناء الوطن كل حسب إمكانياته/ لأنها شريكة الرجل في حماية الوطن...
- يقدم الطلبة لوائحهم (عمل مجموعات) ويتم لصقها على لوحة الصف الثابتة.

- يناقش الطلبة أهمية التضحية من قبل الشباب لحماية الوطن وانعكاسه على تماسك أبنائه.

ب- ابحث عن قانون "الخدمة الوطنية والاحتياطية" في دولة الإمارات العربية المتحدة وقارنه بقانون الخدمة الوطنية في كل من ألمانيا واليونان وفنلندا من حيث أهداف القانون والفئات المستهدفة ومدة الخدمة.

- يطالع الطلبة على الرابط التالي:

<http://www.albayan.ae/across-the-uae/news-and-reports/2014-03-04-1.2073508>

- بعد الاطلاع على الرابط يطلب المعلم تحديد: **مدة الخدمة العسكرية.**

الفئات المستهدفة (الشباب من الذكور والإناث)/ الهدف (إعلاء الروح الوطنية/ تنمية روح التضحية في سبيل الوطن عند أبنائه).

- يطلب المعلم من الطلبة تحديد مجالات الخدمة الوطنية التي يجب على الشباب القيام بها لتعزيز تماسك المجتمع وبالتالي حماية الوطن وتقديمه ونهضته:
- التعلم/ الحفاظ على القيم الأصيلة/ مساعدة الفئة المجتمعية التي ينتمي إليها/ احترام القانون/ العودة إلى الجذور والحفاظ على ما قدمه الآباء والأجداد/ احترام الآخر...

التعليم المتميز:**للمبتدئين:**

- يقوم الطلبة بالبحث عن قانون "الخدمة الوطنية والاحتياطية" في دولة الإمارات العربية المتحدة ويقارنونه بقانون الخدمة الوطنية في دولة من اختيارهم.

للمتقدمين:

- يقوم الطلبة بلعب أدوار شبان يؤدون الخدمة العسكرية فيشرحون أهمية الالتحاق بالخدمة العسكرية مستعينين بأقوال شبان سبق لهم الالتحاق بالخدمة العسكرية.

6- يطلب المعلم من الطلبة تقديم خلاصة عن أهمية التماسك الاجتماعي بين أفراد المجتمع الواحد، وأوجه هذا التماسك في الحي والأسرة

والمدرسة والنادي الرياضي وغيرها. (دقيقتان)

خلاصة: إن بناء المجتمع لا يمكن أن ينجح إلا من خلال تماسك الأفراد وتماسك الفئات المجتمعية وأداء كل فرد لدوره وأداء كل فئة مجتمعية لدورها حتى تتكامل الأدوار وتماسك لبناء مجتمع قوي ومتقدم.

5 الخدمة الوطنية في دولة الإمارات العربية المتحدة مثال على التماسك الاجتماعي. اقرأ عن تطوع الشبان والشابات للدفعة السابعة ثم ناقش ما يلي.

في 24 أبريل 2017 استقبلت مراكز التدريب في القوات المسلحة شباب الوطن من منتسبي الدفعة السابعة من الخدمة الوطنية التي تشمل فئة الموقوفين من الذكور بالإضافة إلى خريجي الكليات والجامعات.

سيخضع المجدون خلال فترة الخدمة الوطنية لبرنامج تدريبي متكامل تم تطويره وفق أفضل الممارسات العالمية، مما يؤكد حرص القيادة العامة للقوات المسلحة على الارتقاء بالمنظومة التدريبية للبرنامج وتطويرها وتعزيزها بمناهج عالية المستوى لضمان تحقيق الأهداف الاستراتيجية المنشودة منها. كما سيطلق المجدون خلال فترة التدريب تدريبات عسكرية وميدانية مختلفة وتمارين لياقة بدنية وجسدية منوعة إلى جانب العديد من المحاضرات الأمنية والوطنية على أيدي مدربين متخصصين بهدف تعزيز القيم الوطنية وترسيخ معنى الولاء والانتماء للوطن.

وقد عبر الملحقون بهذه الدفعة عن فرحتهم وسعادتهم بأداء واجب خدمة الوطن والذود عنه استجابة لنداء الوطن، وأضافوا إنه لشرف لهم أن يكونوا في هذه الدفعة من الخدمة الوطنية والاحتياطية في البلاد متمنين أن يكسبوا كل المهارات التي تضي عليهم الكثير من الإيجابيات في حياتهم، كما أشاروا إلى أنهم متحمسون للغاية لدخول مركز التجنيد المقرر لهم، وأنهم حريصون منذ فترة على أن يكونوا جاهزين ومستعدين لاجتياز هذه الدورة، وأنهم دائماً ما يحفزون الشباب على ذلك لأنه شرف لكل أبناء الوطن أن يشاركوا في الواجب الوطني والالتحاق بالخدمة الوطنية.

أ. ما أهمية الالتحاق بالخدمة العسكرية والدور الذي يؤديه الشباب من خلالها؟

ب. ابحث عن قانون "الخدمة الوطنية والاحتياطية" في دولة الإمارات العربية المتحدة وقارنه بقانون الخدمة الوطنية في كل من ألمانيا واليونان وفنلندا من حيث أهداف القانون وفئات الشباب المستهدفة ومدة الخدمة.

6 اكتب ملخصاً عن أهمية التماسك الاجتماعي لضمان مصلحة الوطن وتقديمه وازدهاره.

نواتج التعلّم:

- توضيح معنى المجتمع وأهمية الانتماء إليه أو إلى فئة مجتمعية واحدة على الأقل.
- ذكر الفئات المجتمعية في دولة الإمارات.
- توضيح معنى التماسك الاجتماعي وأهميته هذه القيمة للفئات المجتمعية التي ينتمي إليها الطلبة.
- مناقشة أهمية تعزيز التماسك الاجتماعي، أولاً في الفئات المجتمعية التي ينتمي إليها الطلبة ومن ثمّ في مجتمع دولة الإمارات.

المجتمع والفئات المجتمعية في دولة الإمارات العربية المتحدة

المفردات

التعصب

التسامح

كيف يتحقّق التماسك الاجتماعي في ظلّ التنوع؟

- 1 تعرّفنا في الدرس السابق إلى مفهوم التماسك الاجتماعي. اقرأ مقولة الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان - رحمه الله - ثمّ ناقش أهمية الإنسان في المجتمع وتماسكه.



الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان - رحمه الله، رئيس الدولة وحاكم إمارة أبوظبي سابقاً ومؤسس دولة الإمارات العربية المتحدة (1918-2004)

"إنّ الإنسان هو أساس أيّة عمليّة حضاريّة. اهتمامنا بالإنسان ضروريّ لأنّه محور كلّ تقدّم حقيقيّ مستمرّ... مهما أقمنا من مبان ومنشآت ومدارس ومستشفيات... ومهما مددنا من جسور وأقمنا من زينات، فإنّ ذلك كلّهُ يظلّ كياناً مادّياً لا روح فيه... ويبقى غير قادر على الاستمرار. إنّ الإنسان هو روح كلّ ذلك؛ الإنسان القادر بفكره والقادر بفنّه وإمكاناته على صيانة كلّ هذه المنشآت والتقدّم بها والنموّ معها".

هدف الدرس

التفكير في المجتمع على مستوى دولة الإمارات العربية المتحدة بشكل عام وأهم الفئات المجتمعية فيها والتي قد لا يكون الطلبة منتمين إليها - التوسّع والتعمّق في تعريف فكرة التماسك الاجتماعي والتفكير في أشكال التباين التي قد تنشأ بين الفئات المجتمعية المختلفة - المجتمع الهرميّ من منظور التماسك الاجتماعي - أهمية تعزيز التماسك الاجتماعيّ في الفئات المجتمعية التي ينتمي إليها الطلبة وفي مجتمع دولة الإمارات العربية المتحدة بشكل عام..

المواد المطلوبة

-شاشة عرض - بطاقات ملونة متعددة الأحجام- أقلام- الكتاب- آيباد

نواتج التعلّم:

1. توضيح معنى المجتمع وأهمية الانتماء إليه أو إلى فئة مجتمعية واحدة على الأقل.
2. ذكر الفئات المجتمعية في دولة الإمارات.
3. توضيح معنى التماسك الاجتماعيّ وأهميته هذه القيمة للفئات المجتمعية التي ينتمي إليها الطلبة.
4. مناقشة أهمية تعزيز التماسك الاجتماعيّ، أولاً في الفئات المجتمعية التي ينتمي إليها الطلبة ومن ثمّ في مجتمع دولة الإمارات.

التقدير الاختلاف وإبداء الاحترام للآخرين دون التمييز بينهم على أساس العرق أو العقيدة أو العمر أو الجنس.

التسامح

شعور داخلي يجعل الإنسان يتشدّد فيرى نفسه دائماً على حق ويرى الآخر على باطل من دون حجّة أو برهان.

التعصب

النشاط التمهيدي 1: (5 دقائق)

- يهدف هذا النشاط إلى تمكين الطلبة من تحليل مضمون قول الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان - رحمه الله - واستشفاف معنى دور الفرد في المجتمع وفي التماسك الاجتماعي.
- يقوم المعلّم بعرض قول الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان - رحمه الله - ويطلب من الطلبة ثنائياً أن يتناقشوا في دور الفرد في المجتمع وفي التماسك الاجتماعي.

النشاط 2: (20 دقيقة)

يهدف هذا النشاط إلى تمكين الطلبة من التعرف إلى رؤية الشيخ زايد - رحمه الله - وقيام الاتحاد الذي أدى إلى تأسيس دولة الإمارات العربية المتحدة.

أ- يطلب المعلم من الطلبة أن يغمضوا أعينهم، ويروي حكاية يوم الاتحاد طالبًا منهم تخيل أنفسهم من إمارات مختلفة وتصوّر كيفية إعلان قيام دولة الإمارات العربية المتحدة. بعد الانتهاء من ذلك يفتح الطلبة أعينهم ويكتبون المشاعر التي اتابتهم، ثم يتناقشون في ما بينهم حول شعور المواطنين من مختلف القبائل والأصول عند إعلان قيام دولة الإمارات العربية المتحدة.

ب- إن كانت التكنولوجيا متوفرة: يقسم المعلم الطلبة إلى ثنائيات ويطلب منهم البحث عبر الشبكة العنكبوتية عن رؤية الشيخ زايد - رحمه الله - وأهمية قيام الاتحاد لتعزيز التماسك الاجتماعي في دولة الإمارات العربية المتحدة. ثم يقوم الطلبة بعرض أفكارهم في الصف ومناقشتها.

في حال عدم توافر التكنولوجيا: يقوم المعلم بتوزيع معلومات عن رؤية الشيخ زايد - رحمه الله - وعن أهمية قيام الاتحاد لتعزيز التماسك الاجتماعي في دولة الإمارات العربية المتحدة. المعلومات متوفرة على الروابط التالية:

<https://www.abudhabi.ae/portal/public/ar/abu-dhabi-emirate/rulers-of-abudhabi/sheikh-zayed-bin-sultan-al-nahyan>
<http://www.alkhaleej.ae/alkhaleej/page/bb56e3da-d7ec-44fc-b489-348756c3a57c>
<https://www.cpc.gov.ae/ar-ae/theuae/Pages/LateSheikhZayed.aspx>

التعليم المتميز:

للمبتدئين: يقوم المعلم بتوزيع معلومات عن رؤية الشيخ زايد رحمه الله وعن أهمية قيام الاتحاد لتعزيز التماسك الاجتماعي بشكل مبسط.

للمتقدمين: يعرض الطلبة رؤية الشيخ زايد - رحمه الله - وأهمية قيام الاتحاد لتعزيز التماسك الاجتماعي من خلال إستراتيجية لعب أدوار.

2 لننظر الآن إلى إنجازات الشيخ زايد - رحمه الله - في تحقيق التماسك الاجتماعي في دولة الإمارات العربية المتحدة في ظل التنوع. اقرأ المقال وناقش ما يلي.

أدرك المغفور له - ياذن الله - الشيخ زايد أنه، من أجل تعزيز الانسجام الداخلي والتماسك والتلاحم الوطني بين أبناء شعبه، يحتاج في البداية إلى نسج خيوط الثقة وبنائها من خلال التفاعل الشخصي مع المواطنين كافة. وقد عُرف عنه قربه من شعبه وإجراؤه اللقاءات وعقدته الاجتماعات مع الفئة المجتمعية. أمضى الشيخ زايد رحمه الله وقتًا طويلًا في أواخر فترة العشرينات وعقد الثلاثينات من القرن العشرين بين رجال القبائل من البدو، فأدرك مصاعب الحياة وقهرها، وأعطاه ذلك الكثير من الخصال التي اختلطت ببيئته البدوية الإسلامية التي أضفت عليه صفات الجلد والصبر، وجعلته ذا بصيرة وحكمة بالفتين. وبعد توليه، رحمه الله، مقاليد الحكم في إمارة أبوظبي بدأ يتطلع إلى الوحدة مع أشقائه في الإمارات المتصالحة، وكان شديد الإيمان والثقة بفكرته هذه التي لطالما سكنت وجدانه.

في الثاني من ديسمبر عام 1971 أعلن عن قيام دولة الإمارات العربية المتحدة، وتقديرًا لجهوده ودوره القيادي وحسنه اختار أصحاب السموّ حكام الإمارات الشيخ زايد - رحمه الله - لرئاسة دولة الإمارات العربية المتحدة، ليصبح بذلك أول رئيس للدولة، وهو المنصب الذي أكسبه لقبه الدائم "الأب المؤسس".

أ. من وجهة نظرك، كيف كان شعور المواطنين من مختلف القبائل والأصول عند إعلان قيام دولة الإمارات العربية المتحدة؟

ب. اشرح رؤية الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان - رحمه الله - ووضح أهمية قيام الاتحاد لتعزيز التماسك الاجتماعي في دولة الإمارات العربية المتحدة.

النشاط 3: (25 دقيقة)**3 تظهر أهمية التسامح لتعزيز التكافل الاجتماعي وترسيخ قيم التماسك والتعددية الثقافية. اقرأ المقال ثم ناقش ما يلي.**

تلتزم الأمم المتحدة بدعم التسامح من خلال تعزيز التفاهم المتبادل بين الثقافات والشعوب. ويكمن هذا المفهوم في جوهر ميثاق الأمم المتحدة، وكذلك في الإعلان العالمي لحقوق الإنسان، وهو أكثر أهمية الآن من أي وقت مضى، خصوصاً في هذه الحقبة التي تشهد تنامي التطرف العنيف واتساع الصراعات التي تتجاهل الحياة البشرية. في العام 1996 دعت الجمعية العامة للأمم المتحدة الدول الأعضاء إلى الاحتفال باليوم العالمي للتسامح في 16 نوفمبر، من خلال القيام بأنشطة ملائمة تتوجّه نحو كل من المؤسسات التعليمية وعمامة الجمهور.



عام 1982، جنوب أفريقيا، كيب تاون، طفلان من عرقين مختلفين شكّلا صداقة في عهد الفصل العنصري في جنوب أفريقيا، حيث حرم الإنسان الأسود من أبسط حقوقه بما في ذلك الحقوق السياسية.

في دولة الإمارات العربية المتحدة:

تحدّثت معالي الشيخة لبنى بنت خالد القاسمي، وزيرة الدولة للتسامح، عن رؤية البرنامج الوطني للتسامح، التي تتمحور حول مجتمع إماراتي يرسخ قيم التسامح والتعددية الثقافية وينبذ التمييز والكرهية والتعصب، وتتلخص رسالته في لعب دور رائد في تعزيز قيم التسامح والتعددية الثقافية وقبول الآخر، ونبذ التمييز والكرهية والتعصب فكرياً وتعليمياً وسلوكياً في المجتمع من خلال برامج وطنية بالشراكة مع مختلف الجهات المحلية والإقليمية والدولية. في حين تتمحور القيم العامة للبرنامج حول احترام التنوع الديني والثقافي، والحوار والتعايش، والنزاهة والشفافية، والتواصل الفعّال، والابتكار والمبادرة.

يقرأ الطلبة النص ويعرضون مضمونه: وزارة التسامح ودورها في غرس قيم التسامح والوئام ونبذ التعصب والكرهية والتمييز، وتعزيز قيمة التسامح عند الشباب والأطفال والناشئة، ودور الأسرة في ذلك في دولة الإمارات العربية المتحدة، وكذلك المساهمة في المنظمات الدولية لتحقيق التسامح بين الشعوب وحملة الأمم المتحدة للتسامح.

أ- يهدف هذا النشاط إلى تعريف الطالب بمفهوم التماسك الاجتماعي سواء داخل المجتمع المحلي أو مع الشعوب الأخرى، ودوره في تعزيز قيم التسامح، بحيث يقوم الطالب بابتكار عملية تطبيق هذه القيم داخل المجتمع الإماراتي.

بعد قراءة النص (جهراً من قبل الطلبة بالتوالي):

إن كانت التكنولوجيا متوافرة: يقسم المعلم الطلبة

إلى مجموعات ثنائية ثنائيات ويطلب منهم البحث عبر

الشبكة العنكبوتية (الإنترنت) عن الميثاق الإماراتي للتسامح والتعايش والسلام. ثم يقوم الطلبة بعرض أفكارهم في الصف ومناقشتها.

في حال عدم توافر التكنولوجيا: يقوم المعلم بتوزيع معلومات

عن الميثاق الإماراتي للتسامح والتعايش والسلام، ثم يطلب

منهم تقديم اقتراحات لتطبيق قيم التسامح سلوكياً:

في الأسرة: مسامحة الأهل أبناءهم - مسامحة الإخوة

بعضهم بعضاً - مسامحة الزوجين أحدهما الآخر...

في المدرسة: مسامحة الزميل الذي تسبّب بالأذى - ممارسة

أنشطة جماعية تضم كافة الزملاء- إعلان أسبوع التسامح في

المدرسة ككل - نشاط رياضي يجمع رياضات مختلفة..

لفئة الشباب: إقامة زيارات متبادلة بين شباب إماراتيين وغير

إماراتيين - زيارات بين شباب المدن والقرى - حملات إعلانية

للترويج للقيم المرجوة...

ب- يهدف هذا النشاط إلى أخذ العبرة من خلال تجربة

عملية يروها الطلبة بعد معاشتهم إياها لتكون حافزاً لهم

ودافعاً ليحذوا حذو من قام بهذه المبادرة القيمة.

- يطلب المعلم من الطلبة العمل (بشكل مجموعات صغيرة)

على كتابة موقف عن التسامح بين فئتين أو شخصين.

- تعرض كل مجموعة الموقف الذي كتبت عنه ليستفيد بقية

الطلبة من التجارب المختلفة.

ج- يهدف هذا النشاط إلى وضع الطالب أمام مهمة البحث

والتخطيط للإسهام في تعزيز التسامح، الأمر الذي يشجّع

فئة الشباب على الانخراط الاجتماعي والمشاركة الوطنية.

- يطلب المعلم من الطلبة (مجموعات صغيرة) البحث عن مفهوم التسامح، الذي يعني التخلي عن الرغبة في إيذاء الآخرين بسبب خلاف حدث في الماضي، والرغبة في أن

نفتح أعيننا على مزايا الآخرين بدلاً من محاكمتهم أو إدانتهم.

مفهوم التسامح: التسامح هو أن نشعر بالتعاطف والرحمة والحنان ونحمل كل ذلك في قلوبنا مهما بدا لنا العالم من حولنا .

يقوم الطلبة بالعمل ضمن مجموعات للتخطيط ليوم التسامح في المدرسة الذي قد يكون مؤلماً من عرض مسرحي أو أنشطة أو معرض صور ولوحات... يقوم المعلم

بمساعدة الطلبة في تحديد يوم التسامح بالتعاون مع الإدارة.

التعليم المتميز:**للمبتدئين:**

يعطي المعلم الطلبة أفكاراً عن يوم التسامح للتخطيط لها وتنفيذها.

للمتقدمين:

- يقوم الطلبة بتنظيم يوم للتسامح في مدرستهم ويوجهون دعوات إلى مدارس مجاورة للحضور والمشاركة.

النشاط 4: (20 دقيقة)

-يقرأ الطلبة النص (ضمن مجموعات)، ثم يناقشهم المعلم في مضمونه.

يهدف هذا النشاط إلى وضع الطالب أمام مشاهد واقعية عايشها في محيطه السكني ونقلت إليه عادات اجتماعية خلال إحياء مناسبات مختلفة، وكيفية حدوث التبادل الثقافي عبر اختلاط أفراد من جنسيات مختلفة.

أ- يطلب المعلم من الطلبة (بشكل فردي) ذكر الجنسيات التي تقطن الأحياء التي يقطنونها، وأن يستعرضوا بعض العادات التي تعرّفوا إليها من هذه الجنسيات (الملابس - اللغات - المأكولات - المناسبات المختلفة...), هذا إن كانت هناك جنسيات أخرى حيث يقطن الطلبة، فإن لم تكن هناك عندها يتحدّث كل طالب عن عاداته الخاصة خلال المناسبات المتنوعة: كيفية ارتدائه ملابسه - طريقة تناول الطعام والأطعمة التي يفضّلها - سلوكه في مناسبات مختلفة... يطلب المعلم من الطلبة (مجموعات) وضع لائحة بالعادات التي يمارسونها خلال مناسبات تُقام في محيطهم السكني (الأعياد - الأعراس - المآتم).

الأعياد: ارتداء ملابس جديدة - توزيع الحلوى - تبادل المعايدات بين الأهل والأقارب وأهل الحي وسكان المنطقة السكنية - تناول الطعام التقليدي مع أفراد الأسرة- تبادل الزيارات...

الأعراس: تعليق الزينة - مساعدة أصحاب العرس في التحضيرات - تقديم الطعام...

المآتم: مواسة أهل المتوفى - زيارة أهل المتوفى وتقديم التعزية - تقديم القهوة...

يقوم الطلبة بعرض العادات أمام بقية المجموعات ولصق هذه العادات على لوحة الصف الثابتة.

ب- يتحدّث المعلم عن تأثير الثقافات الفرعية المتعددة في تماسك المجتمع وعن إيجابياتها والأخطار من وجودها. يقوم الطلبة بالعمل في مجموعات ثنائية للإجابة عن السؤال وإجراء مناقشة حول الموضوع في الصف.

- أجر بحثًا حول الميثاق الإماراتي للتسامح والتعايش والسلام، وحدّد الهدف منه، وقدم اقتراحاتك حول كيفية تطبيق التسامح سلوكيًا على صعيد الأسرة - المدرسة - الشباب.
- ب. تحدّث عن مبادرة تظهر التسامح بشكل عملي وسلوكي.
- ج. ضمن مجموعتك، بين أهمية الاحتفال بيوم التسامح، ثمّ نظم يومًا للتسامح في مدرستك وحدّد الأنشطة التي ستقوم بها.

4 لتتعرف الآن إلى المجتمع الفرعي الذي نعيش فيه كجزء من المجتمع ككل. اقرأ النصّ ثم ناقش ما يلي.

إنّ ثقافة المجتمع هي مجموع العادات والتقاليد التي يتقلدها المجتمع، وتلك الثقافة هي نتاج لكل الثقافات والموروثات في كل مجتمع فرعي. يتكوّن كل مجتمع فرعي من عدّة أحياء، وكل حي يتكوّن من عدّة شوارع، وكل شارع يتكوّن من عدّة مباني، وكل مبنى يتكوّن من عدّة شقق أو عدّة أسر تسكنه، وهذه الأسر مكوّنة من أفراد، ولكل فرد اتجاهاته الخاصة به. بالتالي، نستطيع أن نقول إنّ المجتمع عبارة عن عدّة مجتمعات فرعية متشابكة فيما بينها لتكوّن المجتمع، أي إنّ المجتمع يتكوّن من مجتمعات فرعية، ولكل مجتمع فرعي ثقافة وقيم وعادات وتقاليد وموروثات واتجاهات خاصة به. تسمّى تلك الثقافة الفرعية، ومن الممكن أن نجد أنّ الثقافة الفرعية تنقسم في الوقت نفسه إلى ثقافات فرعية أصغر منها حتّى نصل إلى ثقافة الفرد. ومن خلال ثقافة الفرد نجد أنّ الموروثات والقيم والعادات التي تكوّن هذه الثقافة هي جزء من الثقافة العامة للمجتمع.

- أ. يعدّ مكان السكن جزءًا من المجتمعات الفرعية. قم بدراسة لتحديد ما إذا كان مكان سكنك يحتوي على أشخاص من جنسية واحدة أم من جنسيات متعدّدة. قدّم مثالًا عن ثقافة اكتسبتها من الحيّ - المحيط السكني - الذي تسكنه، ذاكراً المناسبة التي تمارس فيها العادات أو الممارسات أو السلوك المكتسب.
- ب. كيف تؤثر الثقافات الفرعية المتعدّدة في تماسك المجتمع؟ حلّل الإيجابيات والسلبيات التي قد تنشأ عنها.

الإيجابيات	السلبيات

- ج. قارن بين العادات في دولة الإمارات العربية المتّحدة وفي عدد من الدول من اختيارك، مع التركيز على الأعياد في هذه المجتمعات.

ج- هذا النشاط يوجّه الطالب نحو التمييز بين العادات والتقاليد الاجتماعية في المناسبات في دولة الإمارات العربية المتحدة وبين مثيلاتها في دول أخرى، ليكتشف الطالب من خلال هذه المقارنة خصوصية كل ثقافة وكيفية تماسك أفراد المجتمع في هذه الفئات المجتمعية رغم اختلاف الثقافات. إن توافرت التكنولوجيا: يطلب المعلم من الطلبة (مجموعات صغيرة) اختيار مجتمع ما للبحث عن العادات فيه (قد تختار المجموعات مجتمعات الطلبة الذين من جنسيات مختلفة) خلال إحياء كل مجتمع للأعياد من خلال مقارنة اللباس وأنواع الطعام...
في حال عدم توافر التكنولوجيا: يختار الطالب مجموعة من جنسية مختلفة يعرف مسبقاً عاداتها. أو يعرض كل طالب، بحسب جنسيته، عاداته وتقاليد.

التعليم المتميز:

للمبتدئين:

- يقوم الطالب بتحديد إيجابية واحدة وخطير واحد من وجود الثقافات الفرعية المتعددة في المجتمع.
- يقوم الطالب بالمقارنة بين العادات في دولة الإمارات العربية المتحدة وبينها في دولة من اختياره.

للمتقدمين:

- يقوم الطلبة بتوضيح بياني لأثر الثقافات الفرعية المتعددة في تماسك المجتمع.
- يقوم الطلبة بتقديم عرض مسرحي لشرح العادات المختلفة في أنحاء العالم.

النشاط 5: (20 دقيقة)

يقرأ الطلبة النص عن التدرج الهرمي للسلطة داخل أي منظمة بدءاً بالسلطة الفردية (أو الجمعية) في أعلى الهرم نزولاً إلى مستويات متتالية من السلطة. هذا هو النمط السائد في المنظمات الكبيرة؛ فمعظم المؤسسات التجارية والحكومات، وحتى بعض الديانات، عبارة عن تنظيمات هرمية ذات مستويات مختلفة من الإدارة أو القوة أو السلطة. يتناقش الطلبة في التراتبية والأدوار والتماسك لتحقيق النجاح.

أ- بعد قراءة النص، يقوم الطلبة بالبحث للإجابة عن السؤال الأول:

إن كانت التكنولوجيا متوافرة: يقسم المعلم الطلبة إلى مجموعات ثنائية ويطلب منهم البحث عبر الشبكة العنكبوتية (الإنترنت) عن بنية بعض المدن التي تمثل التماسك أو التقسيم الاجتماعي، ثم يقوم الطلبة بعرض أفكارهم في الصف ومناقشتها.

في حال عدم توافر التكنولوجيا: يقوم المعلم بتوزيع معلومات عن بنية بعض المدن التي تمثل التماسك أو التقسيم الاجتماعي.

ب- يهدف هذا النشاط إلى إبراز الهيكل الهرمي لتوضيح عملية التراتب بين أفراد الأسرة وصولاً إلى أصغر عضو فيها ممّا يوضح الاختلافات بين الأفراد داخل الأسرة الواحدة. يقابله هيكل لمؤسسة تعليمية (مدرسة) ليصل الطالب إلى ملاحظة أوجه التشابه بين الهيكلين من حيث التراتبية والتنظيم الذي يعزز التماسك بين الأفراد، مع إبراز أهمية دور كل فرد حسب مرتبته داخل المجموعة، ممّا يعزز التماسك داخل المجموعة والمنظومة الاجتماعية ككل لتحقيق التماسك الاجتماعي.

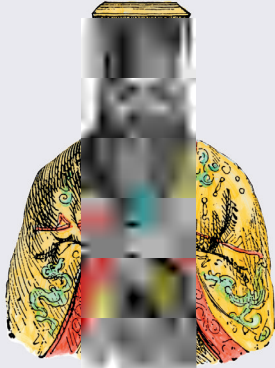
- يطلب المعلم من الطلبة رسم هيكلية للأسرة يُقابله بهيكلية مؤسسة تعليمية، ويقوم الطلبة بعرض الهيكليتين أمام الرفاق مع مناقشة عملية التراتب الداخلية من الأعلى إلى الأدنى وكيفية التزام كل فرد بدوره وواجبه الذي يعزز التماسك بين أفراد المجموعتين.
الأسرة: الجد - الأب - الأم - الأخ الأكبر - الأخ الأصغر...

المدرسة: المدير- مساعد المدير- المعلم- الطالب...

- يطلب المعلم من الطلبة تحضير مقال حول واجبات الفرد بحسب ترتيبه داخل الفئة المجتمعية وأثر ذلك في تعزيز تماسكها.
- يقدّم كل طالب أفكاره التي يجب أن تعكس التأثير الإيجابي للالتزام بالدور حسب التراتب في التماسك الاجتماعي.
(الوالد معيل الأسرة وكل أفراد الأسرة لا بدّ من أن تطيعه ليتمكن من النجاح في الحفاظ على تماسك الأسرة وتحقيق أهدافها. والمدير هو المنظم للمؤسسة ويجب على الموظفين تنفيذ الخطوات التي يقرّها وتنفيذ خطته لتنمية العمل...)

ج- يهدف هذا النشاط إلى المقارنة بين الدول الحديثة - العربية والأجنبية- من حيث التراتب الاجتماعي.

- يطلب المعلم من الطلبة وضع لائحة بأسماء دول عربية وأجنبية ضمن جدول تحت عنوان ملك أو رئيس دستوري

5 في الختام سنتعرّف إلى نظام اجتماعي طبقي في الصين أثر في فنّ العمارة. اقرأ النصّ ثمّ ناقش ما يلي.

كونفوشيوس هو الاسم الشائع خارج الصين لفيلسوف الصين الكبير كونغ فو تسي. ولد كونفوشيوس عام 551 ق.م وتوفي عام 479 ق.م في دولة لو (مقاطعة شاندونغ حالياً). في ذلك العصر سادت الفوضى وتهاوت القيم الأخلاقية في المجتمع. كان الهدف السياسي الأسمى لكونفوشيوس هو العودة بالمجتمع إلى ما كان عليه من نزاهة وأمانة وإعادة النظام الهرمي للدرجات الاجتماعية. يبدو تأثير فكر كونفوشيوس في عمارة الصين واضحاً، من منازل العائنة إلى قصر الإمبراطور. فإشياء منازل العائنة، التي تسمى "سي خه يوان"، أي الدار المربعة، يلتزم بالمبادئ والقواعد الكونفوشيوسية في التعامل والعلاقات، التي تضع فروقاً صارمة بين الداخل والخارج، السامي والوضيع، الذكر والأنثى.

لقد أدّى النظام الاجتماعي الهرمي في الصين إلى وجود نظام صارم للغاية للوائح والنظم المعمارية. كانت جميع الإنشاءات تخضع لمبادئ وقواعد البناء التي تضع فروقاً واضحة للمكانة والوضع الاجتماعي، وقد شملت أنظمة لكل أوجه البناء وأبعاده وشكل الأرضية والسقف والزخارف. وكان انتهاك نظم البناء جريمة عقوبتها الإعدام في بعض الحالات. وقد أصبح فنّ العمارة أحد أهم رموز المجتمع الصيني الإقطاعي القائم على الطبقات.

كونفوشيوس هو فيلسوف صينيّ اشتهر بأنه يتمسك بالعادات الصينية الأخلاقية والاجتماعية

أ. تدرّبنا عمارة بعض المدن بكيفية استخدام التخطيط الحضريّ أداة للتقسيم الاجتماعيّ أو كدليل على التماسك الاجتماعيّ. اذكر أمثلة من العالم تبيّن ذلك.

ب. الأسرة والمدرسة من مكونات المجتمع. ارسم على ورقة هيكلًا هرميًا لأسرتك الواسعة، بدءًا بالجدّ الأول حتّى الأجداد، يقابله هيكل لمدرستك، محدّدًا واجبات كلّ منهم حسب المرتبة التي يشغلها، وموضّحًا أثر الالتزام بالواجبات في التماسك الاجتماعيّ في الأسرة والمدرسة.

ج. في الدول الحديثة لا يزال من يحتلّ قمة التدرج الهرميّ هو رأس الدولة، الذي قد يكون رئيسًا أو ملكًا دستوريًا. حدّد ثلاث دول عربية وأجنبية على رأس كلّ منها ملك وثلاث دول على رأس كلّ منها رئيس.

رئيس دستوري	ملك	
لبنان مصر - الإمارات العربية المتحدة.	السعودية البحرين - الأردن...	دولة عربية
الولايات المتحدة الأمريكية فرنسا	إنجلترا أسبانيا - هولندا	دولة أجنبية

النشاط 6: (5 دقائق)

يسأل المعلم عن أهمية التماسك بين الفئات المتنوعة داخل دولة الإمارات العربية المتحدة للحفاظ على الثقافة الإماراتية رغم تفاعلها مع ثقافات متنوعة أخرى متواجدة في دولة الإمارات العربية المتحدة.

للتفاعل الثقافي دور مهم في إغناء الثقافة الإماراتية، إلا أن تماسك الفئات كافة يلعب دورًا مهمًا في الحفاظ على خصوصية هذه الثقافة والاستفادة من الثقافات الأخرى في الوقت نفسه.

النشاط 7: (25 دقيقة)

الهدف من هذا النشاط إظهار التعاطف مع فئة مجتمعية من خارج المجتمع الإماراتي، وتعزيز التماسك بين الفئات المجتمعية الأخرى لمواصلة هذه الفئة (الأطفال اللاجئين) مما يعزز لدى الطالب سلوكًا إيجابيًا تجاه الآخرين، إذ يؤدي من خلال القيام به دورًا إنسانيًا يشكل إضافةً لنشر الوئام والمحبة في ربوع الوطن العربي ويساعده على تثبيت قيمه الإنسانية.

- يطلب المعلم من الطلبة إعداد بحث عن أوضاع الأطفال اللاجئين باستخدام الشبكة العنكبوتية، وتقديم ملخص عن برنامج الأمم المتحدة الذي يرعى متابعتهم للدراسة في المدارس الرسمية في لبنان، ودور الجمعيات التطوعية والخيرية في تقديم العون، على أن تقدم كل مجموعة ما توصلت إليه من معلومات عن أحوال الأطفال.

- قد يقوم الطلبة بالتوجه إلى الفئات المجتمعية (تجار- أصحاب دور نشر- أصحاب محال ألعاب...) التي يمكن لها أن تسهم في تقديم مساعدات عينية (قصص- ألعاب- ملابس- حقايب مدرسية- قرطاسية...)

- قد يقوم الطلبة بالتنسيق مع المعنيين في دولة الإمارات العربية المتحدة لتسليمهم المساعدات التي جمعوها لإيصالها إلى اللاجئين.

- يطلب المعلم من الطلبة توثيق هذا النشاط عبر شريط فيديو وصور فوتوغرافية، والقيام بحملة إعلامية لتكون قدوةً للشباب.

6

يقول الكاتب الفرنسي "جيروم فيراري" الذي يقيم في أبوظبي ويعمل مدرّسًا لمادّة التنوّع الثقافي والحضاري:

"إنّ التمازج الواضح بين الثقافتين العربيّة والعالميّة والمرونة التي تطغى على التعامل بين مختلف الجنسيّات ربّما يتخطيان في أهميتهما كافّة الجهود التي يبذلها المجتمع الدوليّ لإحداث التقاء أكبر بين الحضارات".

أ. ما أهميّة التماسك الاجتماعيّ للمحافظة على الثقافة الإماراتيّة رغم هذا التفاعل والتنوّع الثقافيّ داخل دولة الإمارات؟

7

اقرأ المشروع الآتي وقم بتنفيذه مع مجموعتك.

يعاني العديد من الأطفال اللاجئين أوضاعًا صعبةً في كلّ من الدّول حيث نزح هؤلاء الأطفال من بلادهم بسبب الأحداث المؤسفة وتركوا منازلهم ومدارسهم، وهم يحتاجون إلى دعم نفسي يخفّف عنهم آلامهم، كما يحتاجون إلى التعليم كي لا يخسروا مستقبلهم.



طفل و بنت في مُخيم للاجئين

أ. أجب بحثًا مع زملائك حول ما يلي:

- أوضاع الأطفال اللاجئين
- دور منظمة اليونسيف والمفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين في توفير الدعم لهم
- دور المنظمات الأهلية الإماراتية في تقديم العون لهم

ب. اختر وزملاؤك مشروعًا للدعم المدرسيّ للأطفال اللاجئين: أتبّع خطوات وضع المشروع والتّحضير له.

ج. قم بحملة إعلامية لدعم مشروعك والتحدّث عنه عبر وسائل التواصل الاجتماعيّ المتوّعة.

د. اجمع المساعدات التي تنوي تقديمها لهؤلاء الأطفال من الجهات المعنيّة: كتب مدرسيّة، قرطاسيّة، حقائب مدرسيّة، ثياب مدرسيّة...

هـ. تواصل مع المنظمات الأهلية الإماراتية المعنيّة لإعطائهم المساعدات التي قمتّ بجمعها.

و. اكتب تقريرًا أو صوّر فيلمًا تعبر فيه عن تجربتك وعن مسؤوليتك تجاه الآخرين واعرضه.

التعليم المتميز:

للمبتدئين:

- يعطي المعلم الطلبة نموذجًا لرسم الهيكلتين الأسرية والمدرسية.
- يقوم الطلبة بالبحث عن دولة عربية وأخرى أجنبية على رأس كلٍ منهما ملك وعن دولة عربية وأخرى أجنبية على رأس كلٍ منها رئيس.

للمتقدمين:

- يقوم الطلبة ببناء نماذج لمدن تمثل التماسك أو التقسيم الاجتماعي من مواد أعيد تدويرها، ثم يعرضونها في الصف.
- يقوم الطلبة برسم هيكل لشركة من اختيارهم مع تحديد واجبات كلّ موظف بحسب الوظيفة التي يشغلها.

الوحدة 2

تقدير قيمة التنوع

المحور: الفرد والمجتمع

الوحدة 2:

(IC15) تقدير قيمة التنوع

هدف الوحدة

في هذه الوحدة، سيتعرّف الطلبة على الفوائد والتحديات الناتجة عن التنوع على مستوى مجتمعهم، كما على مستوى دولة الإمارات العربية المتحدة. سيتمكن الطلبة كذلك من إدراك أنّ التنوع قد يُقَابَل بمواقف تنطوي على عدم تسامح وتمييز، وسيطلعون على تجارب أشخاص وحركات حاربوا هذا النوع من المواقف.

وصف الوحدة

تُدرس هذه الوحدة على مدى خمسة دروس صُمِّمَتْ بهدف الإجابة عن السؤال المحوري.



هل نحن متقبّلون ومتفهمون ومطلعون على جوانب التنوع في مجتمعنا المحلي والوطني والعالمي؟ كيف يمكن للفرد أن يكون متسامحاً؟

السؤال المحوري

لكل وحدة سؤال محوري تدور حوله جميع دروس الوحدة. على مدى دروس الوحدة، يستكشف الطلبة مفهوم السؤال المحوري.

أسئلة استكشافية

تقدم هذه الأسئلة نظرة عامة على المفاهيم التي سيتعلمها الطلبة في دروس هذه الوحدة.



نواتج التعلم

1. إظهار فهم لكل من التنوع والمساواة في دولة الإمارات العربية المتحدة والقدرة على التعبير عن فوائد التنوع.
2. إظهار تقدير لقيمة التسامح بين الأفراد، وفهم للأسباب والمشاكل المرتبطة بالتعصب.
3. فهم دورة الانحياز والتمييز ولكيفية التغلب عليها.
4. القدرة على إظهار الاحترام والتعاطف تجاه أشخاص مختلفين عنهم أو ذوي خلفيات مغايرة.
5. مناقشة العبر التي يمكن تعلمها من تجارب أشخاص أو حركات ناهضت التمييز.

الوحدة 2 تقدير التنوع

الدرس 1

فهم التَّوَعِّ والمساواة

نواتج التعلم

- إظهار فهم لكل من التَّوَعِّ والمساواة في دولة الإمارات العربية المتحدة والقدرة على التعبير عن فوائدها.

المفردات

المساواة

التَّوَعِّ

1 اقرأ هذا النص وعيّر بكلماتٍ من عندك عن معنى المصطلحين الواردين في الفقايتين.

هناك ما يقرب من 7.5 مليار شخص في العالم. جميعنا مختلفون، سواء من حيث أشكالنا وأفعالنا، أو من ناحية أفكارنا وقيمتنا وثقافتنا وأفكارنا المتعلقة بالصواب والخطأ. كما وتختلف أذواقنا في ما يخص الملابس والطعام والموسيقى وغير ذلك. تخيل عالمًا يتشابه فيه الجميع! حتمًا، سيكون عالمًا مملًا للغاية! يعيش في دولة الإمارات العربية المتحدة أشخاص من ثقافات مختلفة من مختلف أرجاء العالم. بالتالي، ولضمان العيش في عالم يسوده السلام والازدهار، يجب علينا احترام التنوع والمساواة.

لكن، ماذا تعني هاتان الكلمتان؟

التنوع هو.....

.....

.....

المساواة هي.....

.....

.....

هدف الدرس

في هذا الدرس، يتعلّم الطلبة تقييم فهمهم للتنوع والمساواة في مجتمعهم وفي جميع أنحاء دولة الإمارات العربية المتحدة والتعبير عن الفوائد التي يعود بها التنوع.

المواد المطلوبة

- حاسوب
- جهاز عرض
- نسخة عن الملاحظات
- أقلام تحديد
- لوح أبيض
- آلة تغليف
- بطاقة ورقية ملونة بحجم A3
- نماذج من الوسائط
- (اختياري) - جهاز متصل بالشبكة العنكبوتية

نواتج التعلم

- إظهار فهم لكل من التَّوَعِّ والمساواة في دولة الإمارات العربية المتحدة والقدرة على التعبير عن فوائدها.

النشاط 1 (5 دقائق)

اكتب الكلمتين "المساواة" و "التَّوَعِّ" على اللوح.

اطلب من أحد الطلبة قراءة المقدمة من كتاب الطالب قراءة جهريّة (أو اقرأها بنفسك قراءة جهريّة).

شدّد على أنّ المساواة والتَّوَعِّ عاملان مهمّان للغاية في المجتمع الإماراتي.

إسأل الطلبة **التفكير** في تعريفات للكلمتين المفتاحيتين. قسم الطلبة إلى **مجموعات ثنائية** بحيث يتمكّنون من مناقشة تعريفاتهم. ثم اطلب منهم **مشاركة** تعريفاتهم مع طلبة الصف.

بعد مشاركة الطلبة لإجاباتهم، اكتب نموذجًا لتعريفين على اللوح.

يشير التَّوَعِّ إلى مدى اختلافنا بعضنا عن بعض، على أساس الجنس والثقافة والمعتقدات والمظهر الخارجي والمكانة الاجتماعية وغير ذلك.

تنطوي المساواة على معاملة جميع الناس سواسية. بحيث تكون النتيجة واحدة للكُلِّ.

2 اقرأ النَّصَّ التالي عن التنوُّع ثمَّ أجب عن الأسئلة التي تليه.



طبق من الفواكه المجففة المتنوعة

جميعنا متنوعون. لا يشبه أحدنا الآخر. في الواقع، لو كان جميع البشر متشابهين لكانت الحياة مملة. تخيل ما كان ليحصل لو كان كل زملائك في الصف يشبهونك، ويحتون نفس الأمور التي تحبها أنت؛ لربما أصبحت الحياة أبسط، لكن مملة للغاية. التنوُّع والاختلاف يثران الحياة.

كثيرة هي المجتمعات المتنوعة اليوم. السفر حاليًا أسهل بكثير مما كان عليه منذ جيل مضى؛ بطريقة أو أخرى، حوّل الإنترنت العالم إلى قرية عالمية. إنَّ بإمكان المرء أن يتعرّف بسهولة إلى الفرص المتاحة في دول أخرى، وهم أيضًا قادرون على السفر إلى تلك البلدان سريعًا وراء العمل أو الأمان أو انطلاقًا جديدة لحياتهم.

يمكن للثقافات المختلفة أن تضفي على المجتمع تكهات جديدة مثيرة، تمامًا مثلما تساهم المكونات المختلفة في الحصول على وجبة متميزة بمذاقها. تأمل في الفوائد التي يجنيها المجتمع المتنوع. إنَّ المرء قادر على التفاعل مع ناس ينتمون إلى ثقافات أخرى، ولولا التنوُّع في المجتمع لما حصل بينهم وبين هؤلاء الناس أي تواصل. يتيح هذا التفاعل الفرصة للجميع للتعرف على أفكار جديدة والنظر إلى الأمور من زوايا متعدّدة. كذلك يتمتّع المجتمع المتنوع بميزة تعدد المهارات والمعرفة من خلال الناس ذوي الثقافات المختلفة. ويجدر بالذكر التراث الفني الذي تزر به كل ثقافة. يمكن للناس أن يعرفوا قصصًا وأغانٍ وقصائد من الثقافات الأخرى. إنَّ التعرُّض لجميع هذه الاختلافات يتيح للمرء إدراك الميزات التي تجعله فريدًا. إنَّ التعرُّض على ثقافات الآخرين يتيح أيضًا للمرء التعمُّق في ثقافته ومشاركها مع الآخرين.

لكنَّ التنوُّع يفرض تحدّيات معيَّنة. فحيثما يوجد اختلاف، يكون ثمة احتمال لنشوب صراع. يظهر بعض الناس احترامًا للاختلاف، في حين يخشاه آخرون، ويسعون إلى قمع أولئك الذين يختلفون عنهم، مما قد يؤدي أحيانًا إلى أشكال عديدة من الأحكام المسبقة. كذلك، يمكن أن تنشأ حالات سوء تفاهم وخرافات، حيثما يكون ثمة اختلافات في اللغات والثقافات والعادات. رغم ذلك، يمكن للناس أن يبذلوا جهودًا مشتركة حيثة لضمان احترام الاختلاف من ناحية، وللتأكيد على تكاتف الجميع في العمل من أجل المصلحة العامة. في النهاية، كلنا بشر ونبغي لنا أن نتشارك العيش على هذا الكوكب بالرغم من الاختلافات القائمة بيننا.

أسئلة للحوار

أ. برأيك، كيف يمكن أن يكون شكل الحياة في مجتمع غير متنوع؟

ب. بأي الطرق يمكن للاختلافات القائمة بين الناس أن تؤثر في بيئة التعلم؟

ج. على أي حال، يمكن للناس أن يبذلوا جهودًا مشتركة حيثة لضمان احترام الاختلاف من ناحية، وللتأكيد على تكاتف الجميع في العمل من أجل المصلحة العامة. هل توافق على هذه العبارة؟ لِمَ/لِمَ لَا؟

د. هل تعتقد أن تشجيع الأشخاص على التحدّث عن الاختلافات ما بينهم يؤدي إلى المزيد من الاحترام المتبادل بينهم؟

التنوُّع

يشير إلى الطرق التي يختلف بها بعضنا عن بعض، سواءً أكان لناحية الثقافة أو الدين أو القيم الروحية، أو لناحية أفكارنا المتعلقة بالصواب والخطأ وأذواقنا المتعلقة بالملابس والموسيقى والطعام وغير ذلك.

المساواة

معاملة الأشخاص بطريقة يحصل معها كل شخص على النتيجة نفسها.

النشاط 2 (10 دقائق)

كلّف الطلبة التناوب على قراءة النص. ثم، اطلب منهم التفكير في نشاط 'أسئلة للحوار'. أجر مناقشة مفتوحة واسمح للطلبة بالتعبير عن آرائهم أمام زملائهم في الصف.

التعليم المتمايز

للمبتدئين

- يرحّب في هذه الحالة أن تكون الحياة مملة جدًا بسبب تشابه الجميع فيها. لن يكون في الحياة أي تنوع. يمكن أن تكون الحياة أبسط مع غياب الاختلاف، لكنها بالمقابل تكون رتيبة أيضًا.
- يمكن للاختلاف أن يطور البيئة التعليمية إذ يكتسب الطلبة نظرة أكثر شمولًا وإدراكهم أنّ تجارب الآخرين لا يمكن أن تكون كلها مماثلة لتجاربهم الخاصة.

للمتقدّمين

- عندما يتعرّف الأفراد بعضهم على بعض تضمحلّ الاختلافات في ما بينهم. بالتالي، يقلّ احتمال إطلاق الأحكام المبنية على تصوّرات مسبقة. بدلًا من ذلك، يتمّ التعارف بين الناس انطلاقًا من المصالح المشتركة.
- التواصل هو المدخل الأساسي للقضاء على التمييز والأفكار المسبقة عن الناس المختلفين عنّا.

النشاط 3 (10 دقائق)

ذُكر الطلبة بأنه ينبغي احترام التنوع في الصف الدراسي. أسألهم لماذا ينبغي ذلك. ثم أجر مناقشة موجزة واكتب بعض الإجابات على اللوح.

أشير إلى وجوب احترام التنوع في المجتمع من قِبَل الطلبة. وضح أن التنوع يحدث على المستوى المحلي وأنهم يعيشون هذا الأمر بالفعل. أكد على أن الواضح أن التنوع ليس أمرًا سيئًا بدليل أنهم يتعايشون معه بالفعل.

كُلف أحد الطلبة قراءة النص بصوت عالٍ أو إقرؤه بصوت عالٍ بنفسك.

ثم كُلف الطلبة التفكير في مجتمعهم المحيط بهم. ثم اطلب منهم مشاركة إجاباتهم.

إجابات مقترحة

أ. أصبحت دولة الإمارات العربية المتحدة أمة متعددة الثقافات في السنوات الأخيرة. فقد جعل منها المهنيون المقيمون وأسرهم موطنًا لهم. ويعيش أصحاب الهمم ويعملون في هذا المجتمع أيضًا.

ب. تتضمن مزايا العيش في مناطق التجمعات الإثنية: اللغة والمأكولات تكون مألوفة للجميع. يتم تنظيم الفعاليات الثقافية وقد تشارك مناطق التجمعات الإثنية بعض المرافق، مثل طبق قمر صناعي للتوصل إلى مشاهدة محطات القنوات الأجنبية، أو متاجر تباع المنتجات المستوردة من بلدانهم.

إنّ للعيش في مناطق تجمعات إثنية مساوئ، فمثلًا: لا يتعلم الأشخاص أي شيء عن الثقافة أو العادات أو الطعام الخاص بالدولة التي يعيشون فيها. لا يكوّنون صداقات مع أي من السكان المحليين. لا تتم معالجة المفاهيم الخاطئة المتعلقة بالسكان المحليين. قد يدوم التعصب. المتقدّمون.

أخيرًا، أجر نشاط **فكر - قارن - شارك** مختصر للسؤال الأخير: كُلف الطلبة التفكير في السؤال الأخير ثم مناقشة إجاباتهم ضمن مجموعات ثنائية. اطلب من كل مجموعة ثنائية من الطلبة مشاركة سؤاله مع طلبة الصف.

أسئلة مقترحة

أ. الجميع في السن نفسه؟

ب. هل هنالك أشخاص بقدرات مختلفة؟

ج. هل يفوق الرجال النساء عددًا؟ أم أنّ النساء يُفَقّن الرجال عددًا؟

3 الآن ستحتاج إلى التفكير خارج نطاق الصف. اقرأ النص التالي ثم فكّر في مجتمعك في بلدك.

إن دولة الإمارات العربية المتحدة بلد شديد التنوع، حيث يعيش أناس من كل الثقافات ومن جنسيات مختلفة جنبًا إلى جنب. جوّ التعددية الثقافية هذا يتيح فرصة مذهلة للناس للاجتماع وتشارك ثقافتهم والتعرف إلى ثقافات بعضهم البعض. تشكّل العديد من المجموعات بهدف إنشاء أرضية مشتركة بين المقيمين، مبنية على التسامح والتفاهم والتقدير المتبادل لثقافات بعضهم بعض.

تنظم المجموعات سلسلة واسعة من الفعاليات واللقاءات بهدف استكشاف ثقافة دولة الإمارات العربية المتحدة بصورة رئيسية وكذلك ثقافات بلادهم. أيضًا تنظّم رحلات إلى الصحراء، وزيارات إلى المعارض الفنية، وصفوف تعليم الطبخ وغيرها من الأنشطة الممتعة.

فكّر في مجتمعك الخاص.

أ. ما الطرق التي ترى من خلالها التنوع من حولك؟

ب. أحيانًا تعيش المجتمعات ذات الخلفية الثقافية أو القومية الخاصة في مناطق منطوية على ذاتها داخل مجتمع أكبر. ما المزايا و/أو المساوئ المحتملة لذلك؟

ج. اكتب أدناه سؤالًا واحدًا على الأقل يمكنك طرحه ليساعدك على التفكير في التنوع في مجتمعك.

أ. لأنّ البشر قادمون من بلدان وقارات مختلفة، لذلك لديهم ثقافات وتقاليد وعادات وطرائق تفكير مختلفة، الأمر الذي يعني مجتمعًا يحتوي على اختلافات وتنوّع (أو تعددية).

ب. التعددية في مجتمع متسامح ومنفتح، مثل المجتمع الإماراتي، لا يمكن لها إلا أن تؤدي إلى مزيج من الابتكار والإبداع والتقدّم.

التعليم المتميز

تأكد من تكوين المجموعات من طلبة ذوي قدرات متنوعة.

للمبتدئين

يمكن للطلبة تسجيل النقاط الأساسية للمناقشة في دفاترهم.

للمتقدّمين

يمكن للطلبة استخدام النقاط الأساسية لمشاركة استنتاجاتهم مع طلبة الصف.

4 إنّ العالم حيث نعيش هو مكان كبير، فلننّخذ خطوة إضافية للأمام ونلق نظرة على التنوع في دولة الإمارات العربية المتّحدة. أجب عن الأسئلة التالية.



هل كنت تعلم أن مجتمع دولة الإمارات العربية المتحدة مجتمع شديد التنوع، وأنّ العديد من الناس ممّن يعيشون هنا قدموا من بلدان مختلفة؟ إذ يعيش في دولة الإمارات العربية المتحدة الكثير من العرب من بلدان عربية مختلفة، ويعيش فيها كذلك أناس من دول جنوب آسيا (مثل الهند وأفغانستان) وشمال شرق آسيا (مثل الفلبين وفيتنام). كذلك العديد من مواطني الغرب (من الأوروبيين والأميركيين) اتّخذوا من دولة الإمارات العربية المتحدة موطنًا لهم. وقد قدم هؤلاء الناس إلى هنا لأسباب عديدة ولكن في المقام الأول بسبب فرص العمل التي توفرها دولة الإمارات العربية المتحدة في جميع القطاعات الاقتصادية. فيفضل تعزيز روح التسامح من قبل حكومة دولة الإمارات العربية المتحدة والسلوك المضيف لشعبها، عدت دولة الإمارات العربية المتحدة مثالًا عظيمًا على مجتمع غني بتنوّعه وموحد في الوقت نفسه. وقد جعلها ذلك، إضافة إلى مجتمعها النابض بالحياة نتيجة المزيج بين الثقافة الإماراتية والثقافات الشرقية والغربية، مكانًا جاذبًا للباحثين عن مستقر جديد.

أ. هل يجعلنا التعدّد الثقافي مجتمعًا متنوعًا؟

ب. كيف يؤثّر ذلك في حياة المجتمع في دولة الإمارات العربية المتحدة؟

اعلم

إنّ نصف قطر الكرة الأرضية يساوي 6.371 كم.

النشاط 4 (15 دقيقة)

وضّح أن الطلبة سيفكرون الآن في التنوع في العالم الأوسع نطاقًا، بعد اطلاعهم على التنوع الفعلي في الصف والمجتمع.

أولًا، اطلب منهم التفكير في فقرة "اعلم". ما مدلول ذلك على التنوع؟ أجر مناقشة مختصرة. نوّه أن لا مفر من وجود تنوع كبير بين الناس الذين يعيشون في العالم نظرًا لمساحته الواسعة.

كَيْف الطلبة دراسة النص الوارد في كتاب الطالب.

قيّم طلبة الصف إلى ثلاث مجموعات. ثمّ وزع على كل مجموعة سؤالين من كتاب الطالب.

أعط كل مجموعة 5 دقائق لمناقشة السؤالين. ثم اطلب من كل مجموعة مشاركة استنتاجاتها مع زملائها في الصف.

إجابات مقترحة

أ. ثمة العديد من الأشخاص من أماكن متعددة مختلفة في الدولة. يفوق عدد سكان جنوب آسيا باقي المجموعات.

ب. متعدد الثقافات بامتياز.

النشاط 5 (15 دقيقة)

ثم فيصم طلاب الصف إلى مجموعات ثنائية. اطلب منهم التأمل في السؤال الوارد في كتاب الطالب.

كلّف المجموعات الثنائية مشاركة إجاباتها مع المجموعات الأخرى في الصف.

إستكشف فكرة «الموطن» في مجتمع متنوع. على الرغم من الثقافات المتعددة للناس، فإنهم يشعرون بالانتماء إلى دولة الإمارات العربية المتحدة، بسبب تقاليد الحفاوة التي يُستقبلون بها. كذلك، تحترم دولة الإمارات العربية المتحدة مختلف الثقافات، وتشارك ثرواتها الثقافية مع الآخرين. إنَّ بإمكان المرء في دولة الإمارات العربية المتحدة أن يشعر بأنَّه «مختلف» وموضع «ترحيب» واحترام في آنٍ معاً، ممَّا يكرّس دولة الإمارات العربية المتحدة موطنًا لهم.

5 اقرأ النصّ أدناه وأجب عن الأسئلة.

لقد مضت ثلاث سنوات على انتقالني للعيش في المملكة المتحدة، ولا تزال الإجابة عن السؤال المتكرّر «من أين أنت؟» تشعرني بالإرتباك. المملكة المتحدة بلد متنوع في العديد من المدن، يضمُّ أشخاصًا من جميع أنحاء العالم، ممَّا يدفعني للاعتقاد في بعض الأحيان أنَّ القصد من السؤال ببساطة معرفة من أي مدينة بريطانية أنا. كثيرًا ما يوجّه إليّ هذا السؤال بسبب الاختلاف الواضح في لهجتي في بعض الأحيان.

أحيانًا أرغب في الإجابة «إنني مواطنٌ عالمي!». أهي إماراتيّ وأمي كندية من أصولٍ أسيوية. ولدت في كندا وترعرعت فيها حتى بلغت السادسة من العمر. لكنّ وظيفة والدي كسفير حثمت عليه التنقل كثيرًا، فكُنّا نرافقه أينما ذهب؛ إنَّ أطول فترة قضيتها في موطني دولة الإمارات العربية المتحدة كانت خلال سنوات الدراسة الثانوية. بعد أن أنهيت دراستي وأعود إلى دولة الإمارات العربية المتحدة، سأسعى للتواصل مع وافدين كثر من كل البلدان التي أعتبرها موطني، يقيمون في دولة الإمارات العربية المتحدة. دولة الإمارات هي موطني الذي أتمني إليه؛ وهي أيضًا موطن لأناس كثر من جميع أنحاء العالم بشاركونني قصتي.

أ. "دولة الإمارات العربية المتحدة هي موطني."

ما الذي يجعل دولة الإمارات موطنًا لك؟ ناقش ذلك مع زميلك.



المهارات الأساسية (في كلِّ من المجال المعرفي والوجداني والعملي)

- التفكير الناقد
- التأمل الناقد
- التخيل
- النظر من زوايا متعددة
- التواصل
- العمل في مجموعات
- الإصغاء النشط
- التعمق في التفكير والمناقشة
- الاستفسار
- إظهار الاحترام
- المرونة
- مناهضة العنصرية
- التضامن
- العمل الجماعي
- التكيف
- الإبداع
- التعامل مع التعقيد
- إجراء الأبحاث

إضافي

اصنع نسخًا من ورقة العمل لاستخدامها في النشاط 2.

التقييم/التأمل

سيظهر الطرح المتواصل للأسئلة فهماً للمفهوم الذي تجري مناقشته. العمل كجزء من مجموعة يسمح للطلبة بمشاركة الأمثلة مع زملائهم ويمنحهم فرصة المشاركة في بيئة داعمة خالية من الضغوط.

بالإمكان رصد إنجاز المهمة بنجاح عن طريق الملاحظة والإشراف.

لتلخيص الدرس، كلف الطلبة التأمل فيما تعلموه. واطلب منهم كتابة ما يلي في كتب التمارين: الأمور التي فاجأتهم والأمور التي يعرفونها بالفعل وشيء آخر يرغبون في معرفة المزيد عنه.

6 اقرأ النص التالي حول الإعلان العالمي لحقوق الإنسان ثم أجب عن السؤال الذي يليه.

تم تبني الإعلان العالمي لحقوق الإنسان (UDHR) في العام 1948 للتأكيد على أنَّ جميع البشر يعاملون على قدم المساواة وبكرامة واحترام للوصول إلى مجتمع عادل. يؤكد الإعلان العالمي لحقوق الإنسان (UDHR) على أن للجميع الحق في الحصول على فرص متساوية، بغض النظر عن:

- العرق
- الجنس
- الإعاقة
- العمر
- الأفكار والقيم
- الإثنية

ضمن مجموعتك، اكتب أمثلة على تحقيق المساواة في كلِّ من الفئات الوارد ذكرها في الإعلان. شارك أمثلك مع باقي الزملاء في صفك.

قم بمبادرة

يمكننا زيادة الوعي ومراعاة مشاعر الآخرين وتقبل الاختلاف ومحاولة عدم التمييز في مدارسنا ومجتمعنا. ويجب علينا إظهار هذه القيم في حياتنا اليومية.

النشاط 6 (5 دقائق)

اكتب، على اللوح، المقتطف من إعلان الأمم المتحدة لحقوق الإنسان.

ورِّع طلاب إلى أربع مجموعات، وكلِّف كلَّ مجموعة كتابة أمثلة على تحقيق المساواة في ثلاث من الفئات المذكورة في الإعلان. ثمَّ اطلب من المجموعات مشاركة أمثلتها مع باقي الزملاء. ناقش مع الطلبة طرق تفادي التمييز في كلِّ من الأمثلة التي طُرحت.

الوحدة 2 تقدير التنوع

الدرس 2

نواتج التعلم

- إظهار تقدير لقيمة التسامح بين الأفراد، وفهم للأسباب والمشاكل المرتبطة بالتعصب.
- فهم دورة الانحياز والتمييز وكيفية التغلب عليها.

إلى أي مدى أنت متسامح؟

المفردات

الحكم المسبق

التسامح

1 هل تعرف معاني الكلمات الواردة في الجدول؟ فكّر في مثال على كل ما سمعت أو قرأت.

المصطلح	المعنى	مثال
التنوع
التسامح
التحيز
التمييز

هدف الدرس

يهدف هذا الدرس إلى تمكين الطلبة من تقدير التسامح الشخصي وفهم الأسباب والمشكلات المحيطة بعدم التسامح والتمييز والتحيز. كما سيتعلّم الطلبة إدراك فكرة أنهم ربما تكون لديهم انحيازات فردية يجب استكشافها والتغلب عليها.

المواد المطلوبة

- حاسوب
- جهاز عرض
- أقلام تحديد
- سبورة بيضاء
- آلة تغليف
- بطاقة ورقية ملونة بقياس A3
- صندوق من المستلزمات الفنية
- مقص و لاصق
- رباط

نواتج التعلم

- إظهار تقدير لقيمة التسامح بين الأفراد، وفهم للأسباب والمشاكل المرتبطة بالتعصب.
- فهم دورة الانحياز والتمييز وكيفية التغلب عليها.

النشاط 1 (10 دقائق)

ذكّر الطلبة بأهمية التحلي بالتسامح مع الآخرين، ووضّح لهم أنّ لدى كلّ منّا مستويات متباينة من التسامح الشخصي تجاه أفراد معينين أو أفعال معينة، بناءً على الخلفية العائلية والاختلافات والتأثيرات الثقافية.

أكد للطلبة أن علينا إظهار **التسامح** حيال **التنوع** ورفض **التحيز** و**التمييز**.

وجّه الطلبة إلى التفكير في هذه الكلمات واطلب منهم إكمال الجدول الوارد في كتاب الطالب، ثم ارسم الجدول على اللوح. اطلب من الطلبة مشاركة إجاباتهم مع زملائهم واكتب بعضاً منها على اللوح.

2 اقرأ النص وأجب عن الأسئلة التالية.

التسامح	تقبّل الآخر، بسلوكه وآرائه، حتى وإن لم تكن موافقًا على هذا السلوك وهذه الآراء.
الحكم المسبق	رأي سبق أن تكوّن عن شخص أو مجموعة مختلفة عنك في العرق أو الجنس... عمومًا، يكون هذا الرأي سلبيًا ويمكنه خلق عداوة في العلاقات بين الأشخاص.

النشاط 2 (15 دقائق)

اقرأ النص قراءة جهريّة. يهدف النص إلى المقارنة بين التنوع في الطبيعة والتنوع في المجتمع.

ففي الطبيعة، يمثل العدد الهائل من الكائنات الحية أمرًا أساسيًا للنظام البيئي في أي منطقة. وسواء عملت هذه الكائنات منفردة أم بتناغم جماعي فإن لها جميعها دور تؤدّيه لضمان استمرارية النظام البيئي.

اطلب من الطلبة التفكير في الأسئلة، ثم قسّمهم إلى مجموعات ثنائية بحيث يصبح بإمكانهم مناقشة إجاباتهم. ثم اطلب منهم مشاركة إجاباتهم مع زملائهم في الصف.

إجابات مقترحة

يُعد النص كناية عن التنوع. مثل الزهور والحشرات، يمكن لمختلف أنواع البشر العمل معًا لإبداع شيء رائع.

يقصد الكاتب في مقاله أن الحديقة تفتقر إلى الجمال لولا التنوع الذي يميّز عالم الطبيعة.

بالمثل، التنوع في المجتمع هو ما يجعله قادرًا على أداء وظيفته.

زرت حديقة جميلة مؤخرًا. كان من الواضح أنّ كل البذور التي زرعت قد رويت وروقت حتى نمت لتصبح أزهارًا جميلة. هذه الزهور ليست جميلة فحسب، بل ومختلفة جدًا أيضًا. فلبعضها أوراق ملونة، ولبعضها الآخر أوراق خضراء، ومنها الكبير أو الصغير، ولجميعها ألوان مختلفة بعضها عن بعض، الأزرق والأحمر والأصفر والأرجواني والأبيض والوردي. نشأت البذور التي أبتت تلك الزهور في أجزاء مختلفة من العالم وبطرق مختلفة. لهذا السبب تكون الزهور فريدة من نوعها، ومع ذلك فهي تنمو في انسجام، وهي تشكل مجتمعةً حيزًا للتأمل والسلام والمحبة.

إنها تشكل مشهدًا بديعًا. لست وحدي من يتمتع بمشهد الزهور، بل إنّ العديد من الزوار يأثون من مختلف أنحاء العالم، للانبهار بجمالها. يزور الحديقة أيضًا عدد كبير من فصائل المملكة الحيوانية، فهي لا تخلو من النحل والديابير، في حين يمكن رؤية الفراشات، مثل فراشة الحمضيات أو فراشة النمر، في كثير من الأحيان وهي تحوم حول أحواض الزهور. لا تُرى حشرات السيكادا وصرصار الليل بقدر ما تُسمع. وهناك البرقات التي تتغذى على النباتات الجميلة وزهور الحديقة. أما قائمة الأنواع التي تعيش الحديقة، أو تزورها، فلا نهاية لها. ومع ذلك، فجميعها ضرورية للحفاظ على التوازن الذي يسمح للحديقة بمواصلة تقديم مشهدها الرائع لسنوات عديدة قادمة.

- أ. في رأيك، ما فكرة هذا النص؟ ناقش مع زميلك.
ب. فكّر في الخلاصة "جميعها ضرورية في الحفاظ على التوازن الذي يسمح للحديقة بمواصلة تقديم مشهدها الرائع". مع أخذ هذه الخلاصة بعين الاعتبار، ما أوجه التشابه بين الطبيعة والمجتمع الذي نعيش فيه؟



مجموعة متنوعة من الزهور

إعلم

هل تعلم أنّ الحشرات تشكل حوالي ثلاثة أرباع الكائنات الحيّة المعروفة في العالم؟

إجابات مقترحة

المصطلح	المعنى	مثال
التنوع	يشير التنوع إلى الطرق التي تختلف بها بعضنا عن بعض. قد تتضمن بعض الاختلافات الجنس أو الثقافة أو الدين أو الجانب الروحاني أو العائلة أو مقدار ما نملك من المال (مكانتنا الاجتماعية) أو العمر أو حجم الجسم أو المقدرات.	دولة الإمارات العربية المتحدة بلدٌ شديد التنوع، إذ يعيش فيها أشخاص من مختلف الثقافات.
التسامح	الرغبة في السماح للناس بفعل أو قول ما يريدون أو الإيمان بما يريدون من دون انتقادهم أو معاقبتهم	لدى دولة الإمارات العربية المتحدة وزير للتسامح لتشجيع الناس على التحلي بالتسامح.
التحيّز	بُغض غير مبرّر وعدم ثقة بالأشخاص المختلفين عنك بطريقة ما، خصوصًا بسبب العرق أو الجنس أو غير ذلك.	تعتقد بعض الشركات أنّ الشباب لا يمكنهم حمل المسؤولية لحدّاثه سنّهم.
التمييز	الممارسة المتبعة في معاملة شخص أو فئة مجتمعية بطريقة مختلفة أو غير عادلة	في الولايات المتحدة الأميركية، في الستينيات، لم يكن يُسمح للسود بتناول الطعام في المطاعم المخصصة للبيض.

النشاط 3 (10 دقائق)

3 اقرأ النص وأجب عن الأسئلة التالية.

عندما يتحدث الناس عن الأحكام المسبقة والتمييز وعدم التسامح، تحضر إلى الذهن مجموعات معينة من الناس كأصحاب الهمم واللاجئين لأسباب اقتصادية وكبار السن وغيرهم. ولكن أجب شخص معزّض لاختبار مشاعر الاستبعاد. اسمحوا لي أن أروي لكم قصتي.

لم يكن قرارًا سهلاً. فقد كانت لدي دائرة واسعة من الأصدقاء، وأسرة أهتم بها، والألفة التي أشعر بها تجاه محيطي. كان لدي شعور بالانتماء، فقد كنت جزءاً من هذا المجتمع. كان لدي كل شيء، باستثناء الوظيفة.

كان الضغط يزداد علي لأترك حياتي المريحة وأحاول إقامة حياة مهنية في مكان آخر، ولقناعتي بعدم وجود أي خيارات متاحة أمامي، اتخذت قراراً وحزمت حقائبي. وفكرت "لدي المؤهلات". "ولن يكون لدي أي مشكلة في الحصول على عمل."

لكن، عند وصولي إلى البلد الذي اخترته ليصبح مكان عيشي، اكتشفت شعور من هم ليسوا 'منا'. فقد أصبحت واحدة 'منهم'، شخصاً غير منتم. لم تضمن لي مؤهلاتي الحصول على مهنة، وفي نهاية المطاف، حصلت على وظيفة لكثافتها لم تكن مهنة. حتى الأمور البسيطة، مثل الذهاب إلى البنك أو المتجر، لم تكن ميسرة بالنسبة إلي. كانت اللغة أحد الحواجز، ولغة الجسد كانت مصدر سوء فهم. فالإيماءات التي كنت أعتبرها مهذبة كان يُنظر إليها فجأة على أنها وقحة، والعكس صحيح.

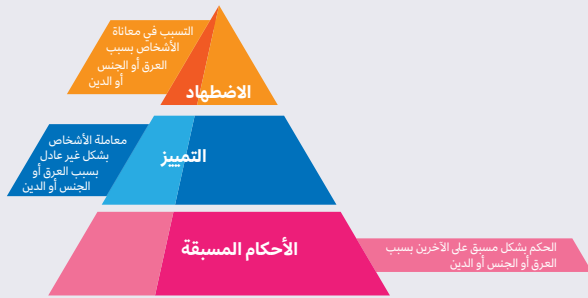
لقد بذلت جهدي لأن أتكيف. فعلاً حاولت. في إحدى المرات، نظمت احتفالاً لابنتي عندما أتمت سنتها السابعة، لقد دعت جميع زملائها في الصف فلبّوا الدعوة وأتوا... مع آبائهم. لكن الطعام الذي حضرته لم يُمس. بالطبع، كنت قد أعددت أصنافاً من بلدي.

حتى بعد عدة سنوات، لم يُشر إليّ أبداً على أنني "منا". كان لي عملي، وأولادي كبروا وهم سعداء، لكنني ظلت واحدة "منهم" وليس «منا».

أ. ما المشاعر التي كابدهتها الكاتبة، في اعتقادك، قبل أن تُضطر إلى مغادرة بلدها؟

ب. حلّل كلمتي "منا" و "منهم" في الفقرة الرابعة.

ج. إن كان عليك أن تهاجر إلى بلد مختلف، كيف ستخطط للاندماج في الثقافة الجديدة؟



اقرأ المقال ثم ناقش الأسئلة. تحدّ فكرة أن ضحايا التحيز والتمييز هم فئات ضعيفة في المجتمع. اشرح للطلبة أن الكاتبة امرأة بيضاء من الطبقة المتوسطة من غرب أوروبا حاصلة على شهادة جامعية، وأخبرهم أنها ليست شخصاً قد يدفع إلى الاعتقاد أنها تتعرض عادةً للتعصب والتمييز.

إجابات مقترحة

أ. ربما شعرت بالوحدة والخوف والذعر والقلق وغير ذلك.

ب. تحدثت الكاتبة 'عنا' فاصدً بذلك الثقافة التي تنتمي إليها، أي ثقافتها في بلدها الأم. وعندما انتقلت إلى بلد جديد ومختلف لم تعد تنتمي 'إلينا'؛ فهي الآن جزء من ثقافة مختلفة وتنتمي 'إليهم'. هذا يظهر أنها لم تستطع الاندماج في الثقافة الجديدة، والسبب هو كلا الجانبين:

من جانبها: ظلت تعيش كما لو أنها مازالت في بلدها من دون أخذ الثقافة الجديدة في الاعتبار. على سبيل المثال، حضرت مأكولات من بلدها في حفلة ابنتها، ولم تتعلم لغة البلد الجديد.

من جانب السكّان المحليين: لم يتقبلوها ولم يتسامحوا مع أساليبها الجديدة (مثال الطعام نفسه).

ج. ستتوّع الإجابات. يكمن الهدف في أن يستكشف الطلبة أي تحيز قد يكون لديهم بشكل شخصي ومعالجته.

يجب أن يكون الطلبة قادرين على إدراج ما يلي في خطتهم للاندماج:

- تقبل الثقافة الجديدة.
- تعلّم اللغة.
- التعرّف إلى العادات الجديدة واحترامها والتكيف معها.
- مشاركة ثقافتهم بهدف الاندماج في مجتمعهم الجديد.

يبين للطلبة أن من السهل معرفة مت يكون الآخرون غير متسامحين. غير أنّ علينا أيضاً أن نكون واعين لمستويات عدم التسامح لدينا.

تقدير مستوى التسامح لدي

اطلب من الطلبة تأمل صورة الهرم. إنه يبيّن بوضوح أن التحيز (الحكم) أكثر شيوعاً من التمييز (المعاملة)، الأكثر شيوعاً بدوره من الاضطهاد الفعلي (الإيذاء).

اغتنم الفرصة لمنح الطلبة الوقت للتأمل والتفكير في أفعالهم وتحيزاتهم. يوضح الطيف أن الجميع قد يكونون غير متسامحين في بعض الأحيان، لكن إذا لاحظنا تحيزنا وسعينا لتحسين ذلك فيمكننا أن نصبح أكثر تسامحاً.

أثناء دراسة الهرم، اطلب من الطلبة تقييم مستوى التسامح لديهم. ثم اطلب منهم **التفكير** في سؤالي التأمل الوارد في كتاب الطالب. ثم وّرّع الطلبة إلى مجموعات ثنائية لمناقشة تقييماتهم واطلب منهم **مشاركة** إجاباتهم مع زملائهم في الصف.

النشاط 4 (10 دقائق)

أسأل الطلبة ما إذا كانوا يعرفون معنى كلمة غريب. أجر نقاشًا مع طلاب الصف ثم اكتب تعريفًا للمصطلح على اللوح.

الغريب: هو من لا يتأقلم مع الآخرين لأنه يُعتبر مختلفًا بطريقة ما.

اقرأ مقدمة السيناريو قراءة جهرية. اطلب من أربعة طلبة تمثيل لعبة الأدوار: توم وأندي ومشاعر أندي وجيم.

اطلب من الطلبة الإجابة عن المجموعة الأولى من الأسئلة. ثم اطلب منهم مشاركة إجاباتهم. واطلب من الطلبة الإجابة عن المجموعة الثانية من الأسئلة. ثم اطلب منهم مشاركة إجاباتهم.

إجابات مقترحة

أ. جعلني ذلك أشعر بالحزن والغضب والخجل. أعتقد أن الآخرين كانوا قساة وفظين.

ب. لم أدرك أن سلوكي قد يزعجه. وربما شعر بالحزن، مثلي تمامًا عندما حدث لي ذلك.

وَصَّح للطلبة أن من الممكن في العالم المتغير بدرجة كبيرة الذي نعيش فيه أن يشعر الناس بالعزلة والوحدة، ومن المهم أن يكون المرء، بصفته مواطنًا خلوًا، قادرًا على التواصل مع الآخرين ووضع نفسه مكانهم وفهم مسار الحياة.

ج. وَّجَّه الطلبة إلى النشاط الجماعي. أجر مناقشة قصيرة حول السؤال، وكتب الأفكار الرئيسة التي يتوصل إليها الطلبة على اللوح.

إجابات مقترحة

يمكننا محاولة إدراج ذلك ضمن أنشطتنا.

يمكننا تجنب قول ما يؤذيهم.

يمكننا وضع أنفسنا مكانهم وتخيل كيف نحب أن يُعاملونا.

4 في بعض الأحيان نتوقع أن يتماثل الجميع في السلوك والمظهر والملبس، ونشعر بعدم الارتياح عندما يكون الناس مختلفين. اقرأ المشهد وأجب عن الأسئلة التالية.

توم: مهلاً، من أكل آخر قطعة من البيتزا؟ أندي، أكان ذلك أنت؟ لابد أنه أندي!
أندي: لا، لست الفاعل... أعتقد أن جيم فعل ذلك.
توم: لا أصدقك - جيم نحيف حقًا، وأنت تشعر بالجوع طوال الوقت، أليس كذلك يا أندي؟
أندي: هاها - أعتقد ذلك يا توم.
(ما يفكر فيه أندي: لا تعجني سخرية توم مني، لكنني لا أستطيع قول ذلك. من الأفضل أن أجريهما بالضحك حتى لا يكشفنا حقيقة مشاعري. أفترض أنني بالفعل أكل كثيرًا. أنا أشعر بالخجل من مظهري.)
جيم: على أي حال، سنذهب للسباحة الآن، أراك لاحقًا يا أندي.
أندي: انتظر، بوسعي مرافقتكما أيضًا.
توم: هل أنت متأكد؟ ظننا أنك لن ترغب في ذلك، فأنت لن تتمكن من اللحاق بنا على أي حال. بل سننسخ الماء خلفنا مثل حوت أليف! مهلاً،



ينبغي ألا يُقصد بالتنوع أن شخصًا ما يشعر بالانزعاج عن بقية المجتمع.

قد يكون ذلك مضحكًا! إذن تعال معنا إن كنت تريد.
(ما يفكر فيه أندي: أستطيع السباحة جيدًا، بل أنا أسرع من توم. لكنني لا أريدهم أن يضحكوا علي. الجميع يعتقدون أن توم على حق. لذا فمن الأفضل أن أعود إلى المنزل. يمكنني السباحة وحدي مرة أخرى. لا أريد منهم أن يكونوا أصدقائي على أي حال. لست بحاجة إلى أحد.)
أندي: لا، حسنًا يا توم. أراكما في المدرسة غدًا. إلى اللقاء إذن.
[غادر أندي]
جيم: أعتقد أنك ضابقت أندي يا توم. ما كنا لنمانع أن يأتي معنا.
توم: من؟ أنا؟ لا، أنا كنت أمرح فقط. ألم يضحك الجميع؟ لا تخف على أندي، فهو يعرف كيف يتقبل المزاح. وإلا لكان قال خلاف ذلك.
جيم: ربما أنت محق...

أ. تذكّر موقفًا شعرت فيه أنك غريب. يَمَّ جعلك ذلك تشعر؟ ما كان رأيك في الآخرين آنذاك؟

.....

ب. تذكّر الآن موقفًا عاملت فيه أحدهم كشخص غريب. لماذا تصرفت بهذه الطريقة؟ يَمَّ شعر ذلك الشخص في رأيك؟

.....

ج. كيف يمكننا مساعدة الذين يشعرون أنهم غرباء؟

.....

النشاط 5 (15 دقيقة)

اقرأ النص بصوتٍ عالٍ.

اشرح أن محادثة TED عبارة عن مقطع فيديو تم تسجيله من عرض مباشر في إحدى فعاليات التكنولوجيا والترفيه والتصميم حول العالم. يجب ألا تزيد مدة المحادثة عن 18 دقيقة وأن تغطي مجموعة واسعة من المواضيع من جميع التخصصات.

أخبر الطلبة أن أحد الأحكام المسبقة الشائعة هو أن الفتيات لا يستطعن ممارسة الرياضة.

اشرح للطلبة أن عدم التسامح غالبًا ما يقود الناس إلى تمييز الآخرين، وأسألهم إن كانوا يعرفون المقصود بالأحكام المسبقة. أجر مناقشة موجزة.

اكتب مثالًا على تعريف الحكم المسبق على اللوح: هو عبارة عن إطلاق حكم عام بالغ التبسيط على فئة مجتمعية.

اطلب من الطلبة الوقوف في منتصف الغرفة أو القاعة. ضع ماصق 'أوافق' على أحد جوانب الغرفة واصلق 'لا أوافق' على الجانب الآخر.

أشرح قواعد نشاط التعبير بالحركة:

- عند سماع عبارة، تقر ما إذا كنت موافقًا على مضمونها أم لا.
- قف بالقرب من ماصق 'أوافق' أو ماصق 'لا أوافق' بناءً على رأيك في العبارة.
- بمجرد تحديد مكان وقوفك يمكن أن يُطلب منك أن تبدي رأيك.
- استمع إلى آراء الطلبة الآخرين، وإذا تسبب ما تسمعه من أسباب في تغيير رأيك فيمكنك التوجه نحو الماصق الآخر.
- من المهم أن تتقبل الاعتراضات على رأيك، وكذلك الآراء المعارضة لرأيك.

اقرأ العبارات التالية. اطلب من الطلبة اختيار موقفهم بعد قراءة كل عبارة، ثم اطلب منهم بشكل عشوائي تبرير مواقفهم. أخبرهم أن بإمكانهم تغيير أماكنهم في حال تغيرت آراءهم.

- المرأة ليست بارعة في السياسة.
- السود ماهرون في الرقص.
- اللون الوردى خاص بالفتيات.
- كرة القدم رياضة الرجال.
- النساء لا يجدن قيادة السيارة.

5 اقرأ النص وأكمل النشاط الذي يليه.

بدأت المتحدثة في TEDx محاضرتها بعبارة "أنت ترمي مثل الفتاة" لتجذب انتباه الجمهور في القاعة المزدهمة. كانت تروي قصة طفولية عن طالب صاح في زميله قائلاً تلك الجملة أثناء لعب البيسبول. فظنت المتحدثة التي كانت آنذاك في الصف الرابع أن ذلك يبدو رائعًا جدًا.

استرجعت أفكارها وهي تقول: "ذلك لطيفٌ. بل رائعٌ. رمي الكرة كفتاة. ذلك عملٌ جيد."

لاحقًا أدركت أن العبارة كانت بمثابة إهانة. قالت: "لم يكن ذلك أول أو أصعب درس في التنميط القائم على الجنس، بل كان درسًا جيدًا".

كانت المتحدثة الهولندية الأصل لوالدين دبلوماسيين والتي تعمل مؤلفة، قد قضت فترة كبيرة من طفولتها في السفر، حتى أنها ترعرعت في 12 بلدًا مختلفًا. وهذا يعني أن تكوين صداقات خارج البلاد لم يكن أمرًا غريبًا عليها. كان لديها أيضًا اهتمامات متنوعة جدًا! من المسرح والرقص إلى كرة القدم.

أوضحت هذه المؤلفة خلال مقابلة أجريت معها مؤخرًا: "عندما كنت طفلة، كنا نعيش في السنغال في غرب أفريقيا، وكانت صديقتي المفضلة في ذلك الوقت فتاة أمريكية اسمها كايتي. كانت كايتي لاعبة كرة قدم مدهشة تلعب خلال وقت الراحة. أتذكر الأولاد وهم يقولون لنا إننا لن نتمكن من اللعب يومًا واحدًا - ويكفي أن نلعب في وقت الراحة. لم تكن نريد منهم فقط أن يخبرونا بما يمكننا أو لا يمكننا فعله".

أ. استنتج تعريفًا لمصطلح "الأحكام المسبقة".

الحكم المسبق هو.....

ب. غالبًا ما يؤدي عدم التسامح إلى أحكام مسبقة شائعة.

أنصت إلى تعليمات المعلم لإكمال نشاط التعبير بالحركة حول الأحكام المسبقة الشائعة.



- جميع الشباب لديهم وفرة في الطاقة والخيال.
- جميع كبار السن وحيدون.
- جميع النساء بارعات في تنفيذ مهام متعددة.
- عندما تطلب من الطلبة شرح مواقفهم، يمكنك أن تطرح عليهم أسئلة من قبيل:
 - لماذا تقف هناك؟
 - هل تخطر ببالك أي أمثلة تناقض موقفك؟
 - هل تخطر ببالك في أي أمثلة تؤيد موقفك؟

النشاط 6 (10 دقائق)

وضح للطلبة أنهم سيبتكرون مجتمعًا متنوعًا.

وزّع طلاب الصف إلى مجموعات من أربعة طلبة. أعط كل مجموعة أربع أوراق بيض.

اشرح أن على كل مجموعة رسم أربعة أشخاص، وكتابة فقرة قصيرة عن كل شخص. عليهم أيضًا ذكر كيف قد يتعرّض كل من الأشخاص للتمييز.

عندما تقدم كل مجموعة شخصياتها، اعرض الرسوم على جدار الصف، واطرح للطلبة أن هذا سيكون بمثابة تذكير دائم بأن مجتمعنا وعالمنا متنوعان.



ستشكل مجتمعًا متنوعًا! سيُعطيكَ مُعَلِّمُكَ أربع ورقات. ارسِم شخصًا مختلفًا على كل ورقة. وفكّر في لون الشعر، ولون العينين، والملابس، والعمل، والخلفية العرقية، والمظهر العام، والطبقة الاجتماعية (حاول الحصول على أربع مجموعات اجتماعية مختلفة). ثم اكتب في الجزء الخلفي من كل ورقة فقرة قصيرة تقول فيها من هذا الشخص ومن أين هو وكيف قد يُمارَس التمييز ضده أو ما التحيز الذي قد يتعرض له.

المهارات الأساسية (في كل من المجال المعرفي

والوجداني والعملي)

- الاستنتاج الأخلاقي
- التفكير الناقد
- التأمل الناقد
- التخيل، التواصل
- العمل ضمن مجموعة
- الإصغاء النشط
- التعمّق في التفكير والمناقشة
- التعاطف
- مناهضة العنصرية
- النظر من زوايا متعددة
- الإبداع، العمل الجماعي
- المشاركة
- التعامل مع التعقيد

نواتج التعلم

رؤية ما وراء المظاهر

• فهم دورة الانحياز والتمييز وكيفية التغلب عليها.

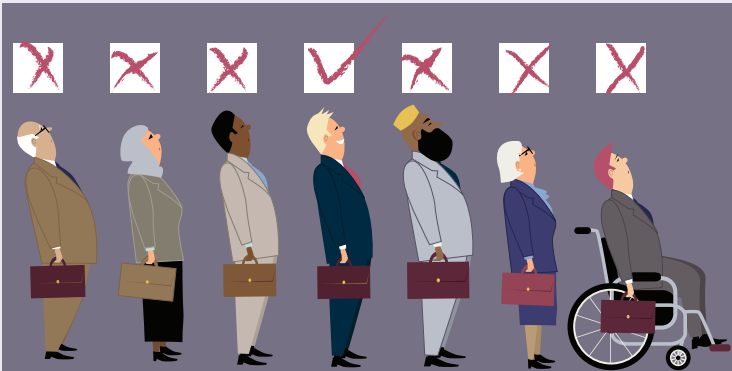
المفردات

التحيز

النمط

1 شارك في النشاط الجماعي لتفهم بشكل أفضل ما قد تشعر به عند تعرضك للتمييز.

لنصبح أكثر تسامحًا، نحتاج إلى فهم معنى الانحياز والتمييز والحكم المسبق. فهذه السلوكيات قد تكون مدمرة.



هدف الدرس

سيفهم الطلبة في هذا الدرس، مفهومي الحكم المسبق والتمييز. كما سيدركون أهمية التسامح عبر إدراك شعور ضحايا التمييز.

المواد المطلوبة

- حاسوب
- جهاز عرض
- أقلام تحديد وسبورة بيضاء
- بطاقة ورقية ملونة قياس A3
- دليل المعلم
- صندوق من المستلزمات الفنية
- مقص ولاصق
- أقلام تحديد
- اختياري: جهاز متصل بالإنترنت

نواتج التعلم

- فهم دورة الانحياز والتمييز وكيف يمكن التغلب عليها.

النشاط 1 (5 دقائق)

قدم للدرس بتذكير الطلبة بأهمية أن يكون الإنسان متسامحًا مع الآخرين. وضح أن الانحياز والتمييز والتعصب سلوكيات مدمرة. اطلب من الطلبة التفكير في شعورهم إذا أصبحوا ضحايا للتمييز.

اشرح للطلبة أنهم سيشترون الآن في نشاط لاستكشاف أثر التمييز.

قسّم الطلبة كالتالي:

- يقف الطلبة مواليد يناير وفبراير ويمارس في نهاية غرفة الصف مواجهة الحائط.
- يجلس الطلبة مواليد إبريل ومايو ويونيو ويوليو على الأرض.
- يجلس الطلبة المتبقون مرتاحين على المقاعد.
- أعطِ الطلبة الجالسين في مقاعدهم بعض الحلوى واسمح لهم بالتحدث فيما بينهم.
- أما المجموعات الأخرى فعليها التزام الصمت.

بعد دقيقتين، أسأل الطلبة الذين في المجموعات الصامتة كيف كان شعورهم عند معاملتهم بشكل مختلف.

ثم اطلب من الجميع العودة إلى مقاعدهم.

فكرة أو صورة مسبقة تكون لدى العديد من الأشخاص عن شخص أو شيء ما، وعادةً ما تكون غير صحيحة في الواقع.	النمط
تفضيل غير عادل لشخص أو لمجموعة من الأفراد، غالبًا ما يكون مصدره آراء مسبقة التكوين غير مبنية على حقائق.	التحيز

ج. اقبل جميع الإجابات المنطقية. إن وفرة المعلومات وازدياد عدد مصادرها يتيح لنا اكتساب معارف أكثر من ذي قبل، وبقربنا من مناطق وشعوب أخرى في العالم. يمكن أن يساعدنا هذا الأمر في التعرف على ثقافات جديدة. غير أن المعلومات غير الموثوقة قد تزيد من أحكامنا المسبقة.

د. اطلب من الطلبة النظر إلى صورة المرأة الفرنسية في كتبهم. اطلب منهم مشاركة إجاباتهم مع طلبة الصف. وضح أن الصورة تعرض امرأة فرنسية في ملابس نمطية وتتناول طعامًا نمطيًا مع تعبير متعجرف نمطي يكسو وجهها.

وضح أن الأنماط غالبًا ما تنتج عن **التحيز والتعصب**، وقد تؤدي إلى **التمييز**.

اشرح أن التحيز هو الميل إلى التفكير بطريقة معينة مع عدم التمتع بعقلية منفتحة. أما التعصب فهو الحكم على الناس من مظهرهم أو خلفيتهم وعدم القدرة على رؤية الشخصية الحقيقية التي تكمن وراء المظهر الخارجي. اشرح أن هذا قد يؤدي إلى التمييز وبالتالي إلى معاملة الناس معاملة مختلفة.

التعليم المتمايز

للمبتدئين

اطلب من الطلبة التفكير في ما يعرفونه عن سكان الدول الأخرى. اطلب منهم التحقق مما إذا كانت معلوماتهم صحيحة أم مبنية على التصورات النمطية.

للمتقدمين

اطلب من الطلبة كتابة بعض الحوارات بين مقيمين في دولة الإمارات العربية المتحدة وبين حاملي جنسيات أجنبية من دول مختلفة. بعد تمثيل الحوارات، حدد إلى أي مدى كان لعب الأدوار مستندًا إلى التصورات النمطية عن الجنسيات المختلفة.



"لا تصدري حكمًا حتى تعرفيهم!" كانت هذه الكلمات تتردد دائمًا في ذهن السيدة بعد كل رحلة إلى الخارج، حتى بعد زيارتها للدولة الثامنة والعشرين. قالت إحدى الموظفات الإماراتيات في مقابلة معها: "لقد علمني السفر حول العالم أن ما نسمعه وما نختبره بأنفسنا دائمًا ما يكونان على طرفي نقيض".

وقالت إن اللافت للاهتمام أن الناس يميلون إلى إطلاق أحكام مسبقة على مختلف شعوب العالم، فحتى الولايات المتحدة الأمريكية التي تعد قوة عظمى أو الأمم الآسيوية النامية، التي تشكل شعوبها معظم سكان دولة الإمارات العربية المتحدة، لم تنج من ذلك. ثم أردفت السيدة البالغة من العمر 36 عامًا والتي بدأت استكشاف العالم في 2004: "يختلف المحتوى فقط. فالمرء يسمع الكثير من الأشياء [عن الناس]، لكن عندما يختبر الأمور بنفسه مباشرة يمكنه التمييز بين الحكم المسبق والواقع".

كما علمها السفر أيضًا كيفية التواصل مع أناس من بلدان بعيدة حيث تجمع العديد من القيم والأفكار العالمية بين الناس. ففي أستراليا، عندما كانت تواصل مع إحدى الأسر الأسترالية، أخذ أفراد الأسرة يتحدثون بشغف عن حيوانات الكوالا والكنغر: "شعرت فورًا أننا نحن الإماراتيين، نتكلم عن الصقور بالشغف نفسه، فالرموز الوطنية تثير المشاعر نفسها لدى الناس جميعًا".

وفي هولندا، لم تكن الصقور الطويلة من طواحين الهواء، بالنسبة إليها، مجرد ثورة في الطاقة الخضراء، بل ذكّرتها أيضًا بالافتتان العالمي بالأداب والفنون أيضًا. فعندما صدرت قصة دون كيشوت [من الرواية الإسبانية الشهيرة التي كتبها ميغيل دي سيرفانتس] الذي هاجم طواحين الهواء، قال عنها الكثير من الناس ومن جنسيات مختلفة إن الأفكار نفسها طرأت على أذهانهم أيضًا: "بعض الشخصيات ترتبط معًا عبر العالم".

تقول أيضًا إن السفر يجعل الجميع سعداء لأنه يكسر رتابة الحياة: "تشابه الحياة أثناء السفر، لكن كونك في مكان جديد ... مع أشخاص جدد من حولك، فإن هذا يجعلك تقوم بكل شيء بطريقة مختلفة، تلك الجودة تبتّ فيك الحماسة... وبالتالي تجعلك أكثر سعادة".

أ. **فسّر للنص، كيف يساعد السفر الأشخاص في التغلب على أحكامهم المسبقة؟**

ب. **فيما يتعلق بالأحكام المسبقة، هل توافق على عبارة "ما نسمعه وما نشهده على طرفي نقيض"؟ لماذا؟**

ج. **أصبحت الآن تعرف المزيد عن العالم وشعوبه أكثر من أي وقت مضى. هل أدت هذه المعرفة إلى زيادة تعصبنا أم إلى الحد منه؟ ناقش.**

النشاط 2 (10 دقائق)

اقرأ النص بصوت عالٍ. ذكّر الطلبة أننا عادةً ما تكون لدينا وجهات نظر نمطية تجاه الأشخاص الآخرين أو المجموعات الأخرى. بعد قراءة الطلبة للنص أجر مناقشة حول الأسئلة، داخل الصف الدراسي. اكتب كلمتي 'عرق' و'إثنية' على اللوح وتأكد من معرفة الطلبة لمعناهما.

العرق -- مجموعة من الأشخاص يتحدرون من نفس الأجداد

الإثنية -- الانتماء إلى فئة اجتماعية تشترك في النسب واللغة والثقافة والتقاليد.

إجابات مقترحة

أ. يمكن للسفر مساعدة الناس في التغلب على أحكامهم المسبقة. فعندما يزور الأشخاص الدول الأخرى ويلتقون سكانها يرون على الفور أن حياتهم تختلف بدرجة بسيطة للغاية عن حياتنا. فهم غالبًا يشاهدون البرامج التلفزيونية نفسها ويتسوقون من المتاجر نفسها ويلعبون الرياضات نفسها من بين العديد من الأشياء الأخرى.

ب. ركّز على جملة "ما نسمعه" في العبارة. كيف نكتسب أحكامنا المسبقة؟ تمثل الكتب والصحف ووسائل الإعلام وأفراد المجتمع الأكبر سناً مصادر للمعلومات عن الدول الأخرى، إلا أنها قد تكون غير دقيقة أو يجوز أن تقدم آراء متعصبة. وعندما نرى هذه الأماكن بأنفسنا نكتشف أن الواقع مختلف تمامًا.

النشاط 3 (15 دقيقة)

3 أكمّل النشاط التالي.

فكر في المواقف أدناه.

إلى أي مدى تشعر بالراحة في هذه المواقف؟

قيّم نفسك وفقًا للمقياس التالي وضع علامة تحت الدرجة المناسبة لكل موقف في القسم. اجمع الدرجات في كل قسم ودوّن المجموع في العمود الأخير.

1- مرتاح بشدة 2- مرتاح 3- عادي 4- غير مرتاح 5- غير مرتاح مطلقًا

القسم	1	2	3	4	5	المجموع
أ	جارك الجديد مكسيكي					
	تدرك أنك الوحيد من عرقك عند زيارتك أحد المجتمعات					
	طبيبك الجديد تخرج من إحدى كليات الطب في الهند					
ب	تري شخصًا لا يعاني من إعاقة ظاهرة يركن سيارته في مساحة مخصصة لأصحاب الهمم					
	تمر بشخص لديه إعاقة ذهنية يتحدث بصوت مرتفع في المتجر					
	تقف في الصف خلف شخص أصم في أحد مطاعم الوجبات السريعة					
ج	شخص شديد البدانة يتمرّن بجوارك في صالة الألعاب الرياضية					
	تجلس بجوار سيدة بدنية على متن طائرة					
	يطلب منك ابن عمك البدين لعب كرة القدم معك					
د	يطلب منك التطوع في دار للمتقاعدين					
	تطلب منك جدتك مساعدتها في استخدام حاسوبها بشكل متكرر					
	لا يتذكر جارك البالغ من العمر 70 عامًا اسمك مطلقًا					

• ما الذي تعلمته عن مدى تعصبي؟ ما الذي فاجأني؟

ذكر الطلبة بأهمية أن نعي مدى تحيّننا وتعصبنا.

اطلب من الطلبة قراءة العبارات ثم قيّم مدى شعورهم بالراحة تجاه كل موقف. اشرح لهم مقياس التقييم وأجب عن أي أسئلة قد تكون لديهم. كلما انخفضت النتيجة دلّ ذلك على انخفاض تحيز الفرد.

بعد مرور 10 دقائق، اطلب من الطلبة حساب نتائجهم الإجمالية في العمود الأخير من الجدول. يوضح هذا نتيجتهم الإجمالية الخاصة بكل قسم. يمكنهم الآن إلقاء نظرة على أنواع التحيز التي قد تكون لديهم من حيث العرق أو الإعاقة أو الوزن أو السن.

القسم أ: العرق

القسم ب: الإعاقة

القسم ج: الوزن

القسم د: السن

والآن اطلب من الطلبة التفكير في ما تعلموه من هذا النشاط بشأن أنواع التحيزات التي لديهم. قسّم الطلبة إلى مجموعات ثنائية لمناقشة أفكارهم. اطلب منهم مشاركة أفكارهم مع زملائهم إن كان ذلك لا يزعجهم.

النشاط 4 (15 دقيقة)

اسأل الطلبة عن المشاعر التي من المحتمل أن تؤدي إلى التمييز. اكتب اقتراحاتهم على اللوح (الخوف، الغضب، القلق، وما إلى ذلك). وضح أن الشعور الأكثر شيوعاً المسبب للتمييز هو الكراهية. اشرح لهم الجهود الكبيرة التي تبذلها دولة الإمارات العربية المتحدة على الصعيدين الوطني والعالمي لتعزيز التسامح ونبذ الكراهية.

اطلب من الطلبة قراءة المقولات الواردة في كتابهم. إنهم 10 دقائق للتفكير في السؤال والإجابة عنه. اطلب منهم مشاركة إجاباتهم.

إجابات مقترحة

يشير صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، رعاه الله إلى أنه مهما بلغت الإنجازات المادية للمجتمع، فإن وضع أسس المسامحة والعيش المشترك بسلام يبقى أكثر أهمية من الثروة. في العالم الكثير من الجهل والكراهية، غير أن صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم - رعاه الله أراد أن تُظهر دولة الإمارات العربية المتحدة لباقي العالم أن العيش معاً وتقدير بعضهم بعضاً هو أمر ممكن.

يطلب الرئيس نيلسون مانديلا التحلي بالتسامح وإظهار الاحترام للآخرين؛ ويعتبر أن الالتزام بهما هو بمثابة تحدٍ يواجه الإنسان طوال حياته، لكنه يعتبر أيضاً أنهما من القيم المهمة التي يجب ممارستها يومياً في المدرسة وفي المجتمع على حدٍ سواء.

نستنتج من مقولات القائدين أن كليهما يرى أن ممارسة التسامح قيمة يجب التمسك بها.

4 فُكر في الأقوال التالية لصاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، رعاه الله، والرئيس الراحل نيلسون مانديلا، ثم أجب عن السؤال التالي.

"ليس علو مياطينا ما يجعلنا فخورين بل انفتاح أمتنا وتسامحها."

صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، رعاه الله

"هدفنا هو حماية مجتمعتنا من رياح الجهل والكراهية التي تهب من حولنا. إننا نسعى إلى بناء نموذج للتسامح في منطقتنا."

صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، رعاه الله

"إنّ التحديات التي يواجهها كلٌّ منكم تتمثّل في اعتماد مُثل التسامح مع الآخرين واحترامهم ووضعها قيد التطبيق العملي في مدارسكم ومجتمعاتكم وطوال حياتكم."

نيلسون مانديلا

أ. استنتج المغزى من أقوال القائدين، ثمّ قارن بينهما.



النشاط 5 (10 دقائق)**5 إنك الآن بصدد لعب أدوار مختلفة لترى السلوكيات المتعصبة مجسدةً على أرض الواقع.**

مواقف فيها تحيّر

2	1
<p>يقدر طفل بدين تعلم رياضة لعب كرة القدم. عندما يصل إلى مدرس تعليم الرياضة، يضحك المعلم ويقول له: «أنت شديد البدانة ولن تتمكن من اللعب و المشاركة في كرة القدم!»</p> 	<p>ترغب فتاة صغيرة في الانضمام إلى فريق السباحة، لكن المدربة أخبرتها إنها لا تمتلك القوة اللازمة للسباحة لمسافات طويلة، وقالت لها: "لم لا تعودين إلى منزلك لتلعبى بدميتك بدلاً من ذلك؟"</p> 
4	3
<p>لا تتم دعوة أحد الأطفال الصم للعب مع الأطفال الآخرين. حيث يقول الأطفال الآخرون: "يستغرق شرح الأمور له وقتًا طويلًا، مما يضطرنا إلى إيقاف اللعب".</p> 	<p>تخبر إحدى الفتيات زميلتها كيف يعتني والدها بأختها الصغيرة في المنزل بينما تكون أمها في العمل. ترفع زميلتها حاجبيها وتقول: "هذا غريب! لا يُفترض بالآباء الاعتناء بالأطفال، فهذا واجب الأمهات!"</p> 

بعد مشاهدتك تمثيل كلٍّ من المشاهد، ناقش هذه الأسئلة مع مجموعتك:

- ما نوع التحيز؟
- انتقد كلاً من المشاهد عبر إظهار تأثير ذلك على الشخص المعني.
- فكر في رد فعل آخر على أنواع التمييز هذه.

وضح أننا كثيرًا ما نرى أمثلة على التعصب والتمييز حولنا. سيكون لدى الطلبة الآن فرصة لاستكشاف المواقف المختلفة.

قسّم طلبة الصف إلى أربع مجموعات، وخصص موقفًا لكل مجموعة.

اشرح للطلبة أن على كل مجموعة تمثيل أحد المواقف. ثم تناقش المجموعات الأخرى الأسئلة المتعلقة بهذا الموقف. أكد على ضرورة قيام كل مجموعة بلعب الأدوار خلال فترة وجيزة (دقيقة واحدة).

إجابات مقترحة

- التمييز استنادًا إلى الجنس
 - أفصيت الفتاة من نشاط كانت ستستمتع به
 - أخبر أحد والديك أو المعلم

أ. التمييز استنادًا إلى الوزن

ب. أخرج الصبي أمام الأطفال الآخرين

ج. أخبر أحد والديك أو المعلم

3.

أ. التمييز استنادًا إلى الجنس

ب. الفتاة مستاءة

ج. حاول تغيير سلوك صديقك

4.

أ. التحيز استنادًا إلى القدرة

ب. يشعر الفتى بالإقصاء ولا يتمكن من اللعب

ج. أفزع الأولاد الآخرين بأن يكونوا أكثر تسامحًا مع الاختلاف

في نهاية النشاط، اطلب من كل مجموعة مشاركة أفكارها حول أحد المواقف. تأكد من الحصول على تغذية راجعة حول المواقف الأربعة.

التعليم المتميز**للمبتدئين**

يكتب الطلبة حوارًا قصيرًا لمشهد آخر يعتقدون أنه يوضح التحيز (يمكنك اقتراح القدرة التعليمية، الطول، وما إلى ذلك).

للمتقدمين

اطلب من الطلبة إجراء بحث عن الطرق التي يمكن يحدّ التحيز من خلالها من أحلام الشخص وطموحاته، وعرض نتائج بحثهم على زملائهم في الصف.

المهارات الأساسية (في كل من المجال المعرفي

والوجداني والعملي)

- التخيل
- التفكير الناقد
- التعمق في التفكير والمناقشة
- الاستنتاج الأخلاقي
- إدارة الذات
- التعاطف
- مناهضة العنصرية
- النظر من زوايا متعددة
- الإبداع
- العمل الجماعي
- المشاركة
- التعامل مع التعقيد
- المبادرة بالفعل.

التقييم/التأمل

ستدل المشاركة والتعاون على فهم طلبة الصف للمحتوى والمشاركة فيه بنجاح. المراقبة الدقيقة ضرورية في العديد من الأنشطة التعليمية التي تتمركز حول الطالب.

- وزع بطاقات تقييم الفهم وقصاصات ورقية ملونة في الدقائق الأخيرة من الدرس، واطلب من الطلبة تقييم أنفسهم بدرجة واحد إلى خمسة تحت العناوين التالية:
- لقد تعلمت أكثر من شيء جديد اليوم.
- لقد فهمت المحتوى.
- سأخذ إجراءً لأصبح أكثر حذرًا بشأن التحيز والتعصب والعنصرية.

اطلب من الطلبة لصق الملاحظة على الجدار باتجاه الخروج من الصف.

التعليم المتمايز

للمبتدئين

دعم الطلبة بأفكار للميثاق -- على سبيل المثال، تعلم المزيد عن الأشخاص ذوي الخلفيات المتنوعة، السفر إلى بقاع مختلفة من العالم، ارتياد مطاعم دولية، وما إلى ذلك.

للمتقدمين

اطلب من الطلبة اختيار إحدى نقاط العمل وتطويرها لتصبح خطة تستهدف نوعًا من أنواع التحيز.

كيف يمكنك التغلب على التحيز والتعصب، ونبذ التمييز؟

بالتعاون مع مجموعتك، دوّن ثلاثة إجراءات يمكنك اتخاذها لخلق بيئة أكثر تسامحًا. هذه الإجراءات ستشكل أساس ميثاق الصف.

ميثاق الصف

.....

.....

.....

.....

النشاط 6 (10 دقائق)

اشرح للطلبة أهمية التغلب على التحيز والتعصب لمكافحة التمييز.

قسم الطلبة إلى مجموعات من أربع طلبة، وأعط كل مجموعة ورقة بحجم A4.

اطلب منهم التوصل إلى ثلاثة اقتراحات لتصميم بيئة أكثر تسامحًا. عليهم القيام بذلك في 5 دقائق. يمكنهم استخدام هذه الاقتراحات لكتابة ميثاق قصير للصف.

إجابات مقترحة

أ. سنستمع إلى آراء الأشخاص الآخرين.

ب. سنعامل الآخرين كما نحب أن يعاملونا.

ج. سنشرك الآخرين في أنشطتنا.

اطلب من كل مجموعة مشاركة ميثاقها مع طلبة الصف. اعرض الموائيق على جدار الصف لتذكير الطلبة بالأساليب المتعددة التي يمكنهم بها رفض التحيز والتعصب والتمييز.

الوحدة 2 تقدير التنوع

الدرس 4

نواتج التعلم

- القدرة على إظهار الاحترام والتعاطف تجاه أشخاص مختلفين عنهم أو ذوي خلفيات مغايرة.
- مناقشة العِبر التي يمكن تعلمها من تجارب أشخاص أو حركات ناهضت التمييز.

ليس «الاختلاف»
بالأمر السيء

المفردات

التعاطف

1 أقرأ النشاط التالي وأجب عن الأسئلة.



للتغلب على التمييز، علينا احترام التنوع والاختلاف، وعلينا كذلك إظهار الاحترام لمن هم أقل حظًا منّا. فالأشخاص الذين يأتون من خلفية اقتصادية فقيرة للغاية لا يحظون بالتعليم دائماً، وأصحاب الهمم لا يتمكنون دائماً من التنقل بوسائل النقل أو من الحصول على وظيفة. هؤلاء الناس كثيراً ما يتعرضون للتمييز. تخيل نفسك لاجئاً فزّ لإنقاذ حياته من بلد مرّفته الحرب، وتخشى على حياتك وحياة أسرّتك، وقدمت إلى مجتمع لا تشعر فيه أنك موضع ترحيب.

أ. بم كنت لتشعر؟

ب. ما الذي ينبغي على الناس فعله لمنحك شعوراً بالمزيد من الترحيب؟

النشاط 1 (5 دقائق)

ذكر الطلبة بأننا جميعاً مختلفون وأنّ علينا التحلي بالتسامح عند التعامل مع هذا الاختلاف. وفي حال لم نحترم ذلك الاختلاف، فإنّ ذلك قد يؤدي إلى التمييز وغيره من السلوكيات التي لا تشجع على مناخ من التسامح.

أكد على أنه ينبغي علينا أيضاً إظهار التفاهم والتعاطف ووللمراعاة تجاه من هم أقل حظاً.

اسأل الطلبة ما إذا كانوا على معرفة بالمقصود بالتعاطف. واطلب تقديم اقتراحات ثم اكتب التعريف على اللوح:

التعاطف: القدرة على فهم شعور الآخرين ومشكلاتهم.

أكد على أهميّة التحلي بالتعاطف مع الأفراد المختلفين أو من ينتمون إلى خلفيات مختلفة.

كّيف الطلبة **التفكير** في الأسئلة الواردة في كتاب الطالب. وذكرهم بأنهم مطالبون بالتعاطف مع اللاجئين. قيّم الطلبة إلى مجموعات ثنائياً لمناقشة إجاباتهم. واطلب من كل ثنائي **مشاركة** أفكاره مع طلبة الصف.

هدف الدرس

في هذا الدرس، سيتعلّم الطلبة فهم واحترام التنوع بكل أشكاله، بالإضافة إلى إظهار التعاطف مع أشخاص يواجهون صعوبات في حياتهم. سيتعلّم الطلبة أيضاً طرقاً تساعد في تجنّب ممارسة التمييز وتكوين الأحكام المسبقة.

المواد المطلوبة

- حاسوب
- جهاز عرض
- أفلام تحديد وسبورة بيضاء
- ماكينة تغليف
- بطاقة ورقية ملونة بحجم A3
- الوصول الاختياري إلى أجهزة الكمبيوتر/الأجهزة
- مفرش مائدة ورقي
- أفلام تحديد
- بطاقات خاصة بالموافق مطبوعة مسبقاً ومغلقة للطاولات

ملاحظة: في نهاية الدرس، اطلب من كل طالب إحضار شيء إلى الصف يعبر عن ثقافة تثير اهتمامه، قد تكون ثقافته أو ثقافة والديه أو أجداده أو ثقافة قرأ عنها وأثارت اهتمامه على سبيل المثال:

- ملابس
- أطعمة تقليدية
- موسيقى تقليدية
- حكايات قديمة
- معلومات عامة
- صورة أو تمثال أو شيء آخر يصف هذه الثقافة.

نواتج التعلم

- القدرة على إظهار الاحترام والتعاطف تجاه أشخاص مختلفين عنهم أو ذوي خلفيات مغايرة.
- مناقشة العِبر التي يمكن تعلمها من تجارب أشخاص أو حركات ناهضت التمييز.

التعاطف

قدرة الشخص على التفهيم الكامل لمشاعر الآخرين، ربما لكونه سبق له أن عاش مشاعر مشابهة.

إجابات مقترحة

1. أ. التمييز القائم على الجنسية.
ب. محاولة إشراكه عن طريق التحدث ببطء والتحلي بالصبر معه وتشجيعه على المشاركة.
2. أ. التميّز القائم على التنوع الثقافي.
ب. تشجيعها على التحدث عن منزلها إذا رغبت في ذلك، وفي حال لم ترغب بذلك، أخبرها أن لا ضير في ذلك. عاملها تمامًا كما تعامل الآخرين وأشركها في الأنشطة.
3. أ. التمييز القائم على الحالة الاجتماعية والاقتصادية.
ب. ساعدها على إيجاد أماكن في المدرسة أو في أي مكان آخر للقيام واجبها المنزلي. كن متفهّمًا لوضعها.
4. أ. التمييز تجاه أصحاب الهمم.
ب. أفسح له المجال للمشاركة في أنشطة الصف وفي الأنشطة الخارجية. وكن صبورًا وداعمًا.
عند الانتهاء من لعب الأدوار، كلف الطلبة مشاركة ما تعلموه من التمرين.
أكد على أن أسباب التعرّض للتحيز والتعصب متعدّدة تشمل العرق أو الصعوبات البدنية والعقلية أو الخلفية الاجتماعية. ومن خلال إظهار التعاطف مع الناس، يمكن تخفيف أي أذى يعانون منه جرّاء التمييز.

التعليم المتميز

للمبتدئين

يتمّ تشكيل مجموعة ثنائية من مبتدئ ومتعلّم ذو ثقة أكبر بالنفس، ويكتب الطلبة الحوار ويشاركون في لعب الأدوار.

للمتقدّمين

اشرع في لعب الأدوار. ثم اكتب مدونة من منظور الشخص الذي يتعرض للتمييز. ويجب أن تصف المدونة يومًا نموذجيًا من حياة هذا الشخص. ابدأ المدونة بالكلمات التالية: 'لم يكن هذا اليوم مختلفًا عن الأيام الأخرى..'



استاح لك الآن الفرصة للتعاطف مع الأشخاص الذين يواجهون حالات مؤسفة.

1. قدم فريدو إلى بلد جديد لكنه لا يتحدث لغة أهله. فكان من الصعب بالنسبة إليه فهم ما يحدث في الصف. فقد أدرج في صف أصغر ولا يزال يواجه صعوبة في التأقلم.
2. فقدت فاطمة والديها في أحد الحروب واضطرت للعيش مع أسرة عمها في منطقة أخرى من البلد. وكثيرًا ما تشعر بأنها تفتقد والديها ووطنها القديم، كما أنها تشعر بالحزن الشديد كلما ذهبت إلى المدرسة. فالتاس يعاملونها كما لو أنها غريبة ومختلفة، ويخافون من الاقتراب منها بسبب قصتها الحزينة.
3. تعود أماندا من المدرسة إلى المنزل الذي تقاسمه مع 12 فردًا آخر من الأسرة. فهو صغير ومزدحم وصاحب وتجد صعوبة في توفير مساحة وتركيز لأداء واجبها. وفي المدرسة، تلاحقها المشكلات لعدم أدائها واجبها بشكل مناسب.
4. لدى سامر إعاقة في السمع ويجد صعوبة في المشاركة في الصف. وغالبًا ما يتم استبعاده من قبل الطلبة الآخرين، سواء في الصف أو خلال أوقات الراحة.

عند قراءة السيناريو المحدد، فكر في الأسئلة التالية مع مجموعتك:

- أ. ما صور التحيز أو التمييز الذي حدث؟
- ب. كيف يمكننا تقديم المساعدة؟

النشاط 2 (20 دقيقة)

ذكّر الطلبة بأن إظهار التعاطف وسيلة رائعة للتغلب على التحيز والتمييز. اشرح أن الطلبة سيحظون الآن بفرصة للعب الأدوار التي تظهر التعاطف. قسم طلبة الصف إلى أربع مجموعات. خصص موقفًا لكل مجموعة.

وضح أنه سيكون على كل مجموعة تمثيل أحد المواقف. سيلعب أحد الطلبة دور الشخصية الرئيسية، موضحة كيف يعاني أو تعاني من التحيز أو التمييز. ويقوم الآخرون بتجسيد إظهار التعاطف مع هذه الشخصية.

كلف الطلبة قراءة الأسئلة بعناية. ثم امنحهم 5 دقائق لتحضير الأدوار. أكد على أن كل دور ينبغي أن يكون قصيرًا (3 دقائق).

النشاط 3 (10 دقائق)

3 إقرأ النص التالي ثم أجب عن الأسئلة التابعة له.

هل يمكنك التفكير في أي أشخاص مشهورين عارضوا التمييز والتخيز؟
ستتعرف الآن على أحد أشهر المتحدثين عن التسامح: مارتن لوثر كنج.



مارتن لوثر كنج

د. مارتن لوثر كنج، الولايات المتحدة الأمريكية (1929-1968)

كان مارتن لوثر كنج أميركياً جريئاً، عارض التمييز العنصري الذي كان يتعرض له الأميركيون من أصول إفريقية. أصبح زعيماً لحركة الحقوق المدنية الأمريكية وحاز على جائزة نوبل للسلام لجهوده. أثار كنج اهتماماً عالمياً حول قضية الفصل العنصري، أي استبعاد الأميركيين ذوي الأصول الإفريقية من جوانب عديدة للمسار المجتمعي العام. كنج نفسه عانى من التمييز العنصري في صغره، عندما توجب عليه الانتقال إلى مدرسة مختلفة بعيداً عن أصدقائه. ثم خاض التجربة مرة أخرى في سنِّ المراهقة عندما توجب عليه التخلي عن مقعده في الحافلة لشخص أبيض البشرة. بدافع من رغبة محمومة في تحقيق العدالة والمساواة في الحقوق أصبح كنج متحدّثاً مؤثراً ضد التمييز والتخيز. وقد ساعدته موهبته في الخطابة في توصيف - ببلغة شديدة - الأذى الذي يشعر به من يتعرضون للتمييز يومياً. لعلّ الخطاب الأشهر لكنج هو ذلك الذي ألقاه في 28 أغسطس عام 1963، عندما قال للعالم إنّ لديه حلماً! حيث رسم بالقرب من نصب لنكولن التذكاري في واشنطن صورة حياة لمستقبل أكثر إشراقاً خائياً من التخيز والتمييز. ولا تزال كلماته المؤثرة تلمع الناس في شتّى حملات من أجل المساواة في الحقوق للجميع.

أ. برأيك لماذا أصبح كنج مناهضاً بهذا الحماس لتحقيق المساواة؟

ب. كيف سيكون شعورك إذا كان عليك الذهاب إلى مدرسة مختلفة فقط بسبب لون بشرتك؟

ج. إذا كنت ستكتب خطاباً اليوم عن المساواة والاندمام، فماذا ستكتب؟

وَصِّحْ أَنْ لِكُلِّ امْرءٍ دُورٌ يُؤدِّيه في تشجيع التسامح ومواجهة التخيز. واسأل الطلبة عما إذا كان بإمكانهم التفكير في إحدى الشخصيات المشهورة التي عارضت التخيز. دَوِّن اقتراحاتهم على اللوح. (من الأمثلة على ذلك نيلسون مانديلا وصاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان - رئيس الدولة - حفظه الله وغيرهم.)

قبل قراءة الطلبة للمقال، تحقق من فهمهم للمفردات الرئيسية. واطرح أن «التمييز» هو التفرقة بين الناس على أساس مظاهرهم أو خلفياتهم. ذكّر الطلبة بمارتن لوثر كنج. لقد قرأوا عنه هذه السنة في الدرس الأول الذي تعلّموه. اختبر ذاكرتهم من خلال سؤالهم من يكون وماذا فعل. ثم اطلب منهم قراءة المقال. اطرح الأسئلة للتحقق من الفهم.

كَيْفَ الطلبة التفكير في الأسئلة الواردة في كتاب الطالب. واطلب منهم مشاركة أفكارهم مع طلبة الصف.

إجابات مقترحة

- أ. لقد عانى شخصياً من التمييز ففهم تداعياته. وأراد أن تكون الأمور أكثر إنصافاً للجميع.
- ب. لن أحب ذلك، فقد أشعر أنّ الناس يعاملونني بتمييز.
- ج. اقبل جميع الإجابات المنطقية. واطرح أنهم سيتعلمون المزيد عن مارتن لوثر كنج في النشاط التالي.

التعليم المتميز

للمبتدئين

ادعم الطلبة الذين يواجهون صعوبة مع النص. واطرح أسئلة مفتوحة بسيطة (من؟، أين؟، متى؟، إلخ).

للمتقدمين

كَيْفَ الطلبة البحث عن شخصيات أخرى في التاريخ ممن عارضوا التعصب والتمييز. واطلب منهم استخدام حواسيبهم لتقديم عرض رقمي لتناجهم.

ينبغي أن يتضمن عرضهم تفاصيل عن حياة الشخصيات والجهود التي بذلتها لمكافحة التمييز وأثر تلك الجهود في حياتنا اليوم.

4 تأمل في الأقوال التالية لمارتن لوثر كينج ثم أجب عن الأسئلة التالية.

إجابات مقترحة

1.

أ. يعني ذلك أن ليس بالإمكان إيجاد حلول لمشكلتي التعصب والتمييز من خلال التعصب بحد ذاته. فالردّ على الإساءة بإساءة سيزيد الأمور سوءاً. التعامل بإيجابية هو السبيل الوحيد للتعامل مع التعاطي السلبي والأفكار السلبية. يجب علينا أن نكون مثلاً عن المعاملة العادلة والمساواة بهدف إحداث التغيير.

ب. يُلهمني ذلك بأن أكون لطيفاً مع الجميع، حتى أولئك الذين لا يحبونني، وبأن أتعامل مع الأمور دونما عنف وبأسلوبٍ راقٍ.

2.

أ. إنّه يقول إنّ الوقت قد حان للكفّ عن الظلم العرقي، فهو مثل الرمال المتحرّكة: فضفاض، غير مستقرّ وغير داعم، وتجرّ الجميع إلى أماكن أسوأ. يجب أن نحارب في سبيل الأخوة، التي تشبه صخرة. إنّه متينة، قادرة على دعم الناس، وهي أكثر أمناً وأماناً.

ب. سأعامل الآخرين تماماً كما أعامل أفراد أسرتي، بغضّ النظر عن خلفياتهم.

3.

أ. يعني هذا أنه يحلم بأن يتم الحكم على الناس انطلاقاً من أفعالهم وماهيّاتهم، وليس على أساس مظاهرهم.

ب. ساكون عادلاً مع كل الناس دائماً، سأدعم العدالة في كل مكان وفي أي وقت.

4.

أ. شدّد كينج في هذه المقولة، على أنّ العدالة يجب أن تسود في كلّ مكان، في كل الأوقات من دون استثناء. لأنّ الظلم في حال وُجد، ولو في مكان صغير ولوقتٍ صغير، فإنّ تداعياته تطال العدالة في كل مكان وفي جميع الأوقات.

ب. سأكون على حذر من الظلم، حتى لو لم يؤثر فيّ، وأحاول فعل شيء حياله.



- أ. حلّل كل من الأقوال السابقة.
ب. كيف يمكنك تطبيق كل من هذه الأقوال في ضوء التسامح؟

النشاط 4 (10 دقائق)

ذكّر الطلبة بأن كينج إشتهر بمهاراته الخطابية وبلاغته. واطرح أنّ هذا يعني أنّه كان خطيباً مميّزاً له العديد من الأقوال المأثورة.

كفّ الطلبة قراءة المقولات الأربع الواردة في كتاب الطالب.

قسّم طلبة الصف إلى أربع مجموعات. أعط كل مجموعة ورقة بحجم A4. خصص مقولة لكل مجموعة واطلب منهم كتابتها على الورقة.

وأعط المجموعات 5 دقائق لمناقشة الأسئلة والإجابة عنها. ثم اطلب من كل مجموعة مشاركة أفكارها.

النشاط 5 (10 دقائق)

5 اقرأ المقال أدناه وأجب عن الأسئلة



كسر الحواجز - جيمس كولي من أيرلندا

فكر كيف لأصحاب الهمم أن يُمارس صدهم التمييز.

«لن يتمكّن من الكتابة أبدًا!»

هذه الكلمات، التي واجهها جيمس كولي في سن مبكرة جدًا، جعلته أكثر تصميمًا من أي وقت مضى على النجاح.

من أين قديم جيمس كولي، وماذا فعل؟

قدم جيمس من قرية صغيرة في مقاطعة لونغفورد في وسط أيرلندا تدعى دروميليش. ولد جيمس مع حالة مرضية تسمى اعوجاج المفاصل الخلقي المتعدد (AMC)، تصيب مفاصل الجسم، حيث سيحتاج إلى استخدام كرسي متحرك خلال حياته اليومية، ويمكنه استخدام ذراعيه ويديه على نطاق محدود للغاية. لقد برهن جيمس على خطأ التحيز مرارًا وتكرارًا، فقد واجه التمييز مرارًا خلال حياته من حيث إمكانية الوصول، لكن الأطباء كانوا مخطئين، فقد تمكّن جيمس من الكتابة، وكسر حواجز التحيز والحكم المسبق، وتقلّب على العديد من الفرضيات التي جزمّت أنه لن يتمكن من الالتحاق بالجامعة أو العيش بعيدًا عن المنزل.

جيمس أيضًا كان لديه حلم!

لقد التحق بالجامعة وحصل على شهادة جامعية في مجال الجغرافيا والأعمال. بطبيعة الحال وجد الحياة الجامعية صعبة في البداية لأنه لم يعد ينعم بالعيش مع أسرته. وقد كتب في ذلك الوقت: «أنا متوتر/متحمس بشأن بدء الدراسة الجامعية، سأدرس للحصول على درجة الآداب وأعلم أنني أرغب في نيل شهادة في الجغرافيا، لكن لا يزال عليّ اختيار موضوع آخر. تكمن مخاوفي في عدم القدرة على الوفاء في تحصيل الدروس الجامعية، وفي تكوين صداقات جديدة مرة أخرى كذلك.»

لكن مع ذلك وبدعم من مساعديه الشخصيين، سرعان ما لمع في بيئته الجديدة، فقد حقق الكثير في حياته وألهم الكثيرين في جميع أنحاء العالم حقًا. إليك بعضًا من إنجازاته العديدة.

- أصبح رئيسًا لجمعية المصابين باعوجاج المفاصل الخلقي المتعدد في أيرلندا!
- تخدّم من الجامعة ويعمل الآن مدرسًا!
- قاد حملة (#إيرلند الأزرق) دعماً لمرضى اعوجاج المفاصل الخلقي المتعدد (عبر الإنترنت لرفع مستوى الوعي بالمرض دوليًا).
- أصبح باحثًا بالنيابة عن وزير الدولة لشؤون ذوي الاحتياجات الخاصة في أيرلندا!
- ظهر على شاشة التلفاز الوطني للتوعية بشأن صعوبة الوصول وتحدي التحيز.

أ. حدّد بَم تشعر عند قراءة قصة جيمس؟

ب. ما الأفكار التي تخطر في ذهنك عندما ترى أحد أصحاب الهمم؟

ج. كيف يمكنك مساعدة أصحاب الهمم على الشعور بأنهم أقل استبعادًا؟

فكر!

اقرأ رسالة جيمس كولي التي كتبها لنفسه بينما كان في الجامعة، هل تلمحك؟ ولماذا؟

اشرح للطلبة أنه يمكن لأصحاب الهمم أن يتعرضوا للتحيز والتمييز أيضًا. واطلب منهم التفكير في شعور أصحاب الهمم عندما يتعرضون للتمييز. دوّن اقتراحاتهم على اللوح. قبل قراءة الطلبة للمقال، تحقق من فهمهم للمفردات الرئيسية. ثم اطلب منهم قراءة المقال، اطرح الأسئلة للتحقق من الفهم. ثم كلف الطلبة التفكير في الأسئلة. اطلب منهم مشاركة أفكارهم.

إجابات مقترحة

أ. أعتقد أن كولي شجاع للغاية وقد حقق الكثير. وأشعر بالسعادة لأجله. أشعر بالحماس لتحقيق بعض الإنجازات أسوأ به.

ب. أعتقد أنهم لا يستطيعون فعل الأشياء نفسها التي أقوم بها، وأشعر بالأسف لهم. لذا، فإني أفكر بطريقة ممكنة لمساعدتهم.

ج. يجب تقليل التفكير فيما يتعدّد عليهم فعله وتركيز التفكير على ما يمكنهم فعله. يجب أن أعاملهم كما أحب أن أعامل فيما لو كنت في وضعهم.

وزع نسخ من رسالة جيمس كولي على الطلبة. ووضّح أن هذه رسالة كتبها جيمس لنفسه عندما كان يواجه صعوبات في الجامعة. ثم كلف الطلبة مشاركة شعورهم عند قراءة هذه الرسالة.

نسخة من رسالة جيمس كولي

هيل رود

دروميليش،

مقاطعة لونغفورد

11/8/31

عزيزي أنا،

أكتب هذه الرسالة لنفسي في قاعة محاضرات جون هيوم في اليوم الأخير للمحاضرات التوجيهية.

إنني منفعل/متحمس لبدء الدراسة الجامعية. سأدرس لنيل درجة الآداب وأعلم أنني أرغب في الحصول على درجة في الجغرافيا لكن لا يزال عليّ اختيار موضوع آخر.

لديّ خوف من عدم القدرة على مواكبة تحصيل جميع الدروس الجامعية، ومن عدم القدرة على تكوين صداقات جديدة مرة أخرى.

أود استكمال دراستي للحصول على درجة الآداب ومتابعة الدراسات العليا للحصول على (دبلوم دراسات عليا) ولأصبح مدرسًا بمدرسة ثانوية (في حال توفر أي وظيفة). هذا كل شيء الآن، على أمل أن أحظى ببعض المتعة أيضًا!

جيمس كولي

التعليم المتميز

للمبتدئين

يُعدّ الطلبة قائمة ببعض الأشياء التي يستصعبونها (على سبيل المثال، التحدث في المنتديات العامة وممارسة الرياضة والبلاء الحسن في الاختبارات). وأسألهم عن شعورهم إذا ما تمّ الحكم عليهم وفقًا لهذه القدرات فقط.

للمتقدمين

كلف الطلبة البحث عن أمثلة عن أصحاب الهمم من دولة الإمارات العربية المتحدة ممن تغلبوا على أي قيود لتحقيق أحلامهم وطموحاتهم.

6 اقرأ النص التالي وأجب عن الأسئلة.

تمكين أصحاب الهمم في دولة الإمارات العربية المتحدة

يتمتع أصحاب الهمم في دولة الإمارات العربية المتحدة بمكانة خاصة في السياسات الحكومية. فاعتراكاً منها بأن لديهم الكثير لتقديمه لأمتنا، يتم بذل أقصى الجهود لضمان عدم ممارسة أي شكل من أشكال التمييز - النفسي أو البدني - تجاه أي شكل من أشكال الإعاقة. كما تكفل سياسة الحكومة، على كافة المستويات الاجتماعية، منح أصحاب الهمم جميع الفرص بغية الوصول إلى كامل إمكاناتهم. وتستند السياسة الوطنية إلى ستة جوانب اجتماعية:

1. الصحة وإعادة التأهيل: توفر الحكومة إمكانية الوصول الكامل إلى الرعاية الصحية عالية الجودة.
2. التعليم: تأمين المعلمين المؤهلين على نحو خاص وتوفير التكنولوجيا الداعمة والمواد التعليمية التي تضمن المساواة في تلقي التعليم للجميع.
3. إعادة التأهيل المهني والتوظيف: لا يستثنى أصحاب الهمم من العمل في المؤسسات الحكومية والخاصة.
4. التوعية: تؤخذ متطلبات أصحاب الهمم في التنظيم العمراني بعين الاعتبار.
5. الحماية الاجتماعية وتمكين الأسرة: تضمن الحكومة الالتزام باتفاقية الأمم المتحدة لحقوق أصحاب الهمم.
6. الحياة العامة والثقافة والألعاب الرياضية: السعي الدؤوب لضم أصحاب الهمم إلى الأنشطة الثقافية والاجتماعية والرياضية من خلال حملاتها وبرامجها التوعوية.

أ. فكر في الجوانب الاجتماعية الستة التي يتم بموجبها حماية أصحاب الهمم من التمييز. ما الطرق التي يمكن أن يواجه ضمنها أصحاب الهمم التمييز إن لم تتوافر هذه التدابير؟

لنخصص بعض الوقت للبحث عن المنظمات والأفراد الذين يحاربون التمييز والتحرّز دولياً.

1. اعثر على منظمة تحارب التمييز وتعزز المساواة.
2. اطلع على ميثاق حقوق الإنسان وتعرف على كيفية ارتباط تلك الحقوق بالتحريز والتمييز.
3. تعرف على أحد المشاهير الذين قاتلوا من أجل المساواة ومكافحة التمييز.

1. كيف الطلبة إيجاد منظمة واحدة على الأقل تحارب التمييز. ثم دوّن اسمها وجملتها واحدة تشرح ما تقوم به تلك المنظمة. من الأمثلة على ذلك اليونسكو والحركة الدولية لمكافحة جميع أشكال التمييز العنصري والعنصرية (IMADR) وغيرها.
2. دوّن أحد الحقوق الإنسانية التي تهدف إلى وقف التحريز و/أو التمييز.
3. اذكر اسم أحد المشاهير الذين عملوا على مكافحة التمييز واكتب جملة واحدة عمّا فعله. كيف الطلبة مشاركة نتائجهم مع طلبة الصف.

التخطيط المسبق

استعداداً للنشاط 4 في الدرس التالي، كيف الطلبة اختيار أحد البلدان التي تختلف عنهم من حيث (الثقافة، المناخ، التاريخ، وغير ذلك). واطلب منهم إجراء بحث حول العادات أو التقاليد أو المأكولات أو الموسيقى أو الرقصات في ذلك البلد. واطلب منهم تقديم على حقيقتين مثيرتين للاهتمام على الأقل، حول ذلك البلد لمشاركتها مع زملائهم في الصف، وعرض صور توضح تلك الحقائق إذا كان ذلك ممكناً. إذا كان لدى الطلبة أو لدى والديهم أي مما يلي:

- قطع أثرية
 - موسيقى
 - قطع لملايس تقليدية
 - قصص تقليدية أو أساطير
 - أحد الفنون
- فاطلب منهم إحضارها إلى الصف.

المهارات الأساسية (في كلٍّ من المجال المعرفي

والموجداني والعملي)

- التفكير الناقد
- التأمل الناقد
- التخيل
- النظر من زوايا متعددة
- التواصل
- العمل في مجموعات
- الإصغاء النشط
- التعمق في التفكير والمناقشة
- الاستقصاء
- إظهار الاحترام
- المرونة
- مناهضة العنصرية
- وجهات نظر متعددة
- العمل الجماعي
- التكيف
- الإبداع
- التعامل مع التعقيد.

التقييم/التأمل

هل تفهم مصطلح التمييز؟

هل تعرف مفهوم التنوع؟

هل عزّزت فهمك للتمييز والتسامح لناحية التنوع؟

هل يمكنك إظهار التعاطف مع أولئك الذين 'مختلفون' عنك؟

هل يمكنك تسمية إحدى المؤسسات التي تعمل لأجل حل

هذه المشكلات؟

النشاط 6 (5 دقائق)

بعد قراءة نص جيمس كولي، كيف الطلبة القراءة عن كيفية حماية أصحاب الهمم من التمييز في دولة الإمارات العربية المتحدة.

إجابة مقترحة

قد تحول صعوبة الوصول إلى بعض الأماكن، في جميع الجوانب، دون استفادة أصحاب الهمم من الخدمات المتاحة للأخرين من أفراد المجتمع. ففي حال لم يتم تزويد المعلمين وموظفي الدعم في المدارس بالمواد اللازمة، فلن يحصل أصحاب الهمم على التعليم الذي يحتاجونه من أجل الاستفادة من كامل قدراتهم. وبالمثل، إذا لم يتم اعتماد برامج تدريبية مناسبة، فسيؤدّي الافتقار إلى مهارات العمل، إلى استبعاد أصحاب الهمم من أماكن العمل. كما أنّ التمويل والدعم لتدريب الرياضيين المؤهلين لخوض الألعاب الأولمبية الخاصة، سيشجع المشاركة الكاملة في الأحداث الرياضية.

قد تحتاج إلى استخدام غرفة الكمبيوتر لهذا الغرض، في حال كان استخدام ممنوعاً على الطلبة في الصف الدراسي. ويمكن توسيع هذا ليندرج ضمن تمارين الواجبات إذا لزم الأمر.

كيف الطلبة العمل ضمن مجموعاتٍ ثنائية. اشرح أنهم سيبحثون عن المنظمات والأفراد الذين يحاربون التمييز والتحرّز دولياً. وضح هذه المهمة من خلال مناقشة هذه الإرشادات:

الوحدة 2 تقدير التنوع

الدرس 5

نواتج التعلم

- فهم دورة الانحياز والتمييز ولكيفية التغلب عليها
- القدرة على إظهار الاحترام والتعاطف تجاه أشخاص مختلفين عنهم أو ذوي خلفيات مغايرة
- مناقشة العِبر التي يمكن تعلمها من تجارب أشخاص أو حركات ناهضت التمييز

الإشادة بالمواقف البناءة

المفردات

المعرفة

الاحتواء

1 أكمل النشاط التالي.

تذكر، نحن نحتفل بالتنوع والاختلاف. اكتشف مدى تنوع زملائك. اقرأ ورقة نشاط «البحث عن شخص» وأنصت بعناية إلى تعليمات المعلم.

كم عدد الأشخاص الذين استطعت العثور عليهم؟

اسمه	البحث عن شخص
	سافر إلى نيوزيلندا
	عنباه بنيتان
	يمكنه تسمية أربعة أنواع مختلفة من المعكرونة
	أحد والديه ولد في الخليج العربي
	اسمه يبدأ بحرف الألف
	يمارس رياضة نشأت في إنجلترا
	يمكنه ذكر خمسة أنواع من البقل والتوابل
	يعرف ما الديانة الرئيسية في إندونيسيا
	أحد جدّيه أو إحدى جدّتيه من مواليد دبي
	يحب "الناتشو" و"البوريو" وغيرهما من الأطعمة المكسيكية
	سبق له أن تناول الطعام في مطعم هندي
	يتكلم لغة ثانية في المنزل
	أحد والديه وُلد في أوروبا
	يخلع حذاءه قبل دخول المنزل

أو لديه الخاصية المبيّنة في العبارة أو يجيب بـ 'بنعم' عن السؤال المطروح. وبعد ذلك، يكتب الطالب اسم الشخص على ورقة النشاط الخاص به، ويتابع البحث عن شخص آخر تنطبق عليه العبارة التالية.

امنح الطلبة 5 دقائق لإكمال النشاط.

بعد انتهاء الدقائق الخمس، ناقش الأسئلة التالية، إذا سمح الوقت:

1. هل أنتم جميعًا متماثلون؟
2. ما أوجه الاختلاف بينكم؟
3. هل أدهشكم أي شيء اكتشفتموه عن شخص في الصف؟
4. هل اختلافكم جميعًا ووجود أشياء مختلفة أمر سيئ؟

هدف الدرس

في هذا الدرس، سيعرّف الطلبة فهمهم للثراء الذي يجلبه التنوع لكل فرد في الصف، وسيفهمون قيمة التسامح في مجتمع متنوع.

المواد المطلوبة

- حاسوب
- جهاز عرض
- أقلام تحديد وسبورة بيضاء
- آلة تغليف
- بطاقة ورقية ملونة قياس A3
- قُرطاسية: مقص، ورق، أقلام تلوين، طباشير أو أقلام باستيل
- محطة موسيقى
- ورقة النشاط (النشاط 1)

نواتج التعلم

- فهم دورة الانحياز والتمييز ولكيفية التغلب عليها
- القدرة على إظهار الاحترام والتعاطف تجاه أشخاص مختلفين عنهم أو ذوي خلفيات مغايرة
- مناقشة العِبر التي يمكن تعلمها من تجارب أشخاص أو حركات ناهضت التمييز

النشاط 1 (5 دقائق)

اشرح أن التنوع عمومًا عبارة عن احتفال بالاختلاف ومعرفة الناس بشكل أفضل. أخبر الطلبة أنهم سيحصلون اليوم على فرصة ليتعرف بعضهم على بعض.

مرّر ورقة العمل إلى الطلبة كلهم.

أعلن للطلبة أنهم سيجرون نشاط مقابلة موجزة يطرحون فيه أسئلة بعضهم على بعض. والهدف هو أن نسأل كل من في الصف حتى يجد الطلبة شخصًا يقوم بهذا النشاط، أو لديه هذه الخاصية أو يستطيع الإجابة عن السؤال.

يطرح كلّ طالب الأسئلة على زملائه بحثًا عن أشخاص تنطبق عليهم العبارات الموجودة في ورقة النشاط. بحسب العبارة، يجب أن يجد الطالب شخصًا قد قام بالنشاط الوارد في العبارة،

عملية دمج أي شخص لديه الخصائص اللازمة ليكون جزءاً من فئة ما على الرغم من أن لديه جوانب مختلفة.	الاحتواء
المعلومات والمهارات المكتسبة من خلال التعلم والخبرة.	المعرفة

النشاط 2 (15 دقيقة)

اطلب من الطلبة قراءة مقدمة النشاط مع التأكيد على أن أي شخص قد يكون ضحية للتمييز أو التعصب حتى المشاهير.

اطلب من الطلبة الاطلاع على الأمثلة الواردة في كتبهم والإجابة عن الأسئلة، ومشاركة إجاباتهم مع زملائهم.

في آخر 5 دقائق، قم بإجراء نشاط **فكر - قارن - شارك** بناءً على الأسئلة المطروحة في كتاب الطالب. اطلب من الطلبة **التفكير** في الأسئلة ومناقشة الإجابات في **مجموعات ثنائية**، وأن تشارك كل مجموعة أفكارها مع الزملاء في الصف.

إجابات مقترحة

- السيناريو 1: لقد حكم الموظف في المتجر على الحالة الاقتصادية الإجتماعية للسيدة وينفري بحسب لون بشرتها. إنّه مثال واضح على الحكم المسبق والتحيّز.
- السيناريو 2: يدفعنا الغضب غالباً إلى التصرف بتهوؤ. ولكنّ عليّ أظهر في هذا المثال أنّ الأشياء القيّمة تفقد قيمتها عندما يُهان شرف المرء أو كرامته. من الجيّد أن يُعبّر المرء عن اعتراضه ولكن من الأفضل أن يقوم بذلك بطريقة بئاءة مثل الدفاع عن حقوقه بالطرق القانونية للوصول إلى العدالة.
- السيناريو 3: إذا تعرّض المشاهير للتمييز من قبل فرد بإمكانهم الدّفاع عن أنفسهم بالاعتماد على مكانتهم الإجتماعية أو إمكاناتهم المادية. أمّا إذا تعرّضوا للتمييز من قبل مجموعة كبيرة ليس بوسعهم فعل سوى القليل لمحاربة هذا التمييز. أفضل ما يمكنهم القيام به هو تجاهل هذه التصرفات.

2 مشاهير تعرضوا للتمييز

هل يحق لأي شخص التساؤل عن وجودنا أو أفكارنا أو حقوقنا أو حتى مظهرنا؟! للأسف، سيواجه معظمنا بعض أشكال التمييز في حياتنا، ولا يُستثنى المشاهير من ذلك. إليك بعض أمثلة التمييز التي ذكرها المشاهير.

أوبرا وينفري

كانت مقدمة البرامج الحوارية الأميركية الشهيرة تتسوق في متجر ممتلئ بالحقائب اليدوية عالية الثمن. طلبت من موظف المتجر أن يعرض لها حقيبة ثمنها 140,000 درهم إماراتي. رفض موظف المتجر أن يعرض الحقيبة لهذه الشخصية المشهورة. قالت وينفري فيما بعد إن موظف المتجر افترض أنها لن تتمكن من دفع ثمن هذه الحقيبة عالية الثمن.

• ما نوع هذا التعصب أو التمييز؟



1. أوبرا وينفري

محمد علي

فاز محمد علي بالميدالية الذهبية في الملاكمة في روما عام 1960. وفي اليوم التالي لعودته إلى الولايات المتحدة ذهب إلى أحد مطاعم بلدته، لويغيل، وأضعف الميدالية الذهبية حول عنقه. وبرغم أنه كان بطلاً رياضياً شهيراً، فإن مالك المطعم رفض تقديم الطعام إليه لأنه أسود، فخرج من المطعم وألقى بالميدالية الذهبية في النهر احتجاجاً على الأسلوب الذي يُعامل به السود في الولايات المتحدة.

• في رأيك، هل كان هذا أسلوباً حكيمًا للردّ على الإساءة؟



2. محمد علي

أندرو سيموندز

خلال زيارته للهند عام 2007، تعرض لاعب الكريكيت الأسترالي السابق أندرو سيموندز لوابل من التعليقات الساخرة والإساءات الشخصية، حيث نعتته الجموع في مومباي "بالقرد" وهم يقفزون لأعلى وأسفل مثل حيوانات الغوريلا.

• هل لدى المشاهير طرق أفضل من الأشخاص العاديين لممارسة التمييز؟



3. أندرو سيموندز

لإعداد هذا الدرس، قم بإنشاء ورقة 'ابحث عن شخص...؟' للنشاط 1 كما يلي:

ابحث عن شخص...؟

1. ...من بلد آخر.
 2. ...بارع في الرياضة.
 3. ...يعزف على آلة موسيقية.
 4. ...أعسر.
 5. ...أشقر.
 6. ...يرتدي نظارة.
 7. ...طفل وحيد.
 8. ...يعرف ألوان العلم الإندونيسي.
 9. ...زار أكثر من بلدين آخرين.
- استخدم معرفتك بالطلبة لإضافة عبارات تتعلق بهم.

قد تتضمن الاقتراحات: شكل الجسم، ولون الشعر، والجنسية، والقدرة الدراسية، والقدرة البدنية، والتفضيل الغذائي، والموضة.

النشاط 3 (15 دقيقة)**3 اقرأ المقال الذي يتناول مبادرة التشجيع على التسامح ثم أكمل النشاط.**

أطلقت «إشارة التسامح»، التي أعلنت مدينة دبي عاصمة العالم للتسامح، يوم الخميس في مناسبة شهدت إطلاق أربع حمامات من برج خليفة إلى السماء.

بعد مرور أسابيع على إعلان صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة، رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي (حفظه الله) عن مبادرة عالمية مهمة للتسامح تعزيزاً لمكانة دولة الإمارات العربية المتحدة كعاصمة للتسامح والانفتاح في المنطقة: تمّ الإعلان عن إشارة يد على شكل حمامة ووسم بعنوان «التسامح يوحدنا» أثناء إحدى الفعاليات. وقد تُرجم الموسم الذي أُطلق إلى لغاتٍ عدّة كأحد طرق نشر رسالة التسامح النابعة من دولة الإمارات العربية المتحدة.

كما عُيّن أيضاً مقدّم برامج شهير سفيراً لجائزة التسامح التي أطلقها صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، وتحمل مهمة نشر ثقافة التسامح والتشجيع على قيم السلام في أنحاء المنطقة.

كما تعهّدت شخصية معروفة أخرى، مؤثّرة في مواقع التواصل الاجتماعي وتتابعها ملايين الناس من جميع أنحاء منطقة الخليج العربي، بتقديم الدعم والتشجيع الإضافي لقيم التسامح والتعايش باستخدام حساباتها على مواقع التواصل الاجتماعي، ووصفتها بأنها أداة مؤثرة للتواصل مع الناس من مختلف الخلفيات.

وقد صرّح أحمد المنصوري، الأمين العام لجائزة محمد بن راشد للتسامح، أن الجائزة تحمل رسالة شديدة الأهمية عن دولة الإمارات العربية المتحدة، فهي دولة تعايش سلمي بين ما يزيد عن 200 جنسية من ثقافات مختلفة، مضيفاً أن «مبادرة التسامح من المبادرات النبيلة التي أطلقها صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم بهدف القضاء على العنف والتطرف والكرهية والتمييز في أنحاء المنطقة وحول العالم، بالإضافة إلى التشجيع على قيم التسامح والانفتاح على الآخرين».



اشرح للطلبة أن التشجيع على التنوع عمل دائم. ويجب أن يحدث كل يوم. وضح أن بعض أيام السنة تؤكد بشكل خاص على الاحتفال بالتنوع.

اطلب من الطلبة قراءة المقالة. اقرأ قائمة التواريخ الأساسية بصوت عالٍ وأجب عن أي أسئلة يطرحها الطلبة.

قسّم الطلبة إلى أربع مجموعات، واطلب منهم أن يتفقوا على نشاط يمكنهم إجراؤه في كل من التواريخ الأساسية للاحتفال بالتنوع. على سبيل المثال، بالنسبة إلى اليوم العالمي للتسامح، يمكنهم اقتراح تصميم ملصق يُشجع على التسامح. في يوم التعرف إلى الجيران، يمكنهم العمل على التعرف إلى الناس في منطقتهم.

امنح المجموعات 10 دقائق لإكمال تقويماتهم في كتاب الطالب، ثم اطلب منهم مشاركة أفكارهم مع زملائهم في الصف.

التعليم المتميز**للمبتدئين**

ساعد الطلبة في تصميم وابتكار ملصق المدرسة الذي يوضح التنوع القائم في بيئة التعلم.

للمتقدمين

أجرِ مقابلة مع الطلبة والمعلمين وطاقم الدعم الأعضاء في المجتمع المدرسي. تأكد من إشراك أشخاص مختلفين من حيث الخلفيات الثقافية والقدرات وشكل الجسم والنوع وما إلى ذلك. واكتب تقريراً تعاونياً يصف كيف أن العمل والخدمات التي يقدموها لا علاقة لهما بأي اختلافات بينهم.

النشاط 4 (10 دقائق)

ذُكر الطلبة بأنه قد حان الوقت الآن للاحتفال بالتنوع. اقرأ النص الذي يدور حول الطرق المختلفة للاحتفال بالتنوع، ثم تحقق من أن الطلبة جميعاً يعرفون الحقائق المهمة والصور من الثقافات الأخرى التي طُلب منهم إحضارها إلى الصف في نهاية الدرس السابق. ربما أحضر بعض الطلبة أشياء ملموسة تمثل الثقافة التي يقدمونها.

قسّم الطلبة إلى مجموعات ثنائية، بحيث يشرح كل طالب لزميله البلد الذي اختاره والحقائق المهمة الثلاث التي اكتشفها. اطلب منهم أن يشرحوا علاقة الصور أو الأشياء التي أحضروها بالموضوع. يجب تحفيز الطلبة عندئذ لتفحص أي أفكار مسبقة لديهم عن هذه البلدان ومناقشة ما إذا كان هذا النشاط قد غيّر أفكارهم. يناقش الطلبة بعد ذلك السؤال المطروحين.

تجوّل في الصف لتتأكد من أن الطلبة يؤدون المهمة مذكراً بإهم بالوقت. اطلب من إحدى المجموعات مشاركة أفكارها مع طلبة الصف.

التاريخ	الاحتفال	النشاط
16 نوفمبر	اليوم العالمي للتسامح	
2 ديسمبر	اليوم الوطني لدولة الإمارات العربية المتحدة	
3 ديسمبر	اليوم العالمي لأصحاب الهمم	
10 ديسمبر	اليوم العالمي لحقوق الإنسان	
ثالث يوم اثنين في يناير	يوم مارتن لوتر كنج	
21 مارس	اليوم العالمي للتنوع الثقافي	
9 مايو	يوم أوروبا	
21 مايو	اليوم العالمي للتنوع الثقافي من أجل الحوار والتنمية بالأهم المتحدة	
آخر عطلة أسبوعية في يوليو	يوم التعرف إلى الجيران	

بالتعاون مع مجموعتك، صمّم مفكرة أحداث للاحتفال بكل يوم من هذه الأيام، بالاستناد إلى رسالة صاحب السموّ الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، ما الإجراء الذي يمكنك القيام به لتشجيع التنوع والتسامح؟

4 اقرأ النص وأكمل النشاط الذي يليه.

الاحتفال بالتنوع

1. ابحث عن ألعاب أو رياضات خاصة بثقافة أخرى لكل ثقافة ألعابها الخاصة. على سبيل المثال، «لعبة جو» من الألعاب اللوحية الشهيرة في الصين، وتُلعب على لوح وعدادات خاصة بها، ويمكنك لعبها عبر الإنترنت أو على لوح حقيقي. أما إن كنت تفضّل لعبة تفاعلية أكثر فيمكنك تجربة رياضة الكابادي، وهي من أنواع ألعاب المطاردة واللمس في الهند. ابحث عن ألعاب مختلفة من أنحاء العالم، كن واثقاً بأنك ستجد شيئاً يناسب ذوقك.
 2. رُر متحمّناً
 3. تعلّم لغةً
- تقيم متاحف كثيرة معارض لثقافات مختلفة - وهي أماكن رائعة لمعرفة المزيد عن ثقافتك أيضاً. يمكنك البحث أيضاً في المواقع الإلكترونية الخاصة بمتاحف الدول المختلفة. على سبيل المثال، يمتلك المتحف البريطاني قاعدة بيانات يمكن البحث فيها، وتشتمل على كثير من القطع في مجموعاتها.
- تعدّ اللغة جزءاً كبيراً من الثقافة - يمكنك معرفة الكثير عن ثقافة الناس والأمور المهمة بالنسبة إليهم من العبارات التي يقولونها. بل إن بعض الكلمات لا يمكن ترجمتها، مثل الكلمة الإثيوبية، ktsuarpok، وهي تعني الشعور بالترقب الذي يراودك عندما تنتظر رائحة مما يجعلك تتحقق باستمرار هل وصل أم لا. ثمة مصادر عديدة يمكنها مساعدتك في تعلم اللغات عبر الإنترنت، مثل موقع دولينجو (Duolingo) الذي يجعل تعلم اللغة نوعاً من اللعب.



تُذكر الملابس التقليدية للناس بهويتهم الثقافية. كما أنها تُذكرنا بالتنوع الهائل في عالمنا.

وسنروي القصص ونعلم القيم بعضها لبعض.

4. اقرأ قصصاً عالمية

يمكنك معرفة الكثير عن الناس من خلال القصص التي يروونها. فالكثير من القصص الشعبية حول العالم تتحدث عن موضوعات متشابهة: على سبيل المثال، ستصادفك الكثير من الشخصيات المحتالة والأبطال. يوضح لنا هذا أننا جميعاً نملك أشياء مشتركة بغض النظر عن ثقافتنا. ومع ذلك، هناك اختلافات كثيرة أيضاً وتغييرات مشوّقة ستستمتع بها. يمكنك أن تعرف على الكثير من القصص الشعبية من معظم ثقافات العالم عبر الإنترنت.

5. جرب المأكولات العرقية

يُصاحب التنوع الثقافي الهائل في دولة الإمارات العربية المتحدة العديد من المطاعم الجديدة الجذابة التي تقدم الأطباق التقليدية لمختلف البلدان. الطعام هو السمة التي تخبرنا عن المكونات المتوافرة في بلد ما، أو المنتجات الطازجة التي تنمو فيه، أو الحيوانات التي يأكلها سكانه. تساعدنا معرفتنا بالنظام الغذائي لأصدقائنا من مختلف الدول في فهمهم بصورة أفضل. ستتعرف اليوم إلى التنوع من خلال الموسيقى والطعام التقليدي والملابس،

أ. ما الذي تعلمته حول الثقافات الأخرى؟

ب. ما الذي يمكنك القيام به لتعزيز احترام الثقافات الأخرى؟

5 أكمل النشاط التالي.

لوحة ملاحظات التنوع

إن دولة الإمارات العربية المتحدة من أكثر الأماكن تنوعاً على وجه الأرض. ومن المهم بالنسبة إلى جميع من يعيش هنا استيعاب هذا التنوع من أجل الوصول إلى حياة آمنة وسعيدة. استكشفنا في هذه الوحدة قيمة إدراك الاختلاف وتقبله في حياتنا ومجتمعاتنا وسلطاننا الضوء على ذلك.

سنصمم لوحة ملاحظات التنوع لتذكرنا بهذا اليوم الاحتفالي المهم. استخدم مخيلتك وابتكر!

النشاط 5 (10 دقائق)

ابدأ بقراءة الفقرة الافتتاحية مع الطلبة. تحقق من استيعاب الطلبة واطرح الأسئلة التوضيحية المطروحة في بداية الوحدة.

وضح للطلبة أنهم سيصممون لوحة ملاحظات للتنوع.

- أعط كل طالب ورقة بيضاء قياس A3 وأقلام تحديد ملونة.
- أعطهم المقص وأدوات الرسم.
- اطلب من كل طالب أن يتتبع شكل اليد والذراع على الورقة ويلونها أو يزيها بأي طريقة يحبها لتمثل التنوع. ألقت انتباههم إلى صورة لوحة الملاحظات في كتاب الطالب.
- بعد أن ينهي الطلبة رسوماتهم، اجمعها وألصقها على لوحة الملاحظات.

أخبر الطلبة أن يتذكروا يوم الاحتفال بالتنوع هذا في صفهم في كل مرة ينظرون فيها إلى لوحة ملاحظات التنوع.

التعليم المتميز

قسّم الطلبة إلى مجموعات ثنائية بحيث تضم كل مجموعة طالباً متقدماً وآخر مبتدئاً.

للمبتدئين

اطلب من الطلبة المبتدئين أن يكتبوا قائمة بالكلمات التي يرون أنها مهمة للموضوع في هذه الوحدة. يجب أن تشمل الكلمات: التصورات النمطية المسبقة، التعاطف، التعصب، التنوع، التحيز، التسامح، التمييز، المعرفة، الفهم، وأي كلمات أخرى يرغبون في إضافتها.

للمتقدمين

اطلب من الطلبة تعريف كل كلمة أساسية يذكرها زملاؤهم.

أتطلع إلى يوم
لا يُحكّم فيه
على الإنسان

بناءً على لون بشرته
بل بناءً على
ما تحمله شخصيته

6 اقرأ النص وأجب عن الأسئلة التالية.

بعد انتهاء الطلبة من الإجابة عن أسئلة كتاب الطالب، اطلب منهم أن يسألوا أنفسهم الأسئلة التالية:

- ماذا — ماذا تعلمت؟
- ثم ماذا؟ — ما علاقة ذلك بحياتي ومجمعي الذي أعيش فيه؟
- ماذا بعد ذلك؟ — هل ما تعلمته أثّر في تفكيري؟

المهارات الأساسية (في كل من المجال المعرفي

والوجداني والعملي)

- التفكير الناقد
- التأمل الناقد
- التخيل
- النظر من زوايا متعددة
- التواصل
- العمل في مجموعة
- الإصغاء النشط
- التعمق في المناقشة والتفكير
- الاستقصاء
- إظهار الاحترام
- المرونة
- مناهضة العنصرية
- التكيف
- الإبداع
- التعامل مع التعقيد

التقييم/التأمل

اطلب من الطلبة أن يقيموا أنفسهم من حيث التسامح. إذا تحسّن مستوى التسامح لديهم، فهذا يعني أنهم أصبحوا أكثر فهماً ووعياً بالقضايا التي تناولناها في هذه الوحدة. إذا كان الأمر كذلك فهذا يعني أنهم قد استوعبوا دروس الوحدة وأن شخصياتهم قد تطورت.

النشاط 6 (5 دقائق)

اطلب من الطلبة قراءة النص الذي كتبه ولد صغير كمقال مدرسي. تم نشر المقال على وسائل التواصل الاجتماعي.

إجابات مقترحة

أ. سيجد الطلبة أن نظرتهم إلى الناس ذوي الخلفيات المتنوعة عادلة أكثر. وعندما تواجههم حجة أننا جميعاً متشابهون، يدرك الطلبة أن التعصب موقف سلبي.

ب. يتأمل الطلبة في ما تعلموه في هذه الوحدة. يجب أن يذكروا أن السفر والاتصالات والمعرفة والوعي كلها أدوات ستجهّزهم لمكافحة التعصب والتمييز والتحيز في حياتهم (وفي مجتمعهم).

سجّع الطلبة على التأمل في ما تعلموه في هذه الوحدة باستخدام نموذج '3 لماذا'.

ستختلف الإجابات. اقبل جميع الإجابات المنطقية.

لن تكون الحياة رحلة ممتعة إن لم يعيش في داخلنا شخص أجنبي. من يريد زيارة المكان نفسه مرارًا وتكرارًا؟ نرغب جميعنا في السفر إلى أماكن بعيدة وتذوّق مأكولات غريبة. كذلك نرغب في رؤية أماكن جديدة ومقابلة أشخاص جدد وخوض تجارب جديدة.

لكننا لن نحظى بأي رحلة إن لم نستوعب «الغريب» و«المختلف». أصبح المستكشفون العظماء في التاريخ مستكشفين لأنهم أرادوا استكشاف شيء «غريب». وماذا عن وكالات الفضاء اليوم؟ إنها تعمل أيضًا على استكشاف عالم مختلف تمامًا عن عالمنا.

إذا استئينا كلمة أجنبي من مفرداتنا، فما الكلمة البديلة؟ مملّ؟ الغريب شيء جيد. الفكرة هي ألا نخشاه. فالأجنبي الذي نخشاه قد يكون الصديق المقرب إلى شخص آخر أو أخاه أو والدته. إذا تحرر عقلك من الخوف فستدرك فورًا أننا جميعًا متشابهون. فنحن نتشارك الصفات والأحلام ذاتها. بل ونعاني الكوابيس نفسها.

ربما ليس ثمة ما يُدعى «أجنبيًا»، وليست هناك «اختلافات». تحرّز من الخوف. فربما جميعنا متشابهون.

أ. حلّ المشاعر التي انتابك بشأن سلوكك تجاه الاختلافات.

ب. كيف تشعر بشأن استعدادك للتعامل مع مشكلات التعصب والتمييز والتحيز في حياتك؟

المصطلحات

أخلاق: معرفة الفرق بين السلوك الصحيح أو الجيد والسلوك الخاطيء أو السيء ، الخلق لغة الطبع والسجية، وهو ميل الشخص إلى التصرف بطريقة معيّنة، بينما التخلق هو التكيّف حيث يجبر المرء نفسه على التصرف بطرائق معيّنة، ومع الوقت يعتاد عليها. عندما يكون تصرف الإنسان حسناً يسمّى ذلك الخلق الحسن، مثل الصدق وبرّ الوالدين وتقديم المساعدة والإيثار، بينما إذا كان التصرف سيئاً يسمّى ذلك الخلق السيئ، كالكذب مثلاً.

أخلاقيات: مجموعة قيم ومبادئ توجه أفعالك بحيث تفعل الخير ولا تؤذي الآخرين.

أصحاب الهمم: كلّ فرد يعاني من قصور أو اختلال كليّ أو جزئيّ، دائم أو مؤقت، في قدراته الجسدية أو الحسّية أو العقلية أو التواصلية أو التعليمية أو النفسية، بشكل يحدّ من إمكانية تلبيةه متطلباته العادية كما يفعل نظرائه من غير أصحاب الهمم؛ أفراد ذوّ احتياجات خاصة، إمّا جسدياً أو حركياً أو ذهنياً.

أعمال الخير: مبادرات يقوم بها أفراد أو جمعيات أو دول للتخفيف من معاناة الآخرين، كإطعام الجياع، والإحسان إلى الفقراء، وزيارة المرضى، والتّعزية في الوفيات، وإيواء من لا منازل لهم، والاهتمام مادياً ومعنوياً بالأيتام، وغير ذلك.

أمراض معدية: أمراض تنتقل بوسائط مختلفة من جسم إلى آخر.

إمارة: منطقة سياسية يحكمها شيخ.

إنصاف: العدل، إعطاء كلّ ذي حقّ حقه.

اتحاد أوروبي: اتحاد يضم 28 دولة أوروبية تتعاون معاً لتعزيز التنمية الاجتماعية والاقتصادية والسياسية. هناك ثلاث مؤسسات رئيسة تحكم الاتحاد: المفوضية الأوروبية والبرلمان الأوروبي ومجلس الاتحاد الأوروبي.

اتصالات سلكية ولا سلكية: وسيلة يتواصل بواسطتها الناس عن بُعد باستخدام التكنولوجيا.

اتفاقية: اتفاق يتمّ التوصل إليه بعد مفاوضات بين أطراف مختلفة.

احترام الآخرين: هو التهذيب في التواصل مع الآخرين، والتلطف في الكلام، ومعاملة الآخرين كما نحبّ أن نعامل، وتقبّل الاختلاف (في الجنس، والسنّ، والعرق، والدين، والمركز الاجتماعي...).

احترام الذات: تقبّل الذات والمحافظة عليها وعدم إيذائها، سواءً أكان ذلك بدنياً أم نفسياً أم اجتماعياً، عبر الأفعال التي يقوم بها الفرد، وتقدير الصفات والمهارات الإيجابية التي يمتلكها.

احتواء: عملية دمج أي شخص لديه الخصائص اللازمة ليكون جزءاً من فئة ما على الرغم من أن لديه جوانب مختلفة.

استشاري: شخص أو مجلس قادر على تقديم النصيحة والمشورة، لكن ليس تطبيق السياسات.

الإمارات المتصالحة: عُرفت دول الخليج بالإمارات المتصالحة نظراً لأنها وقعت على معاهدات سلام/اتفاقيات هدنة مع البريطانيين.

انتماء اجتماعي: كون الشخص فرداً من مجتمع ما.

اتّحاد: مجموعة من الدول أو الإمارات التي يحكمها حاكم واحد، مثل العاهل أو الرئيس.

بدو: سكان البادية القاطنون في الواحات والصحاري العربية.

برلمان: مجموعة من الأشخاص (المنتخبين عادةً) المسؤولين عن البتّ في سياسات بلد ما وسنّ قوانينه.

بوصلة أخلاقية: مجموعة متكاملة من القيم والأهداف التي توجّه الشخص فيما يتعلق بالسلوك الأخلاقي واتخاذ القرارات.

بيانات ضخمة: مصادر بيانات بأحجام كبيرة ومتنوعة.

تأثير: أثر شيءٍ على شيءٍ آخر.

تحيز: تفضيل غير عادل لشخص أو لمجموعة من الأفراد، غالباً ما يكون مصدره آراء مسبقة التكوين غير مبنية على حقائق.

تسامح: تقبّل الآخر، بسلوكه وآرائه، حتى وإن لم تكن موافقاً على هذا السلوك وهذه الآراء؛ تقدير الاختلاف وإبداء الاحترام للآخرين دون التمييز بينهم على أساس العرق أو العقيدة أو العمر أو الجنس.

تعاطف: القدرة على فهم مشاعر الآخرين وعواطفهم؛ القدرة على الشعور بمشاعر الآخرين وتفهم معاناتهم بأن يضع المرء نفسه مكانهم للحظات ثم يستجيب لهذا الشعور بطريقة مناسبة للتخفيف من تلك المعاناة عبر القيام بما يستطيعه ضمن إمكانياته؛ قدرة الشخص على التفهم الكامل لمشاعر الآخرين، ربما لكونه سبق له أن عاش مشاعر مشابهة.

تعصّب: شعور داخلي يجعل الإنسان يتشدّد فيرى نفسه دائماً على حق ويرى الآخر على باطل دون حجة أو برهان.

تقدير الذات: معرفة المرء قيمة ذاته وكيفية رؤيته لنفسه وشعوره تجاهها.

تماسك اجتماعي: ارتباط الأفراد واحدهم بالآخر بروابط اجتماعية وحضارية مشتركة. ويستعمل هذا التعبير عادةً في تفسير أسلوب تماسك أفراد الفئات المجتمعية الصغيرة الذي يكون إما بدافع الإغراء، أي إغراء هذه الفئات المجتمعية لأفرادها، وإما بدافع المصالح والأهداف، أي المصالح التي يحققها أفراد الفئة المجتمعية عبر انتسابهم إليها.

تمييز: معاملة الأشخاص بطريقة مختلفة (بالأخص طريقة غير عادلة) بسبب عرقهم أو الجنس أو سنهم أو غير ذلك؛ ممارسات ومواقف متزمتة تنطوي على عدم التسامح مع أشخاص من فئة اجتماعية أو دينية أو اقتصادية أو عرقية مختلفة وعدم احترامهم.

تمرّ: سلوك عدواني أو مستهجن أو مخيف يهدف إلى إزعاج شخص ما.

تهميش: أن يكون الشخص ثانوياً وغير مندمج في المجتمع بحيث يشعر أنه وحيد وخارج نطاق المجتمع فيلجأ إلى العزلة، أو أن المجتمع يقصيه اجتماعياً ويحرمه اقتصادياً.

تواصل: مهارة نقل المعلومات من شخص إلى آخر/ من مجموعة إلى أخرى. القدرة على الإنصات وفهم الإشارات والرموز التي تنقل المعلومات.

توعية: معرفة ماهية الأشياء وأسبابها وعواقبها.

تنوع: يشير إلى الطرق التي يختلف بها بعضنا عن بعض، سواءً أكان لناحية الثقافة أو الدين أو القيم الروحية، أو لناحية أفكارنا المتعلقة بالصواب والخطأ وأذواقنا المتعلقة بالملابس والموسيقى والطعام وغير ذلك.

حرب: قتال ومواجهة مسلحة بين طرفين أو أكثر.

حق: الحق هو الواجب الثابت والمؤكّد. الحقّ مصلحة تخوّل صاحبها القيام بأعمال ضروريّة لتحقيق هذه المصلحة. الحقّ ثبوت قيمة معيّنة لشخص معيّن بمقتضى القانون. الحق هو ما منحه الشرع للأفراد كافّة على حدّ سواء، وألزموا باحترامه. الحق وسيلة لتحقيق مصلحة مشتركة، والقانون هو الذي يقرّر هذه المصلحة. الحق قدرة إراديّة يعترف بها القانون للآخريين ويكفل حمايتها. الحق هو ما يستطيع الفرد العمل به في إطار ما يسمّى الشرعيّة القانونيّة.

حكم رشيد: الحكم الذي يعمل لما فيه مصلحة الدولة والشعب.

حكم مسبق: رأي سبق أن تكوّن عن شخص أو مجموعة مختلفة عنك في العرق أو الجنس... عموماً، يكون هذا الرأي سلبياً وبإمكانه خلق عداوة في العلاقات بين الأشخاص.

حكومة: مجموعة من الناس تتمتع بالسلطة لحكم دولة أو بلد ما. ويمتلكون القدرة على إصدار القوانين، وتطبيقها ومراقبة تنفيذها.

حكومة إلكترونية: الحكم الإلكتروني هو تطبيق تكنولوجيا المعلومات والاتصالات لتقديم الخدمات الحكومية وتبادل المعلومات والتشاور مع المواطنين.

حل: حل لمشكلة أو اتفاق على إنهاء صراع.

خارجي: في الخارج، لا في الداخل.

خدمة وطنيّة: دورات تدريبية تهدف إلى إعداد المواطن للدفاع عن وطنه.

دستور: القوانين والمبادئ التي تحكم الدولة.

دعم: التشجيع والمساعدة.

دولة: منطقة محددة يتشاركها المجتمع وتحكمها حكومة واحدة؛ وهو ما يسمى بالدولة.

دولي: أمر يحدث على نطاق الدول، قد يشمل دولتين أو أكثر.

ديموقراطية: نظام لإدارة المنظمات والشركات والمجموعات حيث يحق لكل فرد التصويت على القرارات والمشاركة في اتخاذها.

رفاهية: معرفة المرء قيمة ذاته وكيفية رؤيته لنفسه وشعوره تجاهها.

سعادة: شعور بالفرح والرضى والطمأنينة.

سوء التغذية: مصطلح يشير إلى استهلاك المواد الغذائية بشكل غير كاف، أو زائد أو غير متوازن، مما يؤدي إلى ظهور اضطرابات غذائية مختلفة، حسب مكوناتها الغذائية. بمعنى آخر، سوء التغذية هو زيادة الوجبة الغذائية أو نقصانها.

سياسة الدعم: سياسة تنتهجها الدول لرفع الأعباء عن كاهل المواطنين والمقيمين، وذلك عند تقلب أسعار بعض السلع الأساسية في السوق العالمية، وبشكل خاص السلع التي تعدّ حاجات يومية.

شورى: طريقة إسلامية لاتخاذ القرارات، حيث يلجؤون إلى طلب المشورة والنصيحة من هؤلاء الذين سيتأثرون بالقرار الذي سيتم اتخاذه.

صراع: خلاف ينتج عن تعارض وجهتي نظر أو أكثر.

صراع داخلي: صراع مع الذات ينشأ نتيجة مشاعر أو رغبات أو أفكار متزاحمة.

ضغط الأقران: تأثير قوي من أصدقائك وزملائك أو زملاء الدراسة في محاولة لإجبارك على اتخاذ موقف أو تصرف معين.

ضمير: الحس الأخلاقي المتعلّق بالصواب والخطأ لدى المرء.

عالمي: الانتشار الواسع في أكثر من مكان أو دولة.

عاهل: الحاكم (على سبيل المثال ، ملك أو إمبراطور) لدولة أو إمارات أو مملكة، عادة لا يتم انتخابه بل يتولّى السلطة بصفته عضواً في الأسرة الحاكمة.

عدالة توزيعية: توزيع الخدمات والموارد والمقدّرات على الجميع بإنصاف، لكلّ حسب حاجته.

عدل: وضع الأمور في مواضعها الصحيحة وإعطاء كل ذي حقّ حقه بالقسط والمساواة استناداً إلى إثباتات وبراهين توضح صاحب الحق.

عريش: بيوت متعارف عليها في دولة الإمارات العربية المتّحدة وهي منازل للضيف تُصنع أساساً من منتوجات النخيل من سَعْف وجذوع.

عطف: الاستعداد لمساعدة الآخرين والتخفيف من معاناتهم بأننا نقف إلى جانبهم.

علاقة إيجابية: تطوير تواصل فعال وواضح مع الآخرين والتفاهم معهم بشكلٍ جيد.

عمل تطوعي: يعدّ العمل التطوعيّ إحدى الوسائل التي تستخدم من أجل النهوض بالمجتمعات، وخصوصًا في الوقت الراهن حيث أصبح هذا العمل يكتسب أهمية متزايدة لرغبة الحكومات في إشراك أفراد المجتمع في تقديم الدعم للمحتاجين. كما أنّ العمل التطوعي لا يتوخى الربح، ولا يعدّ مهنة إلزامية لمن يقوم بها، فضلًا عن أن الناس جميعهم يستطيعون المشاركة فيه، فهو ليس حكرًا على أحد، ويقوم على ربط مصالح المتطوعين بمصالح الأفراد الآخرين في المجتمع.

فئة مجتمعية: مجموعة أفراد يتخطى عددهم الثلاثة، يتشاركون قيمهم واهتماماتهم.

فئة مجتمعية أولية: مجتمع محلي ننتمي إليه دون قرار إرادي.

فئات مجتمعية ثانوية: فئات مجتمعية تتكوّن من أفراد تجمعهم روابط عاطفية، ويجتمعون لتحقيق مصالح أو أهداف عملية.

قانون: قاعدة وضعتها الحكومة لحماية المواطنين أو معاقبة مرتكبي الأفعال غير المشروعة.

قواعد أخلاقية: هي مجموعة المبادئ التي يتعارف عليها الناس في مجتمع معيّن، وتهدف إلى تحقيق مثل عليا في المجتمع، مثل مساعدة الفقير والنهي عن الكذب.

قيم أخلاقية: هي المعتقدات التي نتمسك بها بالنسبة للسلوك الفاضل، وتشكّل الثقافة مصدرًا للمقاييس والمعايير والوسائل والغايات والأهداف وأشكال التصرف التي تعتبر فاضلة. والأشخاص الذين يتحلون بهذه القيم هم أولئك الذين تسود لديهم تلك القيم والصفات، مثل الصبر والثقة في النفس والشجاعة والحكمة والصدق والأمانة.

قيم اجتماعية: هي الخصائص أو الصفات المرغوب فيها من الفئة المجتمعية، والتي تحدد الثقافة القائمة، مثل التسامح والحق والقوة، وهي أداة اجتماعية للحفاظ على النظام الاجتماعي والاستقرار في المجتمع، ويعبّر عنها اهتمام الفرد بغيره من الناس وميله إليهم، فهو يحبهم ويميل إلى مساعدتهم ويجد في ذلك إشباعًا له. يتميّز الأشخاص الذين تسود عندهم هذه القيمة بالعطف والحنان وخدمة الآخرين.

قيمة: القيمة هي مجموع من الأحكام العقلية التي تقوم بالعمل على توجيهنا نحو رغباتنا واتجاهاتنا، ويكتسبها الفرد من المجتمع الذي يعيش فيه، وهي تعمل على تحريك سلوكياته، حيث تعتبر البناء الشخصي الذي ينشأ داخل الإنسان، ومن خلال حياته وتجاربه الحياتية التي مرّت به، وخاضها، والتي نشأت منها تلك القواعد الحاكمة لشخصيته وأسلوبه وصفاته الشخصية وسلوكياته.

لاجئ: هارب من بلده إلى بلد آخر فرارًا من اضطهاد أو ظلم أو حرب أو مجاعة.

لغة الجسد: الطرق التي نحرك بها أجسادنا وفقاً لمشاعرنا وعواطفنا من دون أن نعي ذلك (للا شعورياً).

متعدد الأعراق: مؤلف من أشخاص من أعراق عديدة.

مجتمع: المجتمع هو مجموعة أفراد يعيشون ويتفاعلون في ما بينهم ضمن بقعة معيّنة وعلى أساس ضوابط معيّنة.

مجلس: غرفة جلوس، غرفة رسمية لاستقبال الضيوف من الرجال لعقد محفل استشاري، مكان تناقش فيه الأفكار.

مساواة: معاملة الآخرين جميعاً معاملة مماثلة من دون تعصب أو كراهية أو تمييز عنصريّ أو تفرقة على أساس اللون أو الجنس أو الدين أو الطائفة أو العرق؛ معاملة الأشخاص بطريقة يحصل معها كل شخص على النتيجة نفسها.

مسؤولية: القيام بالواجبات والمشاركة والتعاون وتقديم المساعدة إلى الآخرين في الأسرة والمدرسة والمجتمع، كما أنّها تحمل نتيجة الأخطاء، أي الاعتراف بالخطأ والاعتذار والتراجع عنه والعمل على إيجاد الحلول للمشكلات الناتجة عنه.

مسؤولية مجتمعية: هي المسؤولية الواقعة على عاتق الأفراد والفئات المجتمعية لمصلحة المجتمع ككل، كحماية المواطنين وتأمين حقوقهم وصون الوطن. مثال، المسؤولية البيئية تكمن في حماية البيئة وتأمين العيش في بيئة نظيفة؛ والمسؤولية الثقافية تكمن في نشر ثقافة دعم الوطن وتعزيز الانتماء إليه.

مساواة: معاملة الأشخاص بطريقة يحصل معها كل شخص على النتيجة نفسها.

مساواة اجتماعية: معاملة جميع الأشخاص في مجتمع أو مجموعة ما بعدالة ومساواة.

مشاركة: القيام بدور، أن تكون جزءاً من الحدث/العملية.

مشروع قانون: صيغة مقترحة لقانون تُقدّم إلى هيئة تشريعية قبل أن تُسنّ أو تُقرّ أو تُفرض كقانون.

معرفة: المعلومات والمهارات المكتسبة من خلال التعلم والخبرة.

مغترب: شخص يعيش خارج دولته الأم.

مفاوض: شخص يقوم بدور الوسيط بين طرفين أو أكثر.

ملاريا: مرض فتاك تسببه طفيليات تنتقل بالعدوى بين البشر من خلال لدغات الحشرات.

منزلي: يتعلق بالمنزل أو الأسرة.

مواطنة فعالة: القيام بأنشطة تفيد المجتمع، والتخلي بالمسؤولية الاجتماعية. تتعدد هذه الأنشطة وتتنوع ولا يجب أن تكون تفصيلية أو معقدة. كما تمثل الرغبة في المساهمة بأفكارك وسيلة لتكون مواطناً فعالاً.

مواطنة: تمتّع الفرد بعضويّة بلدٍ ما، فتكون له حقوق وتترتب عليه واجبات يتساوى بها مع كل فرد، يتمتّع بالعضويّة نفسها، ويحمل صفة "مواطن".

مواطنون: أفراد تابعون لأمة أو دولة أو إمارات يُسمح لهم قانونياً بالعيش فيها والمشاركة في مجتمعتها وسياساتها.

نمط: فكرة أو صورة مسبقة تكون لدى العديد من الأشخاص عن شخص أو شيء ما، وعادةً ما تكون غير صحيحة في الواقع .

نموّ إيجابيّ: نموُّ الفرد جسدياً ونفسيّاً بطريقة صحية وسليمة وللاثقة مع الاستفادة من فرص التعلم وتطوير المهارات.

هجرة: الانتقال إلى بلد آخر بقصد المعيشة والإقامة فيه.

هويّة: إحساسك بكيونتك وماهيتك؛ ما يجعلك شخصاً متميّزاً عن الآخرين ؛ هي مجموعة من السمات التي تضي على الشخص (أو المجموعة) عناصر تميّزه عن غيره. ويمكن للهويّة أن تتبلور في العديد من السمات من قبيل الهويّة الوطنيّة، والدينيّة، واللغويّة، والعريقيّة، والتاريخيّة، والحضاريّة، والثقافيّة وغيرها.

هويّة اجتماعية: الاحساس بالانتماء إلى فئة مجتمعيّة لها خصائص اجتماعية وثقافية ونفسية وتاريخية تميّزها عن غيرها، وتعبر عن كيان ينصهر في بوتقته جميع الأفراد المنتمين إلى هذه الفئة.

واجب: هو الإلزام الأخلاقيّ الذي يلزم به الفرد نفسه، والذي يؤدّي تركه إلى مفسدة.

وجدان: مجموع الأحاسيس والانفعالات والاتجاهات التي يتفاعل معها الفرد أو يتأثر بها.

وقاية: الحماية من الإصابة بالأمراض، ولاسيما المعدية منها.